

عميد مسجد باريس يُعزّد خارج موقف الجزائر من فلسطين

وصف المقاومة
بالإرهاب وأبدي
تعاطفا مع الصهاينة

24

قاضي التحقيق، بلّغ المتهمين
بتقرير الخبرة القضائية

الوزير ضيافات
ومديرو "أريم"
و"أناد" أمام القضاء

5

اليومي الشروق إخبارية وطنية

استهجن صمتها تجاه تراجع
اللغة والثقافة الفرنسيين

سفير فرنسا السابق
مذعور من انهار
نفوذها في الجزائر

3

رأينا صواب يحتمل الخطأ وأيكم خطأ يحتمل الصواب

قال لهم إن خسرا سوف يأتي الدور عليكم.. والخلاف يتسع داخل الكيان

نتنياهو يحذر أصدقاء التطبيع من الهزيمة في غزة

- المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية يدعو للتحقيق في جرائم الإحتلال
- مركز حقوقي عبري: قصف غزة جريمة حرب • "الصليب الأحمر": على العالم التحرك لوقف الوضع الكارثي
- تحقيق: المغرب متورط بتجنيد ذباب إلكتروني ضد القضية الفلسطينية

7-6

العدل 3... بعد أشهر فقط

خلال زيارة
عمل وتفقد إلى
عاصمة السهوب..
الرئيس تبون يعلن:

• تدشين خط السكك الحديدية
بين بوغزول والجلفة والأغواط

• إحياء مشروع السد الأخضر



• سكان الجلفة يخصون رئيس الجمهورية باستقبال شعبي كبير

يعود بعد نصف قرن
من الرحيل

بن نبي

ملف



• في الذكرى الخمسين
لوفاته.. الشروق
تقف مع تراث عملاق
الفكر الحضاري

هذه أهم
مضامين قانون
المالية 2024

• فايد ينزل
إلى البرلمان
غدا لعرض
المشروع

4

22---16



عبد الحميد
عثماني

إسرائيل "وفرنسا.. وجهان لإرهاب واحد"

الخارجين على القانون، وذلك ديدنهم مع كل حر ثائر في وجه الاستعمار لاسترجاع أرضه المفقودة، أي أن موقف باريس من القضية الفلسطينية لا يعدو أن يكون تغطية حمقاء على جرائمها التاريخية في الجزائر وعموم المستعمرات الأفريقية، إذ لا يمكنها إدانة نفسها بالوقوف مع الحق الفلسطيني والاصطفاف ضد الكيان الصهيوني.

بالمقابل، فإن الرؤية التاريخية لتجربة الجزائريين المريرة مع الاستعمار الفرنسي الاستيطاني تجدد يقين الفلسطينيين في جدوى المقاومة المسلحة كخيار وحيد لتحرير الوطن، مهما كانت كلفتها باهظة في تقديرات المرجفين، أما وهام السلام والتطبيع برعاية أمريكا، حامية "إسرائيل" الأولى، فلا شك أنها سراب، مصيرها ما تكبده الشعب الجزائري في 08 ماي 1945، حينما أمل في من الاحتلال الألماني، وهو ما شكل المنعرج الحاسم في مسار الحركة الوطنية الجزائرية بالتحوّل جذرياً نحو التحضير للعمل المسلح الشامل.

ومثلما ظلت القضية الجزائرية حية في وجدان الجزائريين، عبر المقامات الشعبية، رغم الاختلال الصارخ في موازين القوى العسكرية والمادية، تتبناها أجيال النضال الوطني، إلى غاية اندلاع الثورة الكبرى في 1954 والتي مكنت من بلوغ شاطئ الحرية، فإن المقاومة الفلسطينية ستحرر الأرض عاجلاً أو آجلاً، باستنزاف الكيان الصهيوني وحلفائه الدوليين اقتصادياً وأمنياً وعسكرياً، أو خلط أوراق المنطقة كلها بحرب إقليمية تعيد ترتيب الأوضاع بصورة مختلفة، وإن لم تنجح في ذلك قريباً، فلا أقل من إحياء القضية في وجدان الأمة الإسلامية العربية وحماتها من مخططات التصفية التي يراد تمريها تحت عناوين كثيرة خلال السنوات الأخيرة.

مليون شهيد في فترة الثورة التحريرية وحدها. وإذا كان الجيش الصهيوني يقصف اليوم المناطق الأهلة بالمندنيين مستعملاً كل الأسلحة الفتاكة في مواجهة أبرياء وأطفال ونساء، مستوداً من الأمر بالية العالمية، وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية، فإن فرنسا مارست بدعم قوات الحلف الأطلسي ما هو أشد وأنكى في الجزائر يقصف قرى بكاملها وحرقت البشر داخل المقارن والكهوف وإبادة عائلات عن بكرة أبيها وعزل الجزائريين في محتشدات ونفي الآلاف منهم إلى بقاع شتى من العالم، من دون الحديث عن الجرائم الحضارية في حق الهوية والمقدسات الدينية والتجهيل. عندما تبرز هذه المؤشرات للمقارنة، فليس أبداً بهدف التقليل من جريمة الاحتلال الصهيوني في فلسطين ولا التهوين من خطورة المشروع الصهيوني العالمي، بل ليظهر الآخرين والمستلبون من بني جلدتنا، ماذا تكن كل الكره لفرنسا البغيضة؟ مقابل الإصرار على تسوية ملف الذاكرة كشرط أساسي في التوجه نحو المستقبل، ولتدرك كذلك الأجيال الناشئة حجم التضحيات الجسام التي بذلتها أسلافهم في سبيل الحرية والكرامة، حتى يقدرُوا أمانة الوطن والاستقلال حق قدرها، ويحفظوا لجيل التحرير منزلته المقدسة، خاصة ونحن نعيش نضحات الذكرى التاسعة والستين لثورة نوفمبر الجيدة.

كما أن النظر بأثر رجعي لجرائم الاحتلال في الجزائر يفتح أمام أعيننا فهم مواقفها اليوم من ممارسات الكيان الصهيوني في فلسطين، لأن "إسرائيل" وفرنسا وجهان لإرهاب واحد في ميزان التاريخ.

عندما يجرؤ إيمانويل ماكرون بكل وقاحة على نعت المقاومة الفلسطينية بأنها إرهاب فما خالف أجداده الإرهابيين من قبل، فقد وسّموا إباءنا المجاهدين بنفس الفرية وأطلقوا عليهم نعت "الغلاقة" والمتمردين

يعتقد الكثير ممن يتابع الأوضاع المساوية في قطاع غزة هذه الأيام أن الكيان الصهيوني قد بلغ من الوحشية مبلغاً غير مسبوق في تجربة الاستعمار الاستيطاني، لكن الناظر في صفحات التاريخ القريب سيقف على بشاعة أخرى من الإرهاب الذي لا مثيل له في الزمن المعاصر، وهي تلك المتعلقة بجرائم الاحتلال الفرنسي في الجزائر.

تقد قتل جيش الكيان في أقل من شهر، منذ 7 أكتوبر الجاري، قرابة 8000 آلاف شهيد من المدنيين العزل، مخلفاً صوراً مروعة من المجازر والانتهاك الصارخ لكل مواثيق القانون الدولي الإنساني، بينما العالم الغربي المتدثر بشعارات الليبرالية والحداثة لا يتفرض فقط تكليل اليديين، بل إنه يدعم الجريمة بالموقف السياسي والعتاد الحربي وما يزعمون أنه حق الدفاع عن النفس. لكن عندما نستحضر ما اقترفته فرنسا اللعينة في الجزائر خلال قرن وثلاث، نجد أكثر شناعة ودموية في أحداث 08 ماي 1945 مثلاً، يوم أبادت 45 ألف شهيد جزائري أعزل، خرجوا في مظاهرات سلمية، للمطالبة باستقلال بلادهم بموجب وعد فرنسي كاذب في سياق الحرب الأوروبية الثانية، ولكم أن تقارنوا وتخيّلوا كيف تمكن جيش الاحتلال الفرنسي الملعون من تصفية كل هذا العدد بدم بارد في ذلك الزمن؟ إذا كانت جريمة "إسرائيل" حالياً لم تبلغ حتى خمس الضحايا الجزائريين رغم كل الوحشية التي تمارسها الآن على قطاع يعد الأكثر كثافة سكانية عالمياً.

وفي جريمة الشمال القسنطيني في 20 أوت 1955، قتلت فرنسا 12 ألف جزائري من عموم المواطنين المتظاهرين بالعصي والفؤوس دعماً لثورة التحرير. ولا نريد الوقوف عند كل المحطات الإرهابية لجيش الاحتلال الفرنسي في بلادنا طيلة 132 عاماً أبداً خلالها وفق الإحصاءات التاريخية 6 ملايين جزائري، منهم 1.5

التونسي قيس يعقوبي مدرباً لأولمبي الشلف



أعلنت، أمس، إدارة أولمبي الشلف عن تعيين التونسي، قيس يعقوبي، لقيادة العارضة الفنية للفريق. خلفاً للمدرب عبد القادر يعيش، الذي استقال من منصبه منذ أيام.

ويشير، أمس، يعقوبي مهامه رسمياً على رأس العارضة الفنية، خلال حصة الاستئناف، علماً أن المدرب التونسي أشرف سابقاً على شبيبة الساورة، ثم شبيبة قسنطينة التي لجأ معها إلى "الفيفا" وتحصل على مبلغ سبعة ملايين سنتيم، رغم أنه لم يشرف على أي حصة تدريبية.

حملة وطنية للوقاية من الاختناقات

أطلقت المديرية العامة للحماية المدنية، أمس الأحد، حملة وطنية وقائية حول الأخطار المتعلقة بموسم الشتاء، تحت شعار: "الوقاية نحمي أنفسنا وبيوتنا من خطر الاختناقات". وستعرف الحملة تنظيم أبواب مفتوحة وقوافل جوارية على مستوى المجمعات السكنية التي استفادت مؤخراً من غاز المدينة، مع العمل على مراقبة وتفقد أجهزة التدفئة والتوصيلات خلال العمل التحسيسي الجوّاري رفقة الشركاء الفاعلين.

وسيتم خلال هذه الحملة تعزيز العمل التحسيسي عبر المؤسسات التربوية بمختلف أطوارها، المساجد، مراكز التكوين المهني والجامعات، فضلاً عن إشراك كافة وسائل الإعلام عبر كثيف الحصص الإذاعية والتلفزيونية التوعوية إلى جانب استغلال مختلف منصات التواصل الاجتماعي.

توأمة بين جامعتي خنشلة وسوسة في المجال العلمي



أبرمت أمس الأحد، جامعة الشهيد عباس لغرور، بولاية خنشلة، اتفاقية شراكة وتعاون، وتعامل مع جامعة سوسة بالجمهورية التونسية، من أجل تعاون

علمي وتكنولوجي. الاتفاق الرسمي أبرم في مقر ولاية خنشلة، بحضور السلطات المدنية والأمنية، وإطارات مختلف كليات الجامعة، ووفد عن وزارة التعليم في تونس، بتمثيل من رئيس جامعة سوسة، ومدير مخبر LAMMDA، أين تم وضع خطة العمل، بخصوص الاتفاقية، وبمشاركة من السلطات الولائية، وإشراف من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، التي تعمل على تحسين الظروف لتقديم مردود علمي أحسن، من خلال إبرام العديد من الصفقات ذات الطابع الدولي، حتى يتسنى للأستاذ الجامعي الجزائري، الاستفادة من الخبرات العالمية، وتقديم الأحسن، مع تبادل المعارف والأفكار والخبرات، وهو الشيء الذي أثنى عليه أستاذة جامعة الشهيد عباس لغرور، بخنشلة.

إعتداء في المغرب على حافلة أنصار الترجي التونسي



قالت مصادر صحفية أن الترجي التونسي تقدم بشكوى رسمية للكاف على خلفية تعرض حافلة تقل عدداً من جماهيره في الدار البيضاء للسطو المسلح والاعتداء من قبل مجهولين. وارتقت هيئة الترجي شكواها للكاف بصور وفيديوات حية وموثقة لحادثة الاعتداء على الحافلة. وتتمثل الحادثة في تعرض حافلة الفريق فور مغادرتها مطار محمد الخامس الدولي إلى عملية "براكاج" من قبل مجموعة من المجهولين الملتصين، حيث كانت تقل عائلات ونساء وأطفال وكبار في السن، وقد تم وفق مبعوث موزاييك، خلع الحافلة ودخولها بالقوة، من قبل الملتصين الذين كانوا يحملون أسلحة بيضاء، مقدمين على الاعتداء على الركاب وسرقة أمتعة وجوازات سفرهم.

بوداوي يتضامن مع الفلسطينيين



أعلن الدولي الجزائري، ولاعب نادي نيس الفرنسي، هشام بوداوي، دعمه المطلق للفلسطينيين، ونشر لاعب الأخضر صورة عبر خاصية "ستوري" على حسابه الشخصي عبر موقع التواصل الاجتماعي.

"أنستغرام" تظهر مدى الدمار الذي لحق بغزة، وأرفقها بعبارة "الحرية لفلسطين"، مبادرة اعتبرها البعض تجذد حقيقي، خاصة وأن زميله في النادي، يوسف عطال، عوقب بالإبعاد من النادي والإيقاف لسبعة لقاءات من طرف لجنة الانضباط الفرنسي، بسبب دعمه لفلسطين.

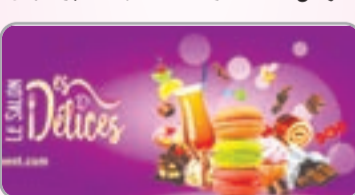
هلاك شخصين اختناقاً بالغاز في تيبازة



لقي شخصان حتفهما، ليلة السبت إلى الأحد، اختناقاً بغاز أحادي أكسيد الكربون داخل منزلهما العائلي الكائن بمدينة بورقبة بتيبازة. وتدخلت الوحدة الثانوية للحماية المدنية لأحمر العين مدعومة بالوحدة الرئيسية للحماية المدنية لتيبازة، ليلة أمس، لنقل جثتين مختنقتين بغاز أحادي أكسيد الكربون داخل منزلهما العائلي بمزرعة "جبوري محمد" ببلدية بورقبة.

ويتعلق الأمر بجثة رجل وزوجته لقيتا حتفهما اختناقاً بغاز أحادي الكربون المنبعث من سخان الماء، حسب المعاينة الأولية لأعوان الحماية المدنية، الذين نقلوا الجثتين إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى حجوط، إستاندا للمصدر.

معرض لـ"التذوق المحترف" بوهران



يرجع المعرض المحترف للتذوق الذي افتتحت طبيعته الثانية أمس الأحد، بقصر المعارض بوهران لمهارات المؤسسات الوطنية في مجال الصناعات الغذائية والتحويلية التي أصبحت تحتل حيزاً في السوق الوطنية بفضل سياسة دعم الإنتاج الوطني. ويشارك في هذه التظاهرة التي تدوم خمسة أيام زهاء 50 عارضاً متخصصاً في إنتاج المشروبات والعطريات ومنتجات الألبان والشوكولاتة والخبز والعجائن الغذائية والحلويات التقليدية والعصرية والتعليف وتجهيزات المطابخ، وتم خلال الصالون برمجة عروض من الطبخ الجزائري التقليدي من تنشيط طهاة معروفين على مستوى الوطن وآخرين من المدرسة العليا للفندقة والإطعام بوهران.

أوروبا توجّل نظام الإعفاء الجديد للتأشيرات



وكان من المقرر في البداية تنفيذ هذا النظام في عام 2016، إلا أنه تم تأجيله مرارا وتكرارا، أخرها الأسبوع الماضي، عندما أجل الاتحاد الأوروبي تنفيذه إلى عام 2024. وسيتم اعتماده من قبل 30 دولة أوروبية، بما في ذلك المراكز السياحية في فرنسا وإيطاليا وألمانيا وأسبانيا واليونان.

أجلت أوروبا مرة أخرى نظامها الجديد للإعفاء من التأشيرة، والذي سيتطلب في ماي 2025 من المسافرين من الولايات المتحدة وعشرات الدول الأخرى الحصول على تصريح مسبق لدخول معظم الدول الأوروبية، حسبما قالت صحيفة "الاكونوميستا" الإسبانية. وأشارت الصحيفة إلى أنه يتم إطلاق اسم اتياس ETIAS (النظام الأوروبي لمعلومات السفر والترخيص)، وسيحل محل الختم اليدوي لجوازات السفر بسجل رقمي، ويهدف إلى تحديد المسافرين الذين يشكلون خطراً أمنياً أو يحالون خرق قوانين الهجرة.

لكل إعلاناتكم

في جريدة النشروفي

إخبارية وطنية

الرجاء الاتصال بمصلحة الإشهار على الأرقام التالية:

الهاتف:

023.70.93.59 / 023.70.93.53

الفاكس:

023.70.93.54

الإعلانات الكبرى (أسود/أبيض - ألوان):

pubchorouk@gmail.com

الإعلانات المربوبة: (petites annonces)

echoroukannonces@gmail.com

استهجن صمتها تجاه تراجع اللغة والثقافة الفرنسيين

سفير باريس السابق يحذر من انهيار نفوذ بلاده في الجزائر

محمد مسلم

الجزائرية، قائلا: .. وبينما يتم رفض طلباتنا، توافق السلطات الفرنسية على فتح قنصليتين جزائريتين إضافيتين بالإضافة إلى القنصليات الثماني عشرة الموجودة"، وذلك وفق ما جاء في المساهمة التي نشرها على موقع "لو جورنال دو ديمانش" الفرنسي على شبكة الأنترنت.

ومضى دريانكور مستهجنا غياب المعاملة بالمثل من قبل سلطات بلاده: "على الجانب الفرنسي، كما قال كلود شيسون في عبارته الشهيرة: "من الواضح أننا لن نفعل شيئاً". لأنه قرار جزائري، اتخذته دولة ذات سيادة، تتظم برامجها المدرسية حسب ما تراه مناسبا. ولذلك لا يسع فرنسا إلا أن "تأسف" و"تأسف" لهذا القرار، لكنها لا تستطيع أن تشكك فيه".

وعلى الرغم من ذلك، فقد انتقد السفير السابق صمت بلاده تجاه ما قامت به الجزائر ضد اللغة والثقافة الفرنسيين، رغم اعترافه بأن ذلك يدخل في سياق ممارسة السيادة، قائلا: "ببساطة، يجب أن يوضح لنا هذا الإجراء أن التصريحات السياسية حول "التعاون الثقافي" أو "الشراكة الاستثنائية" لا معنى لها، وأن هدف الجزائر هو في الواقع استبعاد النفوذ الفرنسي ومن ثم القضاء عليه". وليست هي المرة الأولى التي ينتقد فيها هذا الدبلوماسي القرارات السيادية للجزائر، منذ مغادرته لمنصبه كسفير، بل تحول هذا الدبلوماسي، إلى كبير الخبراء الفرنسيين في الشأن الجزائري، لدى اليمين واليمين المتطرف، ويتذكر الجملة الحملة التي شنّها قبل أشهر قليلة من أجل مراجعة اتفاقية الهجرة الموقعة بين الجزائر وباريس، لمجرد أنها تمنح بعض الامتيازات للرعاليين الجزائريين، على صعيد التأشيرة والعمل والدراسة وممارسة أنشطة حرة، مقارنة بغيرهم من المغاربة.

وضع السفير الفرنسي الأسبق بالجزائر، كزافيي دريانكور، قرار وزارة التربية الوطنية القاضي بمنع تدريس المناهج الفرنسية في المدارس الخاصة بالجزائر، ضمن إستراتيجية الهدف منها الحد من النفوذ الفرنسي، وذلك من خلال محاربة الثقافة الفرنسية، وإن اعتبر ما صدر من قرارات بهذا الخصوص، جزء من السيادة الجزائرية.

وقال دريانكور في مساهمة له: "دعونا لا ننسى أن السلطات الجزائرية بذلت كل ما في وسعها في السنوات الأخيرة لمنع تدريس اللغة الفرنسية وقصرها على النخب العاصمية، مثل منع إعادة فتح المركز الثقافي (الفرنسي) بتيزي وزو، وحظر فتح مراكز ثقافية جديدة في الجزائر، كما هو الحال في كل من سيدي لمعباس أو ورقلة أو بشار، رغم أن الجامعات المحلية أرادت ذلك"، على حد زعمه.

وبالنسبة للسفير الفرنسي السابق، فإن القرارات الجزائرية نسفت الجهود التي قامت بها السفارة الفرنسية في الجزائر على مدار سنوات، قائلا إن "النتيجة الأولى لهذا الحظر تتعلق بطلاب حوالي 400 مدرسة خاصة الذين تابعوا تعليمهم باللغة الفرنسية، في برامج فرنسية، ويستعدون للحصول على البكالوريا الفرنسية في الجزائر العاصمة ويتم إعادتهم إلى النظام الجزائري.. وسيتعين عليهم الآن إجراء امتحانات البكالوريا في فرنسا، وهو ما يعني الذهاب إلى فرنسا لمدة أسبوع، والتسجيل في الامتحانات، والتقدم بطلب للحصول على تأشيرة وشراء تذكرة طائرة".

ودعا الدبلوماسي المتقاعد ضمنيا سلطات بلاده إلى الرد بالمثل على نظيرتها

أعلن رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، الأحد، من ولاية الجلفة، عن إطلاق برنامج ثالث لسكنات البيع بالإيجار "عدل 3" خلال العام المقبل 2024. وأوضح الرئيس تبون خلال زيارة العمل والتفقد التي قادته لولاية الجلفة أن افتتاح الاكتتاب في إطار البرنامج الجديد لسكنات البيع بالإيجار التي تشرف على إنجازها وكالة "عدل" (الوكالة الوطنية لتطوير السكن وتحسينه) سيكون اعتبارا من 2024.



مساحة قدرها 70 هكتارا ضمن مشروع إعادة بعث السد الأخضر. وساهم في عملية التشجير، التي أشرف عليها الرئيس تبون، والتي شارك فيها رمزيا بغرس شجرة، أفراد من محافظة الغابات الولائية وكذا عناصر من الكشافة الاسلامية الجزائرية وممثلي المجتمع المدني. ويستهدف تنفيذ مشروع إعادة بعث السد الأخضر رفع مساحته من 3,7 إلى 4,7 مليون هكتار بالمناطق السهبية حيث سيمس 13 ولاية و183 بلدية وكذا 1200 منطقة. وعليه سيتم غرس مليون هكتار من مختلف أصناف الأشجار لاسيما مناهمة المثمرة لما لها من خصائص كمقاومة المناخ السهبي ولقيمتها الاقتصادية الكبيرة.

ويغطي السد الأخضر من شرق البلاد إلى غربها ولايات النعامة، البيض، الاغواط، الجلفة، المدية، البويرة، المسيلة، باتنة، خنشلة، تبسة، سطيف، برج بوعريج ويسكرة، وسيعود هذا المشروع بالفائدة على أكثر من 7 ملايين نسمة.

ويسهر على تجسيد مشروع السد الأخضر في إطار المقاربة الجديدة كل من محافظات الغابات ومديريات المصالح الفلاحية بالولايات المعنية وكذا المحافظة السامية لتطوير السهوب على أن تتواصل الأشغال لمدة 7 سنوات.

وكان رئيس الجمهورية قد أكد خلال مجلس الوزراء المنعقد في 30 أوت 2020 على ضرورة إعادة بعث مشروع السد الأخضر بمساهمة ومشاركة فاعلة لكافة الجهات المعنية سيما منها المجتمع المدني.

استقبال شعبي كبير من قبل مواطني الجلفة

وحُصّ رئيس الجمهورية، باستقبال شعبي كبير من قبل مواطني الجلفة في بداية زيارة العمل والتفقد التي قام بها. وقد اصطلفت جموع غفيرة من المواطنين من مختلف الأعمار على طول الشوارع الرئيسية، سيما الشارع المحاذي لمقر الولاية، حيث أصر سكان الولاية والمناطق المجاورة على تخصيص استقبال لرئيس الجمهورية يليق بالمكانة التي يحظى بها لدى أهالي المنطقة. وقد قام رئيس الجمهورية بمصافحة عدد من المواطنين، كما تبادل مع البعض منهم أطراف الحديث. وختم الرئيس تبون هذه الزيارة التي قام خلالها بتدشين عدد من المشاريع الحيوية والهامة، بتنظيم لقاء مباشر مع مختلف أطراف المجتمع المدني من أجل الحوار معهم والاستماع إلى انشغالاتهم والإجابة عن تساؤلاتهم.

وجرى اللقاء بحضور رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أول السعيد شنفرجة وأعضاء الوفد الوزاري الهام المرافق لرئيس الجمهورية، إلى جانب والي ولاية الجلفة وأعيان المنطقة وكذا المنتخبين المحليين.

للإشارة، فقد تم بالمناسبة الوقوف دقيقة صمت ترحما على أرواح شهداء فلسطين الذين ارتقوا إثر العدوان الهجوي والوحشي للكيان الصهيوني على قطاع غزة.

ونفس العدد من الفحوصات اليومية، كما يتراوح معدل إجراء العمليات الجراحية ما بين 10 و20 عملية يوميا.

يذكر أن هذا المركز قد دخل حيز الخدمة بالموازاة مع تدشينه وشرع في استقبال الدفعات الأولى من المرضى الذين توجهوا بالشكر إلى رئيس الجمهورية على إنشاء هذه المؤسسة التي من شأنها التخفيف من عناء تنقل المرضى ومرافقيهم إلى المراكز المتواجدة بكل من البلدة والجزائر العاصمة.

ودشن الرئيس تبون ملحقة كلية الطب بولاية الجلفة، التابعة لكلية الطب بجامعة الجزائر 1، أين استمع لشروحات وافية، بحضور الطلبة، حول هذا التخصص الذي أدرج لأول مرة في جامعة الجلفة والذي لقي استحسانا من نخبة الولاية.

ويشكل إدراج تخصص الطب بجامعة "زيان عاشور" مع الدخول الجامعي الجديد لموسم 2023/2024، مكسبا هاما لأبناء المنطقة والولايات المجاورة، في سياق تعزيز الخارطة التكوينية وترقية فروعها. وحسب الشروحات المقدمة بعين المكان، سجل بملحقة الطب بالجلفة التابعة لجامعة الجزائر، 188 طالبا من حاملي شهادة البكالوريا الجدد بتقدير جيد جدا والذين أشادوا بتقريب التخصص وتوفير كل الظروف لأجل نجاعة هذا التكوين الجامعي النوعي.

وأدرج تخصص الطب لأول مرة بجامعة "زيان عاشور" تطبيقا للالتزامات رئيس الجمهورية لتصبح واقعا يليبي الرغبة الملحة لأبناء المنطقة لاسيما من النخبة وأولياء المتمدسين، للاستفادة من هذا التخصص الذي ستكون له آثار جد إيجابية على واقع الصحة في المنطقة.

وإلى جانب تخصص الطب، افتتح بالجلفة تخصص البيطرة، وهو ما سيعود بالفائدة على الولاية بالنظر لطابعها الفلاحي والسهبي خاصة مع توسع المستثمرات الفلاحية وبلوغ الثروة الحيوانية أرقاما كبيرة، إذ فاقت الماشية بها الـ 4 مليون رأس.

وسجل في تخصص البيطرة الذي يستمر مسار الدراسة به ست سنوات، نحو 102 طالب من حملة شهادة البكالوريا دورة 2023. وعرفت الجامعة أيضا فتح تخصصات ذات صلة بحاجيات السوق المحلية، منها مهندس دولة في الإلكترونيات وتقني وفي الهندسة الميكانيكية وهندسة الطرائق والعلوم الفلاحية والهندسة المدنية

إطلاق مشروع بعث السد الأخضر

وأعطى رئيس الجمهورية إشارة لإطلاق مشروع بعث السد الأخضر الذي يحمل أبعادا بيئية واقتصادية جديدة لخلق الثروة في مناطق شاسعة من الوطن. وفي هذا الإطار، وقف رئيس الجمهورية بمنطقة المعلقة (بلدية الجلفة) على البدء في المرحلة الأولى من المشروع والمتضمنة تشجير 400 ألف هكتار في أفق 2026. وبالمناسبة، تم بذات المنطقة الشروع في غرس مختلف أصناف الأشجار على

وليد.ع

جاء ذلك خلال عرض جرى تقديمه بخصوص البرنامج التنموي للولاية بحضور والي الجلفة، عمار علي بن ساعد.

وقد عرف اللقاء استعراض جملة من المشاريع الاستثمارية التي يجري تجسيدها والتي ستعرف توسعة في الولاية، لاسيما في قطاعات صناعة والصناعة الغذائية والسياحة.

ويتعلق الأمر أساسا بمشاريع صناعة زيوت السيارات، وتحويل الورق، والمياه المعدنية، والخميرة الموجهة لصناعة الخبز.

تدشين خط السكك الحديدية الرابط بين بوغزول والجلفة والأغواط

كما أشرف رئيس الجمهورية على تدشين ووضع حيز الخدمة لخط السكك الحديدية الرابط بين بوغزول (المدية) – الجلفة – الأغواط على مسافة 250 كلم وبسرعة 220 كلم في الساعة.

ويعد مراسم الاستقبال من طرف السلطات المدنية والعسكرية ومنتخبي وأعيان الولاية، في إطار زيارة العمل والتفقد، أشرف الرئيس تبون، الذي كان مرفوقا برئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أول السعيد شنقرجة وأعضاء من الحكومة، على وضع حيز الخدمة لهذا الخط (شمال – جنوب) وتدشين محطة مختلطة لنقل المسافرين وشحن البضائع التي تتمركز منشأتها بالجهة الجنوبية الشرقية لمدينة الجلفة.

وكانت الفرصة سانحة لرئيس الجمهورية خلال تدشينه لهذا المشروع لتفقد ومعاينة كل المرافق الخدمائية التي توفرها المحطة المختلطة للسكك الحديدية بعاصمة الولاية التي أنجزت بمقاييس عالمية وتصميم هندسي راقي أثبتت فيها مؤسسات وطنية كفاءتها العالية.

ووفقا للشروحات المقدمة لرئيس الجمهورية بعين المكان، يقدر طول الخطوط المنجزة بسواعد جزائرية بحتة تحت إشراف مؤسسات وطنية لها بصيتها في هذه المشاريع الكبرى، بـ 321 كلم ستعبر بهذه الولاية لمرحلة جديدة تحقق فيها رؤية تنموية مستدامة.

مركز لمكافحة السرطان وملحقة كلية للطب

كما أشرف رئيس الجمهورية على تدشين مركز مكافحة السرطان "المجاهد العقيد أحمد بن شريف"، أين استمع الرئيس تبون إلى شروحات وافية حول هذا المشروع الحيوي الذي أنجز على مساحة تقارب الـ 5 هكتارات وبتكلفة تتجاوز الـ 6 ملياد دج.

وتتوفر هذه المنشأة الصحية على أحدث التجهيزات الطبية بنظام رقمي متطور وعدة مرافق صحية مؤطرة من طرف طاقم طبي ذي كفاءة عالية، حيث من شأنه أن يغطي حاجيات سكان الولاية ومختلف المناطق المجاورة.

ويعد هذا المركز الاستشفائي تجسيدها لأحد التزامات رئيس الجمهورية أمام ساكنة الولاية خلال الحملة الانتخابية لرئاسيات 2019.

وقد أسند إنجاز المشروع إلى شركة 'كوسيدار' في أكتوبر 2020 لتتطلق الأشغال في مارس 2021 وتم استلامه قبل الأجل المحددة للإنجاز وذلك في شهر يوليو الماضي، حيث سيتم تجهيزه قريبا بثلاث مسرعات رصد لها غلاف مالي بقيمة 2.7 مليار دج. وتقدر طاقة استيعاب هذا المركز بـ 120 سريرا ويشرف على سيره وتأطيره 70 طبيبا و15 أخصائيا فيزيائيا و250 من السلكك وشبه الطبي. ويضمن هذا المرفق تقديم حصص علاجية لـ 150 مريضا يوميا

مزر التقرير الأدبي بسلسلة داخل اللجنة المركزية في وجود معارضيه

بعجي: الأفلان جاهز لمؤتمر جامع دون خلافات

الهدف المرسوم هو إنهاء رسالته من خلال إيداعه متحف التاريخ"، مخاطبا أعضاء اللجنة المركزية "إنكم تتذكرون تلك الشعارات المشبوهة التي كانت تنادي بالرحيل".

وبالعودة للتحضيرات الخاصة بالمؤتمر الحادي عشر للحزب، قال

بعجي إن عملية انتخاب المندوبين تميزت بالشفافية التامة والشعور بالمسؤولية في إنجاز هذا الحدث، وأنه

"لم يتم تسجيل أي احتجاجات، وهذه خطوة هامة جديرة بالتقوية والإشادة".

بالمقابل، جدد نفس المسؤول الحزبي التأكيد على أن المؤتمر الـ 11 القادم لحزبه سيكون محطة "للتلاحم وتعزيز وحدة صفوفه"، مرجعا سبب تأخر التناميه إلى أسباب موضوعية، قائلا: "اخرتنا شعار نتجدد ولا نتبدد

للمؤتمر الحادي عشر، وقبل ذلك للانتخابات التشريعية والمحلية، لما يمثله من أهمية بالنسبة لحزبنا، كامتحن واحد". وتابع قوله: "تتجه نحو عقد المؤتمر الحادي عشر، للانطلاق في مرحلة جديدة، متمنين أن يكون في مستوى تطلعات المناضلين وفي مستوى ما يترقبه الشعب الجزائري، وأن يظل

حزب جبهة التحرير الوطني حزبا رياديا ملتزما، مخلصا على الدوام وفي خدمة الجزائر". وفيما يتعلق بالشأن الدولي، جدد بعجي دعم تشكيلته السياسية للقضية الفلسطينية، مشددا على أن "المقاومة الفلسطينية حق مشروع للشعب الفلسطيني في مواجهة المحرقة الصهيونية بتواطؤ مكشوف للغرب".

وفي السياق، أشاد بعجي بمواقف الدولة الجزائرية بقيادة رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، تجاه قضايا التحرر العادلة في العالم، قائلا: "نشمن المواقف المشرفة لرئيس الجمهورية تجاه القضية الفلسطينية، لاسيما في هذا الظرف بالذات، أين تعرف فيه غزاة إبادة جماعية ضد الأبرياء".

■ أسماء بهلولي

المدرسة العليا الجزائرية للأعمال تنظم:

مسابقة "تحدي الابتكار الإيكولوجي" الوطنية نوفمبر المقبل

خالد م

والبحث عن حلول تكتيف مع المواضيع المقترحة، والبدء في وضع النماذج الأولية لمنتجاتهم أو خدماتهم، وفقا للشروط التي أوردتها المدرسة.

وذكرت المدرسة أن آخر أجل للتسجيلات سيكون يوم 7 نوفمبر المقبل عند منتصف الليل على الرابط الخاص، حيث يركز تحدي المسابقة على أربعة محاور أساسية، يتمثل أولها في المالية المستدامة، الذي يتعلق بتطوير حلول مبتكرة رقمية للبيئة تهدف إلى تقليل الانبعاثات الكربونية في القطاع المالي.

ويتعلق محور الطاقة المستدامة بتطوير حلول تكنولوجية مبتكرة في مجال الطاقات المتجددة والخالية من الكربون. أما محور الصناعة المستدامة، فيخص تطوير حلول تكنولوجية مبتكرة للقطاعات الصناعية مثل البناء والمدن المستدامة والخدمات اللوجيستية المستدامة وغيرها.

أما المحور الرابع والأخير للمسابقة، فيخص روح الاستدامة والهدف منه غرس روح الاستدامة في مجالات حيوية مثل النقل المستدام، والتعليم، والتكنولوجيا الغذائية، والزراعية والبيولوجية وتكنولوجيا الصحة والتكنولوجيا القانونية والمعلومات والاتصالات والذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني والخدمات الإلكترونية والتجارة الإلكترونية وغيرها. وأضاف البيان، أن "المدرسة العليا الجزائرية للأعمال تضع أهداف التنمية المستدامة في إستراتيجيتها كما تدمج الاهتمامات الاجتماعية والبيئية والاقتصادية في أنشطتها، وذلك سعيا منها لإحداث تغييرات إيجابية من خلال اعتماد ممارسات مستدامة في بحث وتطوير الحلول للبيئة. ويتم تطبيق هذا المسلك التطوعي بشكل خاص في مجال التعليم، لكونه أساس ثقافة التنمية المستدامة".

أعلنت المدرسة العليا الجزائرية للأعمال، في بيان لها الأحد، عن تنظيم مسابقة "تحدي الابتكار الإيكولوجي" على المستوى الوطني خلال شهر نوفمبر المقبل، بهدف تشجيع قيادة مشاريع الشباب على تبني الابتكار الأخضر وتطوير حلول مبتكرة لمواجهة التحديات والقضايا الاقتصادية والبيئية.

وسيم إطلاق هذه المسابقة الوطنية من قبل "المدرسة الخزانة" التابعة للمدرسة العليا الجزائرية للأعمال أيام 23 و24 و25 نوفمبر المقبل، "تحت رعاية وزراء التجارة وترقية الصادرات واقتصاد المعرفة والمؤسسات المصغرة، والرقمنة والإحصائيات وكذلك البيئة والطاقات المتجددة"، حسب ما أوضحه ذات البيان. وأضاف نفس المصدر، أن "تحدي الابتكار الإيكولوجي" مسابقة ريادية تهدف إلى "تشجيع قيادة مشاريع الشباب على تبني الابتكار الأخضر وتطوير حلول مبتكرة لمواجهة التحديات والقضايا الاقتصادية والبيئية، مثل تأثير تغير المناخ واستنزاف الموارد الطبيعية وتدهور النظام الإيكولوجي".

وستستفيد المشاريع، التي سيتم اختيارها من طرف لجنة التحكيم، من المرافقة داخل حاضنة الخزانة التابعة للمدرسة، من خلال برنامج متنوع لأكثر من 234 ساعة من التكوين والتدريب والمرافقة الشخصية والتوجيه، بالإضافة إلى لقاءات مختلفة مع الفاعلين الاقتصاديين لتبادل الخبرات وفرص الاستثمار، حسب ذات المصدر.

ويقوم المشاركون من طلاب وباحثين ومدرسين ومهنيين حاملي الأفكار والمشاريع على المستوى الوطني، بتشكيل فرق لتطوير أفكار الشركات الناشئة

يلتقي وزير المالية لعزير فايد، السبت المقبل، لجنة المالية والميزانية بالمجلس الشعبي الوطني، لعرض مشروع قانون المالية لسنة 2024.

إيمان كيموش



المتعلقة بترقية الاستثمارات. وفيما يخص طابع التسجيل، فقد تم تأسيس حقوق التسجيل، وفق مشروع قانون المالية لسنة 2024، بمبلغ 7 آلاف دينار، وحقوق الإيجار بمبلغ 4 آلاف دينار عوض نسبة 2 بالمائة سابقا، وبالنسبة لعقود الهبة، ستكون معفاة من حقوق التسجيل وأيضا المرهقن العقاريين، خاصة في إطار مشاريع "أناد" أو الوكالة الوطنية لدعم وترقية المقاولاتية.

وكإجراء جديد فيما يخص ضريبة الطابع، تتضمن المادة 28 من مشروع قانون المالية لسنة المقبلة، تحديد حقوق الطابع بالنسبة لجواز السفر 48 صفحة، بـ9 آلاف دينار، وبالنسبة للجواز السريع، تم تحديده بـ45 ألف دينار، أما 48 صفحة فستعادل حقوق الطابع 22 ألفا و500 دينار جزائري، وهذا مبرر أن مخزون جواز السفر بـ48 صفحة تجاوز عدد 615 ألف جواز واطلب عليها لا يتجاوز 17 ألفا في السنة.

وستكون بنسبة 16 بالمائة عند توفر نسبة إدماج أكبر من 40 بالمائة، و20 بالمائة عندما تكون نسبة إدماج أقل من 40 بالمائة، وفيما يخص مصنعي التبغ الجدد سيخضعون لضريبة إضافية بنسبة 16 بالمائة للثلاث سنوات الأولى من النشاط. كما سيتم إقرار عقوبة بضرية 5 بالمائة لعدم التصريح بالأجور، وتحسب من الكتلة السنوية للأجر بعد أجل 30 أبريل، أما فيما يخص الرسم على النشاط المهني، فالبلدية ستستفيد من 50 بالمائة من عائداته والولاية 29 بالمائة، وصندوق الضمان والتضامن والجماعات المحلية بـ21 بالمائة.

ويتضمن مشروع قانون المالية امتيازاً للمقاول الذاتي، يتمثل في تخفيض الرسم الجزائي الوحيد من 5 بالمائة إلى 0.5 بالمائة، مع استفادة البلديات من نسبة 5 بالمائة من مدخول هذا الرسم الخاص بالمقاول الذاتي، إضافة إلى إعفاءات خاصة للنشاطات

ترسيم الرتبة المستحدثة ضمن القانون المرتقب لمستخدمي القطاع

أوامر بالشروع في تثبيت "مشرفي التربية" بالمدارس الابتدائية

نشيدة قوادي

تضم وجوبا كل من مدير ثانوية أو مدير متوسطة أو مدير مدرسة ابتدائية، مستشار رئيس للتربية أو مستشار للتربية، مع الحضور الإلزامي لمشرف رئيسي للتربية أو مشرف تربية.

وفي نفس السياق، أفادت مصادر "الشروق"، بأن ترسيم مشرفي التربية بالمدارس الابتدائية، يعد خطوة هامة لإزالة الغموض حول المهام المنوطة بهم، علاوة على تحديد دقيق للمسؤوليات، وذلك بغية وضع حد للخلافات والنزاعات التي كانت تنشأ بين مشرفي التربية ومديري المدارس الابتدائية وأساتذة المدرسة الابتدائية حول الأعمال المؤداة، جراء تضارب الاختصاصات.

وبالإضافة إلى ذلك، فقد تم الوقوف وبناء على تقارير ميدانية، على رفض أساتذة

بناء على القرار المؤرخ في 25 أكتوبر 2010، الذي يحدد كفاءات التفشيح لترسيم مساعدي التربية وملحقي المخابر والملحقين الرئيسيين بالمخابر ومستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، والمقتضدين ونواب المقتضدين وتشكيل لجان تفتيش الترسيم.

وأوضحت أن ذلك هدفه ترسيم هذه الرتبة الجديدة والمستحدثة مؤخرا ضمن مشروع القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالتربية الوطنية، الذي سيري النور قبل نهاية السنة أي قبل انقضاء شهر ديسمبر المقبل، حسب تصريحات الوزير الأول، أيمن بن عبد الرحمن.

وأشارت الوصاية إلى أن أعضاء لجنة ترسيم فئة مشرفي التربية بالمدارس الابتدائية،

المنظمات النقابية ملزمة بإيداع القوانين الأساسية قبل 2 نوفمبر

الأساسية، بما فيها المنظمات النقابية التي لم تعقد مؤتمراتها الوطنية، إلى ضرورة احترام هذا الإجراء القانوني.

وأشار المصدر إلى أنه بالنسبة لهذه الأخيرة، فإن إرسال مشاريع قوانينها الأساسية هو "شرط ضروري للائتمثال للقانون رقم 23-02، حيث بمجرد إيداع القوانين الأساسية والحصول على المطابقة من قبل المصالح المختصة بالوزارة، سيكون بإمكان المنظمات النقابية المعنية عرضها على مؤتمراتها وفقا لجدولها الزمني الداخلي".

وأكدت الوزارة "التزامها بمرافقة المنظمات النقابية في هذه العملية والرد على أي استفسار أو انشغال بهذا الشأن"، مشيرة إلى أن "اللائتمثال لهذه الالتزامات القانونية له أهمية بالغة لضمان شفافية وشرعية ومصداقية الحركة النقابية في بلادنا".

■ ك.ك.ل

ذكرت وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، الأحد، أن المنظمات النقابية، القاعدية والفدراليات والكنفدراليات النقابية لعمال والمستخدمين المسجلة، ملزمة بإيداع مشاريع قوانينها الأساسية طبقا لأحكام القانون المتعلق بممارسة الحق النقابي، وهذا قبل تاريخ 2 نوفمبر القادم.

وأوضحت الوزارة في بيان لها أن "المنظمات النقابية، القاعدية والفدراليات والكنفدراليات النقابية للعمال والمستخدمين المسجلة، ملزمة بإيداع مشاريع قوانينها الأساسية طبقا لأحكام القانون رقم 23-02 المؤرخ في 25 أفريل 2023 المتعلق بممارسة الحق النقابي، لاسيما أحكام المادة 159 منه، والذي حدد تاريخ 2 نوفمبر 2023 كأجل للمطابقة".

ولهذا الغرض، تدعو الوزارة المنظمات النقابية "التي لم تقم بعد بإيداع قوانينها

يحيي الفئات الهشة من التعقيدات بنسبة تقارب الـ90 بالمائة

انطلاق حملة التلقيح ضد الأنفلونزا الموسمية بـ2 مليون جرعة

كريمة خلاص

أمنة تتعلق بالتلقيح ضد الأنفلونزا الموسمية، مثل بعض الأمراض الأخرى كـ"البوحمون" والدفتيريا، "فتحن أمام فيروس متغير وليس مرضا، وعليه، فإن التلقيح يخص الحماية من المضاعفات وليس من الإصابة بالمرض أو القضاء على المرض، وهو ما يفرض التركيز على الفئات الهشة وقبيلة المناعة".

وأثبتت الدراسات العلمية، حسب بوعمره، أن التلقيح يخفّض الخطر بنسبة 75 إلى 90 بالمائة، وتبرز فعاليته بشكل خاص بعد 15 يوما. وبدورها، أفادت الدكتورة بوغالم على مستوى معهد "باستور"، أنه كلما زاد عدد الملقحين، كلما كان معدل انتشار الفيروس أبدا وتعززت الحصانة ضد الفيروس، نافية أن يكون التلقيح ضد فيروس "كورونا" يحيي من الإصابة بالأنفلونزا الموسمية.

للتكفل بالمرضى. وأوضح بوعمره، أن الحملة التوعوية التي انطلقت عبر كامل التراب الوطني، والتي تمتد من شهر أكتوبر إلى غاية أفريل المقبل، تهدف إلى تعزيز الوعي بأهمية اللقاح والإقبال على العملية، منها على أن تراجع وباء كوفيد 19" جعل الفيروسات الموسمية السابقة تستعيد مكانتها.

وأضاف ذات المتحدث، أن نظام المراقبة المنصب لمراقبة كوفيد 19" فعال أيضا لمراقبة فيروسات أخرى ويسمح بالتحرك الفعال والعاجل في حال سجلت خطورة صحية أو شراسة للفيروس وهو يعمل بالتنسيق مع شبكة دولية تابعة لمنظمة الصحة العالمية.

وأكد بوعمره، أنه لا توجد نسبة تغطية

في التلقيح. وفي سياق ذي صلة، أوضحت حمادي استعمال 80 بالمائة من اللقاحات التي تم اقتناؤها العام الماضي، في حين تم هدر الـ20 بالمائة المتبقية وهي خسارة جعلت السلطات الصحية في الجزائر، حسبها، تراجع الكمية وتقللها إلى 2 مليون، بما يستجيب للاحتياجات الوطنية، مع رفع الكمية إذا استدعى الوضع ذلك.

بدوره، أفاد البروفيسور بوعمره عبد الرزاق، المدير العام للمعهد الوطني للصحة العمومية، أن التلقيح لا يعني عدم الإصابة بالأنفلونزا وإنما يقضي من المضاعفات الخطيرة التي قد تؤدي إلى الإنعاش أو الوفاة لدى الفئات الهشة، مطمئنا المرضى بتوفر الجزائر على كامل الخبرة اللازمة التي تعززت مع تجربة كوفيد 19" والإمكانات

وأضافت حمادي، أن فيروس الأنفلونزا الموسمية شديد العدوى وتزيد خطورته لدى المسنين والنساء الحوامل وكذا المرضى المصابين بالأمراض المزمنة "الأمراض التنفسية، أمراض القلب، الكلى، الكبد، الدم، السكري" وهو ينتشر عن طريق الرذاذ الذي يندف خلال الشعال أو العطس أو عن طريق الأيدي الملوثة.

وتمثل أعراض الأنفلونزا في الجزائر 10 بالمائة من دواعي الاستشارات الطبية، وتزيد النسبة من 3-5 أضعاف لدى الأطفال الأقل من 4 سنوات مقارنة بالبالغين.

ودعت حمادي سامية إلى الإقبال على التلقيح ضد الفيروس من أجل التقليل من المضاعفات، حيث أكدت اقتناء 2 مليون جرعة هذا العام لفائدة الجزائريين الراغبين

أطلقت وزارة الصحة، الأحد، الحملة الوطنية للتلقيح ضد الأنفلونزا الموسمية التي تمثل تهديدا للصحة العمومية، خاصة بالنسبة للفئات الهشة وقد تسبب مضاعفاتا في وفاة المصابين بها نتيجة التعقيدات التي تلحق بهم.

وأكدت سامية حمادي، مديرة الوقاية بوزارة الصحة، خلال ندوة صحفية نظمت، أمس، على مستوى المعهد الوطني للصحة العمومية بالعاصمة، أن فيروس الأنفلونزا الموسمية يتجدد سنويا ويسبب آلاف الإصابات، حيث تسجل الذروة في الجزائر خلال شهري جانفي وفبرفي مما يستوجب الحماية قبل هذه الفترة.

الاستيراد وبداية التخزين ومضاعفة الإنتاج والتضيق على التهريب

هكذا يتم تحضير الأسواق 120 يوم قبل رمضان

التركيز على وفرة البصل والبطاطا والبقوليات ومضاعفة إنتاج الزيت

استبقت وزارة التجارة وترقية الصادرات شهر رمضان هذه السنة بـ120 يوم، من خلال مياشرة اجتماعات تحضيرية لضمان وفرة السلع في الأسواق وبكميات كافية دون أي ندرة، وذلك عبر تسطير خطة مشابهة لتلك التي انتهجتها قبيل الدخول المدرسي الماضي، لضمان وفرة الأدوات المدرسية في الأسواق.

إيمان كيموش

واتخذت وزارة التجارة، هذه السنة، إجراءات غير مسبوقه لضمان عدم تكرار سيناريوهات الأزمة التي تشهدها الأسواق خلال الشهر الفضيل كل عام، من خلال توجيه تعليمات صارمة للمديرين الجهويين والولايتيين لضمان الوفرة وبداية العمل منذ شهر أكتوبر الجاري.

وتتص هذه التعليمات على استباق الشهر الفضيل بتوفير كافة المواد الأساسية ويرتبط الأمر بالخضر الأكثر استهلاكاً، على غرار البطاطا والبصل والطماطم، والتي عادة ما تشهد أزمة خلال شهر مارس من كل عام، بحكم أن تلك الفترة لا تتزامن مع مرحلة الحصاد التي تنطلق بداية من شهر أفريل من كل سنة، وهو ما تسبب في ارتفاع سعر البصل السنة الماضية خلال شهر رمضان إلى 400 دينار للكيلوغرام.

وأمر وزير التجارة بتخزين كميات معتبرة من هذه الخضر التي تشهد وفرة هذه الأيام في الأسواق وإعادة إغراق الأسواق بها قبل رمضان المقبل، والذي سيكون هذه السنة خلال الأسبوع الثاني من شهر مارس 2024، لضمان انخفاض سعرها وجعلها في متناول المواطن البسيط.

كما شملت الإجراءات أيضاً مادتي الزيت والسميد عبر مضاعفة الإنتاج بوحداث التصنيع ورفع "كوبلة" القمح الممنوحة للمطاحن الخاصة، وأيضاً بالنسبة للسكر، الذي يرتفع معدل استهلاكه خلال رمضان نتيجة زيادة إنتاج الحلويات، كما تم خلال الفترة الماضية توزيع رخص لاستيراد 100 ألف طن من الموز لضمان دخول كميات كافية من هذه الفاكهة، التي عادة ما يشتكي الجزائريون من غلاء أسعارها كل شهر

رمضان.

أما فيما يخص اللحوم، فقد طمأن وزير التجارة مديره الجهويين بأن وزارة الفلاحة والتنمية الريفية شرعت في تنظيم عملية الاستيراد منذ أسابيع، حيث تحصل المعنيون برخصة الاستيراد على الموافقة بداية من شهر سبتمبر المنصرم، وينتظر أن تكون هذه السلع متوفرة بكميات كبرى خلال شهر جانفي كأقصى حد، وهو الأمر الذي يمنح الارتفاع غير المبرر للأسعار.

وتأتي هذه الإجراءات بالموازاة مع تعزيز الرقابة على مستوى الأسواق، من خلال ضمان نزول أعوان التجارة بداية من شهر نوفمبر المقبل وإلى غاية شهر رمضان بشكل مستمر للأسواق وطيلة أيام الأسبوع، لمنع أي تجاوزات يمكن أن تؤثر على وفرة المواد الأساسية على المدى البعيد أو تموين

الأسواق خلال الشهر الفضيل.

ويشدد أعوان الرقابة أيضاً التضيق على عملية تهريب المواد الأساسية نحو الخارج، ويتعلق الأمر بالسلع المدعمة، على غرار الحليب والزيت والسكر والقمح عبر مختلف الحدود، أما فيما يخص البقوليات، فتنبش إجراءات دخول 300 حاوية مملوءة بمختلف الأصناف خلال الأسابيع الأخيرة، بانخفاض سعرها خلال المرحلة المقبلة بشكل تدريجي في الأسواق حيث تم تحديد 650 نقطة لبيعها.

كما تسبب الانتقال من طريقة تسبير معيّنة لعملية توزيع هذه المواد الأساسية إلى طريقة مخالفة في ارتفاع سعرها بشكل مؤقت، رغم أن القرار المتخذ على هذا المستوى يهدف إلى وضع حد لنزيف العملة الصعبة نحو الخارج.

وفق آخر تقرير للبنك الدولي يخص الثلاثي الأول من 2023

المشاريع الصناعية الكبرى تدفع عجلة الاقتصاد في الجزائر

مستواها الاعتيادي، مما يسمح بتقوية الإنتاج الفلاحي. ومن المنتظر، أيضاً، أن يبقى الميزان التجاري للجزائر "إيجابياً" خلال عامي 2023 و2024 و2025 مع تزايد احتياطات الصرف المتراكمة من سنة لأخرى خلال هذه الفترة.

ولفت التقرير إلى أن "السلطات قامت بتقوية احتياطات والرفع من المدخرات النفطية، الأمر الذي أدى إلى تعزيز قدرة الاقتصاد الجزائري على الصمود على المدى المتوسط، في حين أن ارتفاع أسعار الغاز والنفط خلال النصف الثاني من 2023 قد يطيل أمد مكاسب قطاع المحروقات".

■ فاتح .ع

"يعود النمو في الجزائر إلى المسار الذي كان عليه قبل الجائحة بحلول عام 2024، مدعوماً بشكل خاص بقطاعي المحروقات والزراعة".

كما يتوقع البنك الدولي أن يكون النمو أعلى في عامي 2024 و2025 بفضل انتعاش الإنتاج الفلاحي وإنتاج النفط، نتيجة لانفاس "أوبك" حول الحصص الإنتاجية، مشيراً إلى أن نمو الاستثمار سيظل "قويًا" وسيواصل دعمه للنشاط الصناعي، لاسيما القطاع الخاص.

ووفقاً لتوقعات الهيئة ذاتها، سيتراجع التضخم تدريجياً في عامي 2024 و2025، مع إتباع سياسات نقدية ومالية حذرة، وبعودة الأمطار إلى

من ناحيته، أفاد الخبير الاقتصادي الأول بمكتب البنك الدولي في الجزائر، سيريل ديبون، بأنه "من المتوقع أن يستمر الأداء الجيد لقطاع المحروقات وديناميكيات الاستثمار الإيجابية، مؤكداً أن الجزائر قامت ببناء هوامش أمان قصيرة الأجل للاقتصاد الكلي، من خلال تراكم احتياطات الصرف وتحقيق توفيريات مالية".

وأكد البنك الدولي، في تقريره عن أحدث المستجدات الاقتصادية للجزائر، أن "عام 2022 شهد عودة الاقتصاد الجزائري لمستوى ما قبل جائحة كورونا"، وأن "هذا الانتعاش تواصل في النصف الأول من عام 2023"، متوقعا أن

سماعتت زيادة الاستثمارات، لاسيما الاستثمار في المشاريع الصناعية الكبرى، في دفع عجلة النشاط الاقتصادي في الثلاثي الأول من العام الجاري 2023، ومن المتوقع أن تستمر في دعم النمو بين عامي 2023 و2025، حسب ما جاء في آخر تقرير للبنك الدولي، مخصّص للوضع الاقتصادي للجزائر.

وأوضح الممثل المقيم للبنك الدولي في الجزائر، كمال براهيم، في هذا التقرير، بأن "الجزائر تتمتع بالقدرة على تنويع اقتصادها، والحد من اعتمادها على الواردات، وزيادة الصادرات خارج المحروقات، مع توفير فرص عمل بصورة مستدامة في القطاع الخاص".

صدور النص التنظيمي المؤطر للعملية

التمويل التساهمي.. هذه شروط اعتماد المستشارين ونشاطهم

إيمان كيموش

حددت الحكومة رسمياً شروط اعتماد وممارسة المستشارين، في مجال الاستثمار التساهمي، وكيفية التعامل مع أموال الجمهور، من خلال مرسوم تنظيمي جديد.

وحسب بيان للجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها، تلقت "الشروق" نسخة منه، تعلم هذه الأخيرة عن "صدور في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية عدد 68 الصادر في 25 أكتوبر 2023، نظام لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها، رقم 23-1- المؤرخ في 21 رمضان عام 1444 هـ الموافق 12 أفريل سنة 2023".

قاضي التحقيق بلّغ المتهمين بتقرير الخبرة القضائية الوزير السابق ضيافات ومديرو "الريم" و"أناد" أمام القضاء

تهم ثقبلة تلاحق الموقوفين والمحاكمة ستكشف المستور

نوار باشوش

المنجزات والهيكل المعدنية" الريم" التي تعرضت لتدمير ممنهج بسبب سوء التسيير الذي عصفت بالإمكانات الضخمة التي تحوزها، وجعلها مؤسسة غير قادرة حتى على الظفر بصفحة واحدة.

وكان قاضي تحقيق الغرفة الثانية للقطب الاقتصادي والمالي، قد أمر شهر أفريل الماضي، بإيداع الوزير السابق نسيم ضيافات و4 متهمين آخرين، الحبس المؤقت، فيما قرر وضع عدد من أفراد عائلة ضيافات، بينهم زوجته وشقيقاه، تحت إجراء الرقابة القضائية ومنعهم من السفر إلى الخارج، مع سحب جواز سفرهم، في حين تم وضع عدد من المتهمين تحت إجراء الرقابة القضائية والإفراج المؤقت، ولا يزال التحقيق متوصلاً في القضية.

وتم إيداع ضيافات الحبس المؤقت بعد أن تم جره من طرف الرئيس المدير العام للشركة الجزائرية لإنشاء المنجزات والهيكل المعدنية "الريم" المدعو "م.ط"، في وقائع تتعلق باستغلال النفوذ واستغلال الوظيفة مع تبديد المال العام.

وتبين خلال التحقيق الذي قامت بها الفرقة المركزية لمكافحة الجرائم الاقتصادية والمالية بالمديرية العامة للأمن الوطني، على مستوى المؤسسة العمومية لإنجاز الهياكل والمنشآت المعدنية "الريم"، تورط ضيافات بتمكين أفراد من عائلته على غرار زوجته وشقيقه من مزايا في الشركة، حيث تم إحصاء نحو 7 شركات منوالة تتعامل معها باسم أفراد عائلة "ضيافات".

في وقت تتجه فيه سوناطراك لمراجعتة مرة أخرى

إسبانيا تدفع سعر الغاز الجزائري أعلى بـ3 مرات من 2021

حسان حويشة

الغاز الجزائري يعود إلى الحرب الروسية الأوكرانية وغلق الجزائر لخط الأنابيب الذي يمر عبر المغرب.

أما بخصوص الغاز الطبيعي المسال، فأشارت البيانات إلى أن الكميات التي دخلت عبر ميناء ألميريا خلال 2023، بلغت فاتورتها 378 مليون يورو مقابل 475 ألف طن، وهي أرقام تمثل زيادة بنحو 90 مليون يورو مقابل 90 ألف طن أقل مقارنة بـ2022، وأن السبب يعود لكون تكلفة واحد طن من الغاز المسال الذي يصل عبر الناقلات تقدر بـ800 يورو في 2023، مقابل 380 يورو في سنة 2022.

وتأتي هذه البيانات في وقت زار فيه الرئيس التنفيذي لشركة ناتوجي الإسبانية فرانشيسكو راياناس الجزائر قبل أيام والتقى بالرئيس المدير العام لشركة سوناطراك رشيد حشيشي، ويسجري الطرفان الجزائري والإسباني مفاوضات لإعادة النظر في أسعار الغاز ورفعها مجدداً، بالنظر لوجود بند ينص على مراجعتها في حال ارتفاعها في السوق الدولية أو ارتفاع تكاليف إنتاجها.

كما أن صادرات الغاز الجزائري إلى إسبانيا قد بلغت أعلى مستوى لها خلال ثلاث سنوات شهر سبتمبر الماضي، مغلبية نحو 42 بالمائة من واردات هذا البلد من الغاز.

ويضاف إلى ذلك صفقة جزائرية جديدة تجرعهما الحكومة الإسبانية المنقلبة على موقف بلادها التاريخي بشأن النزاع في الصحراء الغربية، وهذه المرة من البوابة الطاقوية، من خلال التزمع معالم مشروع الممر الجنوبي الثاني للهيديروجين، الذي اختارت الجزائر شركاءها فيه بوضوح وهم إيطاليا وصولاً إلى ألمانيا مروراً بالنمسا، بعيداً عن أي مشاركة إسبانية.

بلّغ قاضي تحقيق الغرفة الثانية لدى القطب الجزائري الاقتصادي والمالي بسيدي أحمد، الأحد، الوزير المنتدب السابق لدى الوزير الأول المكلف بالمؤسسات المصغرة، ضيافات نسيم والمدير العام لشركة "الريم"، والمديرين العامين السابقين للوكالة الوطنية لدعم وترقية المقاولاتية "أناد" وعدة متهمين بالخبرة القضائية المتعلقة بملف الفساد الذي طال الشركة الجزائرية لإنشاء المنجزات والهيكل المعدنية "الريم".

وكشفت مصادر "الشروق" أن المتهمين الخمسة الموقوفين، ويتعلق الأمر بكل من الوزير السابق ضيافات والمدير العام لشركة "الريم"، والمديرين العامين السابقين للوكالة الوطنية لدعم وترقية المقاولاتية "أناد" إلى جانب متهم آخر إطار بنفس الشركة، مثلوا صبيحة الأحد 29 أكتوبر، رفقة هيئة دفاعهم أمام قاضي تحقيق الغرفة الثانية لدى القطب الاقتصادي والمالي والذي بلّغهم بتقرير الخبرة القضائية المتعلقة بملف فساد الشركة، على أن يرد عليها الدفاع في غضون أسبوع إلى 10 أيام.

وبعد انتهاء المدة المحددة، يشرف قاضي التحقيق في الاستماع إلى المتهمين في الموضوع، قبل أن يتم إحالة الملف على قسم الجدولة لنفس الجهة القضائية لبرمجة المحاكمة.

ويتابع المتهمون في ملف الحال بوقائع فساد طالت أحد فروع المجمع العمومي للصناعات المعدنية والحديدية والصلبة "ايمتال" وهي الشركة الجزائرية لإنشاء

دفع غلق الجزائر لأنبوب الغاز المغربي الأوروبي الذي كان يربطها سابقاً بإسبانيا مروراً بالمملكة المغربية، والحرب الروسية الأوكرانية، مدريد إلى أن تدفع سعراً للغاز الجزائري أعلى بثلاث مرات مما كان عليه الحال سنة 2021.

وتشير أحدث بيانات لأسعار مشتريات الغاز الإسباني من الجزائر نشرها موقع قناة الجنوب الإسبانية "كنال سور" إلى أن مدريد صارت تدفع أسعاراً مضاعفة للغاز الجزائري الذي يدخل إلى البلاد عبر خط أنابيب ميدغاز، مؤكدة أن سعر الطن في 2023 صار أعلى بثلاث مرات مما كان عليه في 2021، وهي وضعية كان لها انعكاس على أسعار منتجات تستخدم الغاز في عملية الإنتاج.

وتبين الأرقام ذاتها أنه خلال الخمس سنوات الماضية، دخل إلى ألميريا عبر خط الأنابيب والميناء 21 مليون طن من الغاز الطبيعي والغاز المسال بقيمة 9 مليارات يورو، مشيرة إلى أن تكلفة الواردات من الجزائر عبر خط أنابيب الغاز ميدغاز تقدر حالياً بـ650 يورو للطن، وهو نفس السعر في عام 2022، ولكنه أعلى بثلاث مرات تقريبا عما كان عليه في عام 2021.

وحسب نفس المصدر، فإن إسبانيا دفعت للجزائر ما قيمته 3 مليارات يورو مقابل واردات الغاز في 2022، في حين كانت التكلفة في حدود 1 مليار و174 مليون يورو في عام 2021، وقد دفعت إسبانيا حتى نهاية أوت وفق البيانات ذاتها ما قيمته 1.8 مليار يورو للجزائر، مقابل 2 مليون و700 ألف طن من الغاز، وما يفسر هذا النسق التصاعدي لتكلفة



مركز حقوقي عبري يفضح الكيان الصهيوني

"قصف غزة جريمة حرب"

أصدر مركز "بتسيلم" العبري لحقوق الإنسان بدولة الاحتلال، تقريراً أكد فيه رأى أن عمليات القصف التي ينفذها الكيان الصهيوني منذ بداية الحرب على غزة "تشكل جريمة حرب ضد الإنسانية يجب وقفها فوراً".

وقال بيان "بتسيلم": "الدمار الهائل في قطاع غزة غير مسبوق؛ إذ إن أحياء سكنية بأكملها دُمّرت بعد أن ألقت إسرائيل آلاف القذائف على القطاع. فمنذ بدء الحرب ألقت إسرائيل آلاف القذائف على قطاع غزة. ولم يبق أمام سكان القطاع، المغلق من جميع النواحي أي طريقة للاحتماء. ليس هنالك في القطاع غرف آمنة أو ملاجئ ولا مناطق محمية"، وأضاف: "يُنظر السكان، برعب وخوف، ويأملون في البقاء على قيد الحياة. أكثر من مليون شخص هجروا بيوتهم في محاولة للبحث عن أماكن آمنة، بعضهم قُتل في طريق هروبه، وآخرون قتلوا في المواقع التي لجأوا إليها". وأكد المركز أن "إسرائيل مثل (حماس)، وكل دول العالم ملزمة بالتصرف وفق أحكام القانون الإنساني الدولي".

وقال المركز الحقوقي "الإسرائيلي": "لم تكن منظمات حقوق الإنسان أو هيئات مناصرة للفلسطينيين هي التي وضعت أحكام هذا القانون، وإنما تم اعتمادها بتوافق جميع الدول، بما فيها إسرائيل، انطلاقاً من الفهم بأنه خلال الحرب أيضاً ينبغي أن تكون هنالك قواعد من شأنها أن تقلص، إلى الحد الأدنى، المعاناة التي تلحق بالمدنيين، وتضمن إبقاءهم خارج دوائر القتال، قدر المستطاع". وأوضح: "ثمة مبدآن أساسيان اثنان أُقرا لتحقيق هذه الغايات: الأول مبدأ التمييز الذي يحدد أي الأهداف هي

التي يمكن المس بها (...)، والثاني مبدأ التناسبية الذي يحدد طريقة تنفيذ الهجوم... عمليات القصف التي تنفذها إسرائيل منذ بداية الحرب تجري على نحو مناقض تماماً لهذين المبدأين، وتشكل جريمة حرب". وأشار "بتسيلم" إلى أنه "ليس من الممكن أن تستوي هذه المعطيات مع أحكام القانون التي دُكرت أعلاه؛ لا مع مطلب أن يكون كل واحد من آلاف الأهداف التي تم مغلوطاً ذا "مساهمة فعالة" في عمليات "حماس"، وأن تدميرها يمنح إسرائيل "مكسباً عسكرياً واضحاً"؛ ولا مع مطلب أنه حتى لو استوفت آلاف الأهداف هذه الشروط، فلن المس بحيوات آلاف السكان وممتلكاتهم هو تناسي".، وأضاف: "مثل هذا التفسير لن يكون مغلوطاً من الناحية القانونية فحسب، وإنما غير محتمل من الناحية الأخلاقية أيضاً". وقال المركز: "تُدعى إسرائيل أنّ (حماس) هي المسؤولة الحصرية عن هذه المعطيات؛ وذلك لأنها تستخدم السكان دروعاً بشرية، تحبّي الأسلحة في منازلهم ويُطلق النيران من بين السكان المدنيين على أهداف مدنية في داخل إسرائيل. ولهذا، فليس ثمة أمام إسرائيل أي خيار آخر غير المس بالمدنيين أيضاً في إطار حربها ضد (حماس). لكنّ معنى إلقاء المسؤولية كلها على (حماس) هو أن أي عمل تقوم به إسرائيل، مهما كانت نتائجه فظيعة ومرعبة، سُبِعِدَ شرعياً. ليس لهذا الادعاء أي أساس من الصحة: في القانون الدولي الإنساني، كما في أي قانون آخر، لا يسري مبدأ التبادلية: فحقيقة أن طرفاً ما ينتهك القانون لا تمنح الطرف الآخر حق انتهاكه، هو

يعمل على شيطنة المقاومة وتبييض الصهاينة

تحقيق يكشف تورط المغرب بتجنيد ذباب إلكتروني ضد القضية الفلسطينية

وأصبح يغرد من المغرب.

وهذه الحسابات لا تعمل بشكل فردي، بل تعمل بشكل ممنهج وواضح، لتخلق رأياً عامًا وهميًا حول تأييد المغاربة للكيان الصهيوني، ومعظم الحسابات تم إنشاؤه أو زيادة تفاعلها قبل ديسمبر 2020 بقليل، بالتزامن مع صفقات التطبيع العربي الصهيوني، أي قبل تطبيع المغرب مع دولة الاحتلال، ما يعني أنها أنشئت بالأساس لتهيئة خطوة التطبيع وخلق تأييد شعبي له.

ويحسي التقرير، فان الحسابات تضاعفت بشكل كبير جدًا من ناحية العدد والتفاعل منذ شهر أوت 2022، وهي زيادة غير منطقيّة، وتزامن مع تاريخ تضخيم لجان صهيونية مصرية تم كشفها في تحقيقات سابقة، وتزامن كذلك مع تضخيم في لجان صهيونية سعودية، تم الكشف عنها قبل فترة.

وتقوم هذه اللجان بخلق شخصيات متعددة بتاريخ وهمي ولكنه مدروس، ترسم تاريخًا لها، وتخصّصًا، وأبعائًا، وصورًا وهمية، وتقدمها للمفردين على أنها شخصيات حقيقية، فيكون لرأيها وزن أكبر، ثم تقوم بضخ تفاعل ضخم وهمي عليها.

ووفق "إيكاد" فإن اللافت في تلك الحسابات اللافت أنها حملت هويات مختلفة في الماضي، ثم غيرتها لهويات مغربية.

وعلى سبيل المثال أحد الحسابات كان قبل أشهر حسابًا هنديًا هندوسيًا والآخر فكان صينيًا، وثالث كان باكستانيًا، كلهم غيروا هوياتهم لهويات مغربية، وبدؤوا بالنشر على أنهم أشخاص مغاربة.

يذكر أن التحقيق جاء ضمن سلسلة تحقيقات رقمية تقوم بها منصة "إيكاد" بكشف حقيقة لجان تعبث بالرأي العام العربي، وفق ما ذكرته في حساباتها عبر منصات التواصل.

رياض ـ ب

كشف تحقيق لمنصة "إيكاد" عن تورط المغرب بدعم ذباب إلكتروني يهاجم بشراسة عبر منصات التواصل، كتائب القسام والمقاومة ويحاول تشويه صورة أبناء غزة وفلسطين لصالح الاحتلال الإسرائيلي، على غرار كتائب الذباب الإماراتية والسعودية.

وذكر التحقيق، أن تلك الحسابات التي تضاعف عددها تدريجياً بشكل مشبوه وغير اعتيادي، تنتقد حالياً العملية العسكرية التي نفذتها المقاومة الفلسطينية ردا على الانتهاكات الإسرائيلية.

وجاء في التحقيق الذي صدر تحت عنوان "لجان مغربية تؤيد إسرائيل وتهاجم المقاومة" معلومات وإحصائيات وبيانات توثق بالدلائل كيف تقوم تلك اللجان الإلكترونية التي يطلق عليها بالذباب الإلكتروني.

وذكر التحقيق أن منصة "إيكاد" وخلال متابعتها التفاعل العالمي والعربي مع أحداث غزة وفلسطين، رصدت حسابات تغرد باللغة العربية منتقدة المقاومة وداعمة لتل أبيب، تعرف نفسها بأنها مغربية، وتغرد من المغرب.

وأضاف أن فريق المنصة تابع الجمل التي تردها تلك الحسابات ووجد أنها لا تشط على تويتر فحسب، بل تشر الجمل ذاتها وتكرر السردية الإسرائيلية نفسها على منصتي فيسبوك ويوتيوب. ومن أبرز ما ذكره التحقيق الذي يكشف تورط المغرب بتجنيد ودعم لجان مغربية تشيطن المقاومة وذباب إلكتروني ضد القضية الفلسطينية:

تبيّن بالدليل أن هذا الذباب لجان إلكترونية منظمة تكرر الجمل نفسها بدقة وتستخدم "الرموز التعبيرية" ذاتها بالترتيب نفسه وغير مكان تغريده من مدة

محاولة للإبادة الجماعية

العدوان الصهيوني على غزة.. قتل وتجويع وتعطيش وعزلة

تتعاضم فصول المعاناة أمام الفلسطينيين في قطاع غزة يوما بعد الآخر منذ بدء العدوان الصهيوني ، والذي دخل أسبوعه الرابع، ليصيب نواحي الحياة الإنسانية، والمعيشية كافة .



فيما كانت توفر محطة الكهرباء الوحيدة 65 ميغا وات، إلا أنها توقفت كذلك عن العمل بفعل نفاذ الوقود، كذلك تدمير شبكات وخطوط وعواميد الكهرباء، ما ساهم بغرق قطاع غزة بالظلام الدامس. ولم يتوقف تأثير منع دخول الوقود على تشغيل محطة الكهرباء فقط، وإنما تعدى ذلك ليصيب كافة الخدمات الطبية، والعلاجية، وعُرف الإنعاش، وحضانات الأطفال والتي تعتمد إما على الكهرباء التي كانت تصل يوميا بنحو 8 ساعات وصل مقابل 8 ساعات فصل، أو على تشغيل المولدات والتي تحتاج إلى وقود، علاوة على شل حركة سيارات الإسعاف، والدفاع المدني، وقدرتها على الوصول لنقل الشهداء والجرحى، أو حتى إخراجهم من تحت ركام بيوتهم التي كانت آمنة.

أهالي القطاع الجريح مُبعدون عن الدنيا
وفي تكملة لحلقات الاستهداف الصهيوني للمواطنين، بشكل مُباشر وغير مُباشر، زادت فصول المعاناة بقطع امدادات الماء عن المدنيين من الجانب الصهيوني، أو حتى قصف مصادرها، علاوة على منع دخول المواد الغذائية، وقصف المراكز التجارية، المخازن التي تضم المواد التموينية اللازمة لسد حاجة المواطنين، والنازحين في مراكز الإيواء.

غزة في ظلام دامس
ويُشكل انقطاع التيار الكهربائي الكامل على قطاع غزة أزمة إنسانية فادحة، إذ كانت الخطوط الصهيونية التي تم قطعها منذ اليوم الأول للعدوان تُغذي أكثر من 120 ميغا وات،

المدّعي العام للمحكمة الجنائية الدّولية يدعو للتحقيق في جرائم الإحتلال

وأضاف أن المدنيين من الفلسطينيين هم الذين يعانون، وهم الذين لا يجدون حتى مرفقا للعلاج. "لا يمكن الصمت على ذلك" يقول المتحدث. كما طالب بالسماح بدخول المساعدات الإنسانية للقطاع.

المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية، كريم خان قال "يجب أن نفضل شيئا الآن قبل الغد. لا يمكن أن نقبل مثل هذه الحرب الوحشية التي ترتكب" ليشير أن "هناك قواعد هناك أحكام وقواعد تحكم الحرب". كما أكد "علينا نحن في المحكمة وجميع من في العالم أن نعمل على إحقاق ذلك القانون".



والفتيات"، أطفال قال كريم خان أنهم وبدلا من أن يدرسوا ويلهوا يعانون في القطاع. وهو الوضع الذي قال عنه أنه "وضع مربع ومخيف يكسر القلوب".

"الرحيل أو القتل"

مستوطنون يهددون أطفال الضفة الغربية ويرمون دمي ملوثة بالدماء أمام مدارسهم

ستدمر كل الأعداء ونظردكم بالقوة من أرضنا المقدسة، احملوا حقائبكم على الفور واخرجوا إلى حيث أنيتم، نحن قادمون". وحذر المنشور أيضا من "تكبة كبرى" جديدة، في إشارة إلى تهجير 750 ألف فلسطيني من وطنهم عام 1948، وفي منطقة المرحجات المحتلة قرب مدينة أريحا، تركت دمي مغطاة بالطلاء الأحمر الذي يشبه الدماء لاختافة الأطفال. عند مدخل مدرسة خزيبا المستوطنون . فني بلدة دير استيا، غرب سلفيت، أصبح مزارعو الزيتون محتادين على الاعتداءات السنوية التي يتعرضون لها خلال موسم وجّه".

يمنع فيه دخول أي من المواد الأساسية اللازمة لإبقائهم على قيد الحياة. ويُبين معروف لـ "العربي الجديد" أن الاحتلال ارتكب المجازر بحق المدنيين، والعائلات الآمنة، وفي الوقت ذاته يمنع دخول الشاحنات التي تحمل الأدوية، والمواد الغذائية، والماء، والوقود، لافتًا إلى أن الشاحنات القليلة التي دخلت خلال الأيام الماضية لا يُمكنها أن تحل أي من الأزمات الثقيلة التي خلفها العدوان.

وعلى صعيد الطعام، فقد أغلق الاحتلال ومنذ اليوم الأول للعدوان كافة المعابر المؤدية للقطاع، ومنع دخول المواد الغذائية، وشحنات المساعدات، وباقى المواد الأساسية، إذ كانت تدخل يوميا نحو 500 شاحنة، فيما منع دخول أية شاحنة في أول 15

يوما من الحرب، بينما سمح بدخول نحو 84 شاحنة على مدار الأسبوع الثالث للعدوان، وهي شاحنات لا تكفي حتى لمركز إيواء واحد ولمدة 24 ساعة كما أفاد المكتب الإعلامي الحكومي.

ومنذ اليوم الأول للعدوان كافة المعابر المؤدية للقطاع، ومنع دخول المواد الغذائية، وشحنات المساعدات، وباقى المواد الأساسية، إذ كانت تدخل يوميا نحو 500 شاحنة، فيما منع دخول أية شاحنة في أول 15 يوما من الحرب، بينما سمح بدخول نحو 84 شاحنة على مدار الأسبوع الثالث للعدوان، وهي شاحنات لا تكفي حتى لمركز إيواء واحد ولمدة 24 ساعة كما أفاد المكتب الإعلامي الحكومي.

رياض ـ ب

ومنذ اليوم الأول للعدوان بدأ استهداف البيوت، والمنشآت، والعمارات، والأبراج المدنية والسكنية، مُخلفا عشرات آلاف الوحدات السكنية المُدمرة كليا، وجزئيا بليغا غير قابل للسكن، ومئات آلاف النازحين في مراكز اللجوء، وبيوت الأقارب، والجيران، والأصدقاء، دون القدرة على توفير طعامهم وشرابهم.

عدوان شامل

ويعمل الاحتلال على شن حربه على المدنيين في قطاع غزة من كافة النواحي والاتجاهات، سواء بالقتل السريع والمباشر والجَماعي عبر حرب الإبادة والقصف من الطائرات الحربية جوا، والزوارق بحرا، والدبابات برا، أو بالقتل البطيء والمؤلم، عبر إغلاق المعابر، ومنع دخول مقومات الحياة كافة، إلى جانب تدمير البنية التحتية، وقدرتهم حتى على الحركة.

ولم يتمكن المدنيون من الاتصال بسيارات الدفاع المدني –الحماية المدنية–، والإسعاف لإجلاء عدد من المصابين والشهداء بفعل انقطاع خطوط الاتصال.

القتال والتيران الصهيونية تحوّل ليل غزة إلى نهار؛ كأنها محرقة"

ويؤكد السكان، أن الأزمات تتفاقم يوما بعد الآخر، فإلى جانب القصف المباشر، والمجازر الجماعية المرتكبة بحق المدنيين المُزل، فإن الاحتلال بات يقطع عنهم الطعام، والماء، والوقود، والاتصالات، بشكل كامل، بينما تعاني تلك الشبكات من ضعف شديد باقى الوقت، ما يزيد من حالة الخِناق على المدنيين من كافة النواحي.

استهداف مصادر الطعام والشراب

في الأثناء، يلتف رئيس المكتب الإعلامي الحكومي سلامة معروف إلى أن العدوان الإسرائيلي، فاق كافة الحروب السابقة في شراسته، واستهدفه للمواطنين ومُنشآتهم ومصادر طعامهم وشرابهم، في الوقت الذي

المدّعي العام للمحكمة الجنائية الدّولية يدعو للتحقيق في جرائم الإحتلال

أجرى المدّعي العام للمحكمة الجنائية الدّولية، كريم خان، ندوة صحفية أمس الأحد، من معبر رفح، أين قال إنه يريد الدّخول لقطاع غزّة وذلك للتحّقيق فيما يقع فيها من فضائح.

المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية قال "أنه يجب إجراء تحقيق مستقل" حول ما يحدث في غزة "الإحراق جميع الحقوق". كما أكد أن مكتبه "يحقّق ويدقق كل المعلومات التي تصل إلينا لنقول للعالم أن اغتصاب القانون ليس انتقائياً"، وإضافة للوضع في غزة، المدعي العام تحدث كذلك عن

مستوطنون يهددون أطفال الضفة الغربية ويرمون دمي ملوثة بالدماء أمام مدارسهم

يوزع مستوطنون صهاينة في الضفة الغربية المحتلة، منشورات تهديدية على السيارات، ويتركون دمي ملوثة بالدماء في المدارس، لإنذار الفلسطينيين بالرحيل وإما التعرض للقتل، وذلك مع اشتداد الحرب التي يخوضها الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة، ووسط مساع إسرائيلية لتهجير سكان القطاع إلى الأردن ومصر.

في منشور وُزِع في مدينة سلفيت بالضفة الغربية، كتب عليه: "والله لننزل على رؤوسكم بكارثة كبرى قريباً، لديكم الفرصة الأخيرة للهرب إلى الأردن بطريقة منظمة، وبعد ذلك



موسكو تعلن تعهد الحركة بالإفراج عن 8 أسرى

المفاوضات بين الاحتلال وحماس للإفراج عن الأسرى مستمرة "بوتيرة أبطأ"



وكالات

لإطلاق سراح الرهائن ستستمر حتى في أثناء الهجوم البري على غزة، وأضاف ننتياهو "سنستغل ونستفيد كل الإمكانيات المتاحة لإعادتهم إلى ديارهم". فيما أعلن نقيب وزير الخارجية، ميخائيل بوغانوف، أن ممثلي حركة حماس وعدوا بالمساعدة في العثور عليهم واتخاذ تدابير المؤدية إلى إطلاق سراحهم".

ونقل موقع "RT" الإخباري الروسي عن بوغانوف قوله: "قدمنا خلال اللقاء في موسكو قائمة بأسماء ثمانية أشخاص، رهائن روس، ووعودنا بالاستجابة والمساعدة في العثور عليهم واتخاذ التدابير المؤدية إلى إطلاق سراحهم".

من جانبه، أكد عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" موسى أبو مرزوق، أن الحركة تنظر إلى طلبات روسيا بخصوص المحتجزين الحاملين لجنسيتهما بإيجابية أكبر مراعاة لطبيعة العلاقة مع موسكو. وقال أبو مرزوق إن "دعوة قيادة الحركة لزيارة موسكو رسالة للعالم كله بأن روسيا تعتبر "حماس" حركة تحرر وطني وليس حركة إرهابية"، مشيراً إلى أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين "أنصف مشكوراً حركة "حماس" ونضال الشعب الفلسطيني وحماها سياسياً في مجلس الأمن والأمم المتحدة".

كان ممثلو حركة حماس الفلسطينية قد قاموا بزيارة إلى موسكو، حيث التقوا مع بوغانوف، وهو ما أثار حفيظة الاحتلال الذي طالب موسكو بطردهم فوراً.

قال "إن خسرتنا سوف يأتي الدور عليكم"

نتياهو يحذر "أصدقاءه" في العالم العربي من الهزيمة في حرب غزة!

■ الخلاف يتسع داخل الكيان



أدت لـ"تقوية سلطة حركة حماس". وقال إن "الحرب في قطاع غزة ستكون طويلة وصعبة ونحن جاهزون لها"، مضيفاً أن الجيش "سيدمر العدو على الأرض وتحتها"، وأضاف أنه "لا يمكنه القول إن إيران كانت متورطة في التخطيط التفصيلي لهجوم القسام، في حين شدد على أن الإفراج عن الأسرى الإسرائيليين في غزة أولوية وأحد أهداف الحرب".

وقال ننتياهو إن قرار توسيع العمليات البرية اتخذ بإجماع القيادات السياسية في "كابينيت الحرب" والقيادات العسكرية في الجيش، دون التطرق مباشرة إلى الاجتياح البري لقطاع غزة، ضمن الصهاينة على غزة.

ورفض ننتياهو تحمل مسؤولية الإخفاقات التي سبق أن ترافقت

مع هجوم القسام الذي يعتبر الأكبر الذي تتعرض له دولة الاحتلال منذ حرب أكتوبر 1973، من منطلق أنه كان على رأس السلطة السياسية في الكيان لسنوات طويلة، كما رفض ننتياهو الإجابة عن طبيعة لجنة التحقيق التي قد تشكل بعد الحرب والسلطات التي قد تمنح لها، وقال ننتياهو: "قلت وأكرر، بعد الحرب، سيتعين علينا جميعاً، الجميع، أن نقدم إجابات عن أسئلة صعبة، وهذا يشملني. لقد حدث فشل ذريع هنا، وسيتم التحقيق فيه بشكل شامل. لن يبقى هنا حجر إلا وسيتم قلبه وفحصه، مهمتي الأساسية الآن هي إنقاذ البلاد وقيادة جنودنا نحو النصر".

في سياق قريب، تصاعدت حدة التلاوم في الأوساط السياسية والأمنية في الكيان الصهيوني بشأن المسؤولية عن الإخفاقات التي سبق أن ترافقت

عبد السلام سكية / وكالات

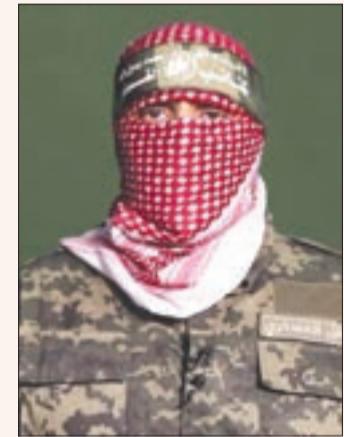
نتياهو قال كذلك في المؤتمر الصحفي إن من اسماءهم "أصدقاء إسرائيل في العالم وفي العالم العربي يعرفون جيداً أنه في حال هزيمة إسرائيل في الحرب الدائرة الآن في قطاع غزة، فإن الدور سوف يأتي عليهم من محور الشر"، على حد زعمه وكان ننتياهو قد قال إن الجهود الرامية إلى إطلاق سراح أكثر من 200 رهينة ستستمر حتى في أثناء الهجوم البري على حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في غزة، وذلك بعد أن أعلن انتقال الحرب إلى مرحلة ثانية.

ورداً على سؤال في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع وزير الجيش يوآف غالانت، وعضو "كابينيت الحرب"، الوزير بيني غانتس، عما إذا كانت الاتصالات الرامية للإفراج عن الرهائن ستستمر حتى مع الهجوم البري، قال ننتياهو "نعم". وأضاف أن "فكرة إبرام اتفاق لمبادلة الرهائن بالسجناء الفلسطينيين نوقشت داخل مجلس الوزراء العربي الإسرائيلي"، لكنه امتنع عن الخوض في تفاصيل قائلًا إن الكشف عن أي تفاصيل ستكون له نتائج عكسية.

في سياق متصل، ننتياهو، إن الحرب على قطاع غزة ستكون "طويلة وصعبة"، معتبراً أنها "الحرب الإسرائيلية الثانية من أجل الاستقلال"، في حين رفض الاتهامات الإسرائيلية الموجهة ضده بأن السياسات التي اتبعها

الكيان إلى الزوال

تخوف منها إيهود باراك ولوَّح بها أبو عبيدة.. ماهي لعنة العقد الثامن؟



وتساءل بشأن ما وصفه بـ"المعجزة الإسرائيلية" وما الذي يفسر استمرار وجودها لعقود، وما التهديد الوجودي الجديد الذي تواجهه الدولة العبرية، مشيراً إلى أن إسرائيل تشهد حالة تفكك داخلي ومحاولات من أجل إعادة تجميعها، قائلًا "لن يكون هناك بيت رابع. إسرائيل هي الفرصة الأخيرة للشعب اليهودي".

ويقول شافيت "بالنسبة لي، إن إسرائيل معجزة من صنع الإنسان؛ فلم يبق أي بلد في العالم بما فعلناه. لم تحقق أي دولة ديمقراطية ازدهاراً مثل دولتنا في مثل هذه البيئة المعادية. رغم كل الأعداء والحروب والمتاعب والفشل والأخطاء، فتحقق الحلم الصهيوني".

ويضيف "لكن في السنوات الأخيرة، شعرنا جميعاً أن شيئاً ما قد حدث بشكل خاطئ. فعلى الرغم من أن إسرائيل قصة نجاح نادرة، فإنها مزقة ومصابة وتآلم وتزرف. لقد فقدت طريقها وضلت البوصلة".

مخاوف الزوال

وفي قراءة لفقدان البوصلة هذه، يعتقد الكاتب والمحلل الصهيوني روغل أنفر أن دولة الاحتلال وقعت على شهادة زوالها، وعزا ذلك إلى أسباب عدة منها حرب متعددة الجبهات، إضافة إلى تفكك داخلي، وتفشي الفساد، والصراعات الداخلية بين التيارات اليهودية، والصراعات الثقافية في المجتمع الإسرائيلي.

وكتب أنفر -في صحيفة "هآرتس"- أنه "في الحرب المقبلة لإسرائيل مع الأعداء، سيتلقى

لروما حتى خراب الهيكل الثاني".

وتابع باراك "المشروع الصهيوني هو المحاولة الثالثة في التاريخ.. ووصلنا إلى العقد الثامن ونحن كمن استحوذ عليهم الهوس، بتجاهل صارخ لتحذيرات التلمود، نغفل النهاية، ونغمس في كراهية مجانية".

"البيت الثالث"

وهذا الطرح أيضاً تبناه الكاتب الصحفي آري شافيت، الذي استعرض -في كتابه "البيت الثالث" بالإشارة إلى "دولة إسرائيل"- كيف أصبح الإسرائيليين "العدو الأكبر لأنفسهم في العقد الثامن من استقلال الدولة العبرية"، قائلًا "يمكن مواجهة التحديات الأمنية، لكن تفكك الهوية لا يمكن التغلب عليه"، بحسب تقرير اعلامي.

وتساءل بشأن ما وصفه بـ"المعجزة الإسرائيلية" وما الذي يفسر استمرار وجودها لعقود، وما التهديد الوجودي الجديد الذي تواجهه الدولة العبرية، مشيراً إلى أن إسرائيل تشهد حالة تفكك داخلي ومحاولات من أجل إعادة تجميعها، قائلًا "لن يكون هناك بيت رابع. إسرائيل هي الفرصة الأخيرة للشعب اليهودي".

وهذا الطرح أيضاً تبناه الكاتب الصحفي آري شافيت، الذي استعرض -في كتابه "البيت الثالث" بالإشارة إلى "دولة إسرائيل"- كيف أصبح الإسرائيليين "العدو الأكبر لأنفسهم في العقد الثامن من استقلال الدولة العبرية"، قائلًا "يمكن مواجهة التحديات الأمنية، لكن تفكك الهوية لا يمكن التغلب عليه"، بحسب تقرير اعلامي سابق.

الآن في عقدها الثامن، وأنه يخشى أن تتزل بها لعنة العقد الثامن كما نزلت سابقتها. وأشار باراك إلى أنهم ليسوا وحدهم من أصابهم لعنة العقد الثامن؛ "فأمريكا نشبت فيها الحرب الأهلية في العقد الثامن من عمرها، وإيطاليا تحولت إلى دولة فاشية في عقدها الثامن، وألمانيا تحولت إلى دولة نازية في عقدها الثامن وكانت سبباً في هزيمتها وتقسيمها، وفي العقد الثامن من عمر الثورة الشيوعية تفكك الاتحاد السوفياتي وانهار وانقرض عقده".

وتابع باراك قائلًا "إن إسرائيل تقع في محيط صعب لا رحمة فيه للضعفاء"، محذراً من العواقب الوخيمة للاستخفاف بأي تهديد، قائلًا "أصبح من الواجب حساب النفس، منبهاً إلى أن إسرائيل أبدت قدرة ناقصة في الوجود السيادة السياسي".

كما ذكر أن "العقد الثامن لإسرائيل بشرٍ بحالتين: بداية تفكك السيادة ووجود مملكة بيت داود التي انقسمت إلى يهودا وإسرائيل، ويوصفنا كياناً وصلنا إلى العقد الثامن ونحن كمن يتملكنا العصف، في تجاهل فظ لتحذيرات التلمود".

وأضاف باراك، الذي شغل سابقاً منصب وزير الأمن ورئيس الوزراء الإسرائيلي، أن "العقد الثامن بشر في الحالتين ببداية تفكك السيادة، في العقد الثامن من وجودها انقسمت مملكة سلالة داود وسليمان إلى يهودا وإسرائيل. وفي العقد الثامن لمملكة الحشمونائيم، نشأ استقطاب داخلي، ومملو الأجنحة حجواً إلى بومبيوس في سوريا، وطلبوا تفكيك مملكة الحشمونائيم وأصبح جناحهم تابعاً

قال الناطق باسم كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية في كلمة مصورة إن "زمن أسطورة الجيش الذي لا يقهر قد ولى وإن المعركة الحالية ستكون فاصلة في تاريخ الأمة" بحسب قوله. وأضاف أبو عبيدة "أن زمن بيع الوهم للعالم حول أكدوية الجيش الذي لا يقهر والميركافا الخارقة والاستخبارات المتفوقة، كل هذا انتهى زمنه وقد كسرناه وحطمناه أمام العالم في غلاف غزة وفي كل فلسطين".

وفي إشارة للنبوءة التي تتداول في الأوساط الصهيونية، قال المتحدث أن "زمن انكسار الصهيونية قد بدأ ولعنة العقد الثامن ستحل عليهم وليرجعوا إلى توراتهم وتلمودهم ليقرروا ذلك جيداً ولينتظروا أو أن ذلتهم بفرار الصبر".

العقد الثامن

في العام الماضي، أبدى رئيس الوزراء الصهيوني الأسبق إيهود باراك مخاوفه من قرب زوال الكيان الصهيوني قبل حلول الذكرى الـ80 لتأسيسها، مستشهداً في ذلك بـ"التاريخ اليهودي الذي يفيد بأنه لم تعمّر لليهود دولة أكثر من 80 سنة إلا في فترتين استثنائيتين".

وفي مقال له بصحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، قال باراك "على مَرَّ التاريخ اليهودي لم تعمّر لليهود دولة أكثر من 80 سنة إلا في فترتين: فترة الملك داود وفترة الحشمونائيم، وكلتا الفترتين كانت بداية تفككها في العقد الثامن".

وأضاف قائلًا إن تجربة الدولة العبرية الصهيونية الحالية هي التجربة الثالثة وهي

الأستاذ زواق محمد محافظ البيع بالمزايدة لدى اختصاص مجلس قضاء غرداية شارع البارود ننية المخزن غرداية هاتف/فاكس: **029.23.73.30**

إعلان عن بيع بالمزايدة العلنية الشفوية والتعهدات المختومة

بطلب من: المؤسسة العمومية للنقل الحضري وشبه الحضري غرداية منطقة النشاط بوهراوة يعمل الأستاذ زواق محمد محافظ البيع بالمزايدة الكائن مكتبه بالعنوان المذكور أعلاه عن البيع بالمزايدة بالتعهدات المختومة فقط للعائد المذكور أسفله وذلك بتاريخ: **2023/11/06** على الساعة 08:30 بحضرة المؤسسة.

الخصية	التعيين	الحالة	ملاحظات
01	262 بطاريات كبيرة	مستعملة	يرجى استظهار السجل التجاري او الاعتماد
02	سيارة نيسان 47-311-00777-NAVARA	متعطلة	الخاص بالناقيات المسترجعة بوتانتها

ورقة التعهدات المختومة تسحب من مكتب الأستاذ وترفق مع نسخة من بطاقة الهوية
شروط البيع المتعارف عليها قانونا الزبارة والمعلومات يرجى الاتصال

إعلان عن بيع بالمزايدة العلنية الشفوية والتعهدات المختومة

بطلب من: المؤسسة الوطنية للملاحة الجوية E.N.N.A. مطار غرداية يستعمل الأستاذ زواق محمد محافظ البيع الكائن مكتبه بالعنوان المذكور أعلاه عن البيع بالمزايدة العلنية الشفوية والتعهدات المختومة للعائد المذكور أسفله وذلك بتاريخ **2023/11/06** على الساعة 10:30 بحضرة المؤسسة بحسي الننية

الخصية	التعيين	الحالة	ملاحظات
الخصية	Chaises- Fauteuils- Micro portable- Climatiseurs -Armoire de climatisation spl 5000 Bureau- Ensemble de Bureau alicé- Onduleurs- Radiateurs à Bain usage v- listing		
الوحيدة	d'huile Imprimanteect		

ورقة التعهدات المختومة تسحب من مكتب الأستاذ وترفق مع نسخة من بطاقة الهوية
شروط البيع المتعارف عليها قانونا الزبارة والمعلومات يرجى الاتصال

الشركة المدنية المهنية للمحضرين القضائيين للأستاذين بدار صالح و ذيب عزوز لدى مجلس قضاء سطيف، الكائن مقرها الرئيسي بـ 24 شارع الإخوة مسلم سطيف (مقابل متوسطة علام منصور). الفرع: شارع عمار بشطولة، بوقاعة (بجانب المحكمة)، الهاتف: 0661 57 95 30

إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني (أعلى عرض)

أولا/ هوية الأطراف: لفائدة: قناري نبيل ابن عبد الجبار ضد: وجهاتي علي ابن ربيع. - بناء على الحكم الصادر عن محكمة عين ولما قسم الجنيح تحت رقم الجدول 18/02532 و فيرس رقم 18/04631، بتاريخ 18/11/04 2018 المهور بالصيغة التنفيذية المسلمة بتاريخ 2021/02/01. - بناء على السند التنفيذي + محضر التكليف بالوفاء + محضر تسليم تكليف بالوفاء بتاريخ: 2021/05/18. - بناء على الامتاع عن التنفيذ في 06/06/2021. - بناء على أمر بتوقيع حجز تنفيذي على منقول صادر عن رئيس محكمة سطيف بتاريخ 11/11/2021 تحت رقم: 21/2497. - بناء على محضر تبليغ أمر بالحجز التنفيذي على منقول في: 25/11/2021. - بناء على محضر تبليغ أمر بالحجز التنفيذي على منقول عن طريق التعليق بلوحة إعلانات محكمة و بلدية سطيف بتاريخ 11/30/2021. - بناء على الرقعة المضمنة للرسول الحاملة للرق البريدي: RR0042137519. - بناء على محضر تبليغ أمر بتعيين خبير عقاري لتحديد السعر الإفتتاحي الصادر عن رئيس(محكمة سطيف السبيرة): بن سعدون رضا بتاريخ 06/16/2022 تحت رقم الترتيب 1737/2022. - بناء على محضر تبليغ أمر بتعيين خبير عقاري لتحديد السعر الإفتتاحي للأستاذ رجاشة ميروك بتاريخ 17/07/2022. - بناء على تقرير الخبرة لتحديد الثمن الاساسي ليداية البيع بالمزاد العلني المحرر من طرف الأستاذ الخبير/ رجاشة ميروك والموعدة بتاريخ 24/07/2022 ايداع رقم 22/552. - بناء على تقرير خبرة تكميلية لتحديد الثمن الاساسي ليداية البيع بالمزاد العلني المحرر من طرف الأستاذ الخبير/ رجاشة ميروك والموعدة بتاريخ 11/30/2022 ايداع رقم 22/552. * نحن الأستاذ بدار صالح عضو الشركة المدنية المهنية للمحضرين القضائيين بدار صالح و ذيب عزوز الكائن مقرها بشارع الإخوة مسلم رقم 24 سطيف، الفرع: 36 شارع الشهداء بوقاعة، نعلم كل من يهمله الأمر أنه سوف تجرى جلسة البيع بالمزاد العلني لأعلى عرض بمحكمة سطيف بتاريخ 2023/11/28 على الساعة التاسعة صباحا، لمداب عقاري يقدر بـ 16/02 من العائد ذو قسم 161 مجموعة ملكية مس 53 المسح 216 متر مربع والكائن بحي بيجواي بلدية سطيف، العطار غير مسكون و باب مدخل البداية مغلق بواسطة سلسلة فولانية و هنا أخذنا القياسات اللازمة للبناءة وصور فوتوغرافية توضح ذلك (مرفقة بخبرتنا). - تعيين كلية العقار (معاينته): العطار يتكون من طابق أرضي. وهو عبارة عن بناية جد قديمة، محاطة بجدران جزء للجدران الخارجية للبناءة مبني بالحجارة وجزء المتبقي مبني بالبلتات الإسمنتيه ويحتوي الطابق الأرضي على غرفتين (02)، مرحاض و مطبخ مبنية بالجهة الجنوبية للعطار. كما يحتوي الطابق الأرضي على غرفتين (02) مبنية على الجهة الغربية للعطار الكتل مغطى بالترتيز اي (المناصر أو الصانغ الممتوجة الغير قابلة للمد) و مراب متواجد بالجهة الشمالية للعطار أما المساحة المتبقية للعطار عبارة عن فناء. * يقدر السعر الإفتتاحي لبيع منقوب المحجوز عليه بعد إنقاص العشر كما يلي: مليون و ثمانمائة و الثمان و عشرون ألف و خمسمائة دينار جزائري (1.822.500,00 دج). - يجب على الراسي عليه المزااد ان يدفع اجل انعقاد الجلسة خمس الثمن 5/1 و المصاريف و الرسوم المستحقة عن طريق صك مضمون أو نقدا و يدفع المبلغ الباقي في اجل اقصاء 08 ايام بإمارة ضبط المحكمة للإطلاع على دفتر الشروط يجب الاتصال بمكتب الشركة المدنية المهنية للمحضرين القضائيين أو أمانة ضبط محكمة سطيف.

Joyeux anniversaire ma douce petite fille AROUA.

09 ans déjà ! Aujourd'hui tu deviens un peu plus grande, tu souffleras ta neuvième bougie. Ta maman Djaiouida te souhaite un bon et joyeux anniversaire plein de joie, de bonheur et de réussite. Je pose sur tes joues tendrement mille bisous en me disant que j'ai de la chance d'avoir une fille si belle comme un cœur et remercie le jour de ta naissance qui comble mon cœur de bonheur.

Ta maman qui t'aime.



مكتب الأستاذة بن تومي نوال، محضرة لدى محكمة سطيف اختصاص مجلس قضاء سطيف في عمر دقو - لنديولي سابقا - عمارة 19E رقم 313 سطيف التقل: 0793 94 47 57

إعلان عن بيع أسهم عقارية مشاعرة بالمزاد العلني

لفائدة: ورثة قريوة عباس و هم: أرملته قريوة مسعودة بنت لحبيب، ورثة قريوة السيد بن عباس و هم وورثة قريوة مسعودة، أرملته قريوة فاطمة بنت عبد الله، أبناء قريوة زواي السيد/ قريوة شكري بن السيد، قريوة محمد بن السيد، قريوة نسيمة بنت السيد، الساكنون 12 شارع الفداء سطيف. ضد: كراغل يوسف بن الحسين، الساكن نهج السيد بوخرصة سطيف - بناء على القرار الصادر عن مجلس قضاء سطيف، الغرفة التجارية البحرية، الصادر بعد النقص في 14/04/2021 تحت رقم 21/00168، فيرس رقم 21/01344 و المؤيد و المعدل للحكم الصادر عن محكمة سطيف القسم البحري التجاري بتاريخ 23/05/2017 تحت رقم الفرس 17/3476 المهور بالصيغة التنفيذية المؤرخة في 10/31/2021 تحت رقم 21/739. - بناء على لائحة شروط البيع المودعة بكتابة ضبط محكمة سطيف بتاريخ 10/05/2023 تحت رقم ايداع 2023/88. * حيث تم تحديد جلسة الاعراضات بتاريخ 10/31/2023 في تمام الساعة العاشرة والنصف صباحا (10:30) و جلسة البيع بالمزاد العلني بقسم البيوع العقارية بمحكمة سطيف ليوم 14/11/2023 على الساعة التاسعة صباحا (09:00) البيع بالمزاد العلني للعقار المبين كما يلي: أسهم عقارية مشاعرة محددة بـ: 3595.50 د بها قطريع المستودعات و ربع المكاتب الإدارية و ربع ساحة و الطرق مأخوذة على الشيوخ من قطعة أرض مساحتها 18094 م² أي (18094/3595) ترقيمها العقاري قسم 332 مجموعة ملكية 42 الكائن بالمنطقة الصناعية سطيف. * لقد حدد السعر الإفتتاحي الذي سوف تنطلق به المزايدة للبيع بـ: 386.000.000,00 دج أي ثلثمائة وستة و ثمانون مليون دينار جزائري. شروط البيع: إضافة إلى الشروط المذكورة في دفتر الشروط فإن الراسي عليه المزااد يدفع العقارية: حسب العقد و الخبرة: قطعة ترابية تقع بـ بومرداس حي 300 مسكن مساحتها الإجمالية 666,68 م مجموعها 21 قسم 10 فوقها بناء من طابق ارضي واول بهما صالون و 04 غرف و مطبخ و غرفة ادوار المياه و مرحاض و بهوو و قفص السلم و + ديبارة في الارضي مساحته 285,96 م. 2 و فيرانسا في الاول مساحته 222,96 م. 2. الثمن الاساسي 147.738.800 دج المستفيد من المزايدة يدفع تسبيق 5/1 من الثمن الراسي به المزااد حالا ، و الباقي في أجل 08 ايام ، إضافة إلى جميع حقوق التسجيل والحقوق الأخرى بما في ذلك الحقوق التناسيبية.

المحضره فاضية الاتصال بكتابة الضبط لدى محكمة سطيف أو بمقر المكتب المذكور أعلاه. محضرة قضائية

الأستاذ بلحاج علي محضر قضائي
حي ابن خلدون 1406 مسكن عمارة 79 / ب رقم 01
بومرداس هـ 0247910344
إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني
المواد : 750 ، 749 ق ا م ا

بناء على عقدي رهن امتياز البائع المحررين ا/ فكرون بوبكر موشق بومرداس بتاريخ 10/10/2006 المهورين بالصيغة التنفيذية لفائدة الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط وكالة بومرداس الممثلة بمديرها. ضد بركات عيسى. نعلم عن البيع بتاريخ 07/11/2023 سا 3:30 بمحكمة بومرداس فرع البيوع العقارية: حسب العقد والخبرة: قطعة ترابية تقع بومرداس حي 300 مسكن مساحتها الإجمالية 666,68 م مجموعها 21 قسم 10 فوقها بناء من طابق ارضي واول بهما صالون و 04 غرف و مطبخ و غرفة ادوار المياه و مرحاض و بهوو و قفص السلم و + ديبارة في الارضي مساحته 285,96 م. 2 و فيرانسا في الاول مساحته 222,96 م. 2. الثمن الاساسي 147.738.800 دج المستفيد من المزايدة يدفع تسبيق 5/1 من الثمن الراسي به المزااد حالا ، و الباقي في أجل 08 ايام ، إضافة إلى جميع حقوق التسجيل والحقوق الأخرى بما في ذلك الحقوق التناسيبية.

المحضره فاضية الاتصال بكتابة الضبط لدى محكمة سطيف أو بمقر المكتب المذكور أعلاه. محضرة قضائية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ولاية: باتنة عين التوتة بلدية: أولاد عوف رقم: 01/م/ج/2023

تجديد الهيئة التنفيذية لجمعية دينية

طبقا لأحكام المادة 18 من القانون رقم 06/06 المؤرخ في 18 صفر عام 1433 هـ الموافق لـ 12 جانفي سنة 2012 م المتعلق بالجمعيات. تم هذا اليوم 26/10/2023 ووصل استلام بتجديد الهيئة التنفيذية للجمعية الدينية المسماة: **الجمعية الدينية لمسجد بوزوران بلدية أولاد عوف**. المسجلة تحت رقم: 13 بتاريخ 17/03/2020. الكائن مقرها: بمنطقة بوزوران بلدية أولاد عوف، يترأسها السيد (ع) مخلوفي بشير.

رئيس المجلس الشعبي البلدي

مجلس قضاء: باتنة - محكمة: باتنة - القسم: شؤون الأسرة
إعلان حصر

رقم الجدول: 23/04651 - رقم الفهرس: 23/05861 - تاريخ الحكم: 23/10/02

ولهذه الأسباب

حكمت المحكمة حال فصلها في قضايا شؤون الأسرة علنيا في أول درجة حضوريا في الشكل: قبول إعادة السير في الدعوى. في الموضوع: إخراج الحكم الصادر عن محكمة الحال بتاريخ 06-03-2023 تحت رقم فهرس 1845-23 واعتماد الخبرة المنجزة من طرف الخبير بلقاسمي محمد والموعدة في: 30-05-2023 تحت رقم 358-23، ومن ثم الحكم بالحجز على المرجع ضد: فرحاتي ابن الصادق وفرحاتي سهيلة المولود بتاريخ 11-11-2003 بباتنة. تعيين المرجع فرحاتي سهيلة مقدما عليه للقيام برعايته وتسيير شؤونه الإدارية والمالية. الأمر بنشر هذا الحكم في جريدة وطنية للإعلام مع الأمر بالتأشير بفتح التقديم والحجر، المرجع ضد على هاشم عقد ميلاده للإشهار. تحميل المرجع المصاريف القضائية بما فيها مبلغ الرسم القضائي والمقدر بـ 450 دج ومصاريف الخبرة. بدأ صدر هذا الحكم وأضحى به جهارا في الجلسة العلنية المنعقدة بالتاريخ المذكور أعلاه وأمضي من طرفنا نحن الرئيس وأمين الضبط.

المحضره فاضية الاتصال بكتابة الضبط لدى محكمة سطيف أو بمقر المكتب المذكور أعلاه. محضرة قضائية

إشعار لزبائنا الكرام



تويوتا الجزائر، قسم قطع الغيار

يعلم قسم قطع الغيار زبائنه الكرام : أنّ عملية الجرد السنوي للمخزن الرئيسي ستتم في شهر نوفمبر :

فرع الجزائر: (حيدرة) من 3 إلى 11 نوفمبر 2023
فروعا : وهران و ورقلة; من 3 إلى 5 نوفمبر 2023

هذا ونعلم زبائنا الكرام بأن مخازنا ستكون خارج الخدمة خلال هاته الفترة

مع العلم أنّ وكلائنا المعتمدين سيكونون في خدمة زبائنا الكرام لتزويدكم بقطع الغيار خلال هذه الفترة. نحن نتطلع دائما لحسن تعاونكم وشركم مسبقاً لتفهمكم،

موعدنا معكم في كل فروعا:

الجزائر (حيدرة) إبتداء من 12 نوفمبر 2023
وهران و ورقلة إبتداء من 6 نوفمبر 2023

كما نعلمكم أنّ ورشات الصيانة تبقى تحت خدمتكم طوال هذه الفترة.

مديرية خدمة قطع الغيار.

الخدمات الجوية الجزائرية

التفويج

ش.ع.و.ش.ذ. الخطوط الجوية الجزائرية للتسويق
فرع شركة الخطوط الجوية الجزائرية
برأس مال 5360 000 000 دج
المقر الاجتماعي: مطار هواري بومدين - الدار البيضاء - الجزائر

إعلان عن عدم جدوى

تعن المؤسسة العمومية الاقتصادية شركة ذات أسهم الخطوط الجوية الجزائرية كاترينغ، مديرية استغلال جميع المتعهدين الذين استجابوا لإجراء طلب عروض عن المناقصة الوطنية والدولية المفتوحة مع اشتراط قدرات الدنيا رقم 09 لم /إش-سك/ 2023 مرجه للمصنعين أو الممثلين الرسميين لتزويد بالمنتجات الفنية المخصصة لطائرات و المتضمنة: معطرات، مبيدات الحشرات، سماعات الأذن وواقيات السماعات المنشورة في جريدتي المجاهد والشروق اليومي في اليوم 14/09/2023 بعدم جدوى المناقصة .

الشروق 30-10-2023 - ANEP N° 23 16 026 464

الأستاذ بلحاج علي محضر قضائي بومرداس 1 حي ابن خلدون 1406 مسكن عمارة 79 / ب هـ 0247910344
إعلان عن بيع عقار بالمزاد بعد انقاص العشر
المواد : 750 ، 749 ق ا م ا

بناء على الأمر الصادر عن رئيس محكمة بومرداس 25/04/2021 ترتيب 00486/21 لحجز تنفيذي على عقار. أمر بتحديد جلسة البيع الصادر عن رفس محكمة بومرداس بالنيابة، بتاريخ 17/07/2022 رقم 00949/22. لفائدة: شركة السلامة للتأمينات الجزائرية وكالة بومرداس رمز 13100 ممثلة من مديرها. ضد ش ذ م باتلوكس ممثلة مسيرها مقرها تيجالين نعلم عن البيع المؤجل بتاريخ 07/11/2023 سا 13:30 بمحكمة بومرداس فرع البيوع العقارية: 1/ قطعة ارضية تقع وسط المدينة تيجالين تمثل مجموعتين ملكيتين رقم 58 و 59 قسم 11 مساحتهما على التوالي 2م 233، 2م 233 مجموع مساحتها 278 م توجد عليها بناية أخرى ذات طابع ارضي مساحتها بـ 13,45 م 22- 2/ بناية من طابق ارضي به 3 مكاتب، قاعة الاستقبال، قاعة للانتظار، مرحاض و سلم، الطابق 1 به 4 مكاتب، قاعة للاجتماعات، مرحاض و حمام، بهو، حديقة و سلم، الطابق 2 به 4 مكاتب، بهو، مرحاض و حمام و سلم للسطح. كل الطوابق مجهزة بالتهفئة المركزية، مكيفات هوائية، الماء، الغاز الطبيعي و الكهرباء. أرضية كل طابق مغطاة بالرخام و سقف كل الطابق مزينة بالجبس المزخرف. 3/ بناية ذات الطابق الأرضي بها مطبخ و رواق يؤدي إلى الحديقة. الثمن الاساسي بعد انقاص العشر 79.200.000 دج المستفيد من المزايدة يدفع تسبيق 5/1 من الثمن الراسي به المزااد حالا ، و الباقي في أجل 08 ايام ، إضافة إلى جميع حقوق التسجيل والحقوق الأخرى بما في ذلك الحقوق التناسيبية.

المحضره فاضية الاتصال بكتابة الضبط لدى محكمة سطيف أو بمقر المكتب المذكور أعلاه. محضرة قضائية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ولاية: دائرة بني صاف بلدية سيدي صافي

إعلان إشهاري تجديد الهيئة القيادية

طبقا لأحكام القانون رقم 06/12 المؤرخ في 12 يناير 2012 المتعلق بالجمعيات لاسمها المادة 18 البند الثاني، لقد تم تجديد الهيئة للجمعية المحلية المسماة:

الجمعية الدينية لمسجد القدس سيدي صافي المعتمدة تحت رقم: 2020/02 بتاريخ: 2020/02/16.

مقرها: حي 83 مسكن بلدية سيدي صافي اسم و لقب الرئيس: بلحرير أحمد تاريخ و مكان الازدياد: 1959/09/10 بني وارسوس (تلمسان) العنوان: حي 83 مسكن بلدية سيدي صافي.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ولاية: تيزي وزو - دائرة: عزازقة - بلدية: عزازقة مصلحة: التنظيم العام مكتب: الجمعيات رقم: 05/م.ت.ع.م/ج/2023

تأسيس مكتب جمعية

طبقا للقانون رقم 06/12 المؤرخ في 12 جانفي 2012 المتعلق بالجمعيات، تم تسجيل التصريح بتجديد الجمعية المسماة: **جمعية أولياء تلاميذ المدرسة الابتدائية "ملا سعيد" بوبرون عزازقة بلدية عزازقة**. الطابع: تربوي. الهدف: المساهمة في تطوير المدرسة. المقر: مدرسة ملا سعيد قرية بوبرون عزازقة، بلدية عزازقة. يرأسها السيد: مالا حسن. المولود في: 10/03/1976 بـ ياكوران. الساكن بـ قرية بوبرون عزازقة، بلدية عزازقة. **المكلف بتسيير شؤون البلدية**

المحضره فاضية الاتصال بكتابة الضبط لدى محكمة سطيف أو بمقر المكتب المذكور أعلاه. محضرة قضائية

ذكرى وترحم

في مثل هذا الشهر، انتقلوا الى الرفيق الأعلى الوالدة مليكة رمانة، الجدة العونية شرقي والوالد عامر بلورد وإخواني تدير، عبد الله، و محمد، رحمة الله عليهم أجمعين.

اللهم ارحمهم برحمتك الواسعة واغفر لهم واكرم نزلهم ووسع مدخلهم وجازهم بالحسنات إحسانا وبالنسيئات عفواً منك ورضوانا واجمعنا بهم في الفردوس الأعلى من الجنة مع الصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا.

دعواتكم لوتانا بالرحمة والمغفرة وجزاكم الله خيراً

المحضره فاضية الاتصال بكتابة الضبط لدى محكمة سطيف أو بمقر المكتب المذكور أعلاه. محضرة قضائية

Artisan en bâtiment, fondations béton, crépissage, faïence, dalle de sol, électricité, plomberie, peinture. Clé en main. Alger et environs. 0554.12.76.32

ذكرى وترحم

121/10

14/10/2014

وتعود ذكرى رحيل جلال قد يدح، رحمه الله بكل أوجاعها، وألامها، وأحزانها، وجراحها.. لقد رحل عنا جسده، لكن صورته لا تزال عالقة في أذهاننا، وفي قلوبنا، لقد ترك فراغا رهيبا، لا يملؤه إلا الإيمان بالله، ورحل عنا عميقة، لقد كان روحي وقلبي وهّادي ودمي وأملي ومعيني وعمادي ومرتكزي وحياتي كلها. وها نحن نعيش في حزن مستمر وألم دائم، لقد رحل عني، ولم يرحل مني. رب إنه ليس معي، ولكنه في قلبي اللهم اجعل قبره روضة من رياض الجنة. اللهم اغفر له وارحمه وتب عليه إنك أنت التواب الرحيم.



المحضره فاضية الاتصال بكتابة الضبط لدى محكمة سطيف أو بمقر المكتب المذكور أعلاه. محضرة قضائية

يوم توعوي حول سرطان الثدي لعاملات الجزائرية للمياه

انظمت مؤسسة الجزائرية للمياه بولاية برج بوعرييج، نهاية الأسبوع، يوما توعويا، لفائدة موظفات القطاع حول سرطان الثدي وذلك في إطار احياء برنامج الشهر العالمي للتوعية بهذا الداء الشهر الوردى.

ونشطت التظاهرة، دكاترة مختصين في أمراض النساء والاورام والوقاية أين تم عرض مفصل لكل ما يتعلق بهذا الداء وأسباب الإصابة به وكذا طرق علاجه والوقاية منه، مع الوقوف على الطرق العلمية التي يمكن أن تسهل في تشخيصه مبكرا وأهمية الغذاء الصحي في هذا الجانب، كما تم تقديم نصائح وإرشادات للمساهمة في عملية التوعية، وتطرقت الاختصاصية النفسانية لينا شبيري في مداخلة إلى الجانب النفسي للمصابات بهذا الداء الذي أصبح يحصد مئات الأرواح بشكل مخيف وتزايدت نسب الإصابة به على مستوى ولاية برج بوعرييج منذ سنة 2018 الى هذه السنة بشكل مخيف، وذلك لنقص الوعي في ظل نقص الحملات التوعوية عن خطورة هذا الداء وأهمية الكشف المبكر له الذي يعد من أهم الاستراتيجيات للوقاية الثانوية من هذا المرض وزيادة معدل الشفاء الذي قد يصل إلى نسبة 95 بالمائة. ولقيت المبادرة استحسانا كبيرا وتفاعلا يدل على الوعي والحس بخطورة هذا الداء الذي لا بد من تنظيم الكثير من الحملات التوعوية مع التحسيس بخطورته مع ضرورة ترسيخ ثقافة إجراء الفحص الذاتي والمبكر والابتعاد عن كل مسببات هذا المرض.

ل.موساوي

نداءات باستحداث أقسام التحضيري في عدة مدارس بسكرة

يناشد عديد المواطنين من سكان حي 317 مسكن بمدينة بسكرة استحداث قسم لتلاميذ التحضيري بمدرسة الشهيد العلواني عبد الحميد بالجهة الغربية لعاصمة الولاية. واستنادا إلى بعض الأولياء فقد رفعوا انشغالهم إلى الجهات المعنية في وقت سابق قصد تجسيد مطلبهم كغيرها من المؤسسات الأخرى التي قامت بإضافة قسم للتحضيري بموافقة مديرية التربية لتدريس التلاميذ دون سن السادسة لكن التأخر في تلبية انشغال المعنيين ضاعف غضبهم،

عمار.ل

احترق كلي لسيارة بقسنطينة

احترقت صبيحة أمس الأحد، سيارة بشكل كلي في المكان المسمى دوار الدخلة، ببلدية بن باديس، أو الهريية سابقا، بولاية قسنطينة، وتضاجأ صاحب السيارة بدخان كثيف ينطلق من محركها فأوقفها على جانب الطريق الولائي رقم 27، لتندلع فيها النيران من دون أن تصيب سائقها، تدخل مصالح الحماية المدنية أطقم الحريق الذي لم يتسبب في أي أذى لصاحب السيارة ولا المارة الذين تابعوا الحريق بأبصارهم.

س.ع

الشمة المقلدة تنتشر في أكشاك جنوب سطيف

وضعت مصالح أمن دائرة صالح باي بجنوب ولاية سطيف، أول أمس، حدا لنشاط ورشة سريّة تحترف تقليد مادة الشمة يديرها شخص في العقد الثالث من العمر، وذلك على مستوى إحدى المناطق النائية البعيدة بعين ولمان جنوب الولاية، أين تم حجز قرابة 29 قنطار من الشمة المقلدة. العملية قام بها عناصر الضبطية القضائية بأمن دائرة صالح باي، بعد الحصول على معلومات تفيد بتواجد ورشة سرية بمنطقة معزولة ببلدية عين ولمان يحترف صاحبها تقليد مادة الشمة. وبعد التنسيق مع النيابة المحلية تم تفتيش المكان حيث أسفرت العملية عن حجز،

سمير منصورى

بعد فتح تحقيقات في تجاوزات مختلفة

إنهاء مهام إدارات في مديرية التعمير والبناء في سطيف



الحدث في هذه المديرية. هذا وعلمنا، أنه تم منح لبعض المقاولين أوعية عقارية في شوف لكداد لإنجاز ترقيات عقارية، وهم لا يملكون الاعتماد من وزارة السكن، وغيرها من التجاوزات الخطيرة، وهي القضية التي لا تزال الجهات الأمنية تحقق فيها وهذا في ظل وجود أدلة

الإدارية والأمنية، تفيد بأنها تعرقل ملفات الاستثمار الذي بقي مجمدا في ولاية كانت تعرف بعاصمة الاستثمار. وفي ذات السياق، قام مدير التعمير والبناء لولاية سطيف عبد الغني باشا، بتجريد بعض الإدارات في المديرية من مناصبهم ويتعلق بكل من رئيس مكتب آليات التعمير، وكذا، المكلف بملف الاستثمار، ومكلفة بملف مخططات شغل الأراضي، ورئيس الإدارة والوسائل في مديرية البناء والتعمير في ولاية سطيف. كما أشارت مصادرنا، أن قرار إنهاء مهام والتجريد من الرتب، جاء، مواصلة لحملة التطهير التي باشرتتها المديرية بالتنسيق مع وزير السكن طارق لعريبي في مديرية التعمير والبناء لولاية سطيف، والتي كانت حدثت فيها تجاوزات، وقد سبق للمدير إنهاء مهام رئيس فرع التعمير لدائرة سطيف، وكذا، المكلفة بالترقيات العقارية في المديرية، وغيرها من القرارات التي صنعت

• سمير منصورى

كشفت مصادر موثوقة للشروق اليومي، بأن مدير التعمير والبناء لولاية سطيف، وبأمر من وزير السكن والعمران طارق لعريبي، أنهى نهاية الأسبوع المنصرم، مهام بعض الإدارات في مديرية التعمير والبناء، وهم الإدارات الذين حدثت في عهدتهم بعض التجاوزات، في هذه المديرية التي سبق أن باشرت مختلف الأجهزة الأمنية تحقيقاتها في قضايا فساد على غرار ملفات الأوعية الموجهة للترقيات العقارية بحى شوف لكداد في سطيف. واستنادا إلى ذات المصادر، فإن مدير التعمير والبناء لولاية سطيف، عبد الغني باشا، وبأمر من وزير السكن، أنهى مهام رئيسة التعمير في المديرية، وتم تجريدها من كل الرتب، وهذا بأمر من الوزارة الوصية بعد أن وصلت إلى مكتبه تقارير سواء من مختلف المصالح

هالك رعية افريقية غرقا في بركة مائية في سكيكدة

لقيب، صباح الأحد، في حدود الساعة الثامنة، رعية إفريقية، تبلغ من العمر 14 سنة، حثفها غرقا، في بركة مائية تقع بقرية فرفور، ببلدية عزابة، شرق ولاية سكيكدة، يصل عمقها إلى أربعة أمتار، وبمساحة ألف متر مربع، هذا وهرع سكان المنطقة وتمكنوا من استخراج الضحية من قاع البركة باستعمال الجبال والسلام، ليتم نقل جثتها من طرف أعوان الحماية المدنية على الفور إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى محمد دندان، والتحقيقات الأمنية لا تزال جارية لكشف ملباسات الوفاة، للإشارة فيلن خنادق الموت تحولت إلى مقابر، حيث ابتلعت السنوات الأخيرة الماضية 28 طفلا و12 رجلا وامرأة، والظاهرة تزداد خطورة كل سنة، واكبر البلديات تضروا من حالات الغرق نجد في المقدمة ببلديات بن عزوز وبين الويدان هذه الأخيرة الواقعة غرب الولاية، حيث عاشت خلال أواخر شهر ماي من سنة 2009 على هول أكبر فاجعة تعرفها الولاية منذ سنة 2006 راح ضحيتها أربعة أطفال صغار دفعة واحدة في بركة مائية، وفي ظل غياب اهتمام بعض السلطات المحلية ينتاب سكان التجمعات الريفية والحضرية على حد سواء هاجس هلاك أبنائهم غرقا، وتشير الإحصائيات إلى أن الغرقى توفوا في 22 بركة مائية تابعة لـ 16 بلدية، ويعود سبب ارتفاع عدد الغرقى في البرك المائية إلى أنها تبعد عن أقرب طريق بحوالي 2 كلم، ما يعني أن الوصول إليها يكون بالسير على الأقدام، إضافة إلى أنها مملوءة بالطين، ما يصعب عملية السباحة فيها.

إسلام.ب

فيما تأبى اللحوم بأنواعها عن التنازل عن عروشها انخفاض محسوس في أسعار الخضروالفاواكه في ميلة

وللأسف فإن سعر البيضة وصل إلى 25 دج في رقم قياسي جديد لهذه المادة الغذائية الحيوية. وهي في العموم حال أسواق معظم مناطق الوطن ومنها ولاية ميلة المعروفة بسهولة المترامية الأطراف والمنتجة لأصناف الخضرة على غرار ما صارت تحققه في البصل والثوم والبطاطا التي من المنتظر أن تضخ ميلة للأسواق كميات هامة منها، في منتصف نوفمبر القادم على أبعد تقدير. وتعد مادة البطاطا قوت الأسر الجزائرية بامتياز فإن سهول التلاغم وما جاورها، لها قدرات إنتاج توصف بالهائلة جدا والدليل على ذلك أنها كانت تمون أسواق

يجمع المتبعون لحركة أسواق الخضرة والفاواكه بميلة بأن استقرار أسعار هذه المواد منذ مطلع شهر أكتوبر، يبشر بالخير، ولولا لهيب اللحوم بكل أنواعها بما فيها السمك لكانت الأمور مقبولة جدا، إذ وصل سعر البصل خلال الأيام الأخيرة إلى 30 دج، ونزل الليمون إلى حدود 150 دج كما أن الطماطم بلغ سعرها أقل من 80 دج للكلف والفلفل الحار والحلو أيضا عتبة 100 دج والخس 60 دج بينما الفاصوليا الخضراء بقيت في حدود 100 دج، أما الفواكه فإن سعر التفاح بقي في العاللي في غياب البرتقال الذي طال انتظاره، ونزل الموز عن عرش 400 دج التي لازمتها طوال فصل الصيف،

حجز كمية من الأقفال المستوردة برمز الصليب بسوق أهراس

تحمل نفس العلامة التجارية، فيما تم استدعاء أصحاب تلك المحلات لتحرير محاضر مخالفة ضدهم لإحالتهم إلى العدالة. وتشهد الأسواق عبر مختلف الولايات عرض بعض السلع والبضائع التي تسمى بالعقيدة الدينية للجزائريين، كونها تحمل شعارات ورموز دينية غير الرموز الإسلامية، كما أن بعض تلك السلع التي يتم استيرادها من الدول الغربية والأسوية، تحمل رموزا مسيئة وأخرى تتنافى والأخلاق وتعاليم الدينية الإسلامي، حيث تم خلال الأشهر القليلة الماضية وعبر العديد من ولايات الوطن، رصد وجود ألعاب موجهة للأطفال بألوان الطيف السبعة، وهي الألوان التي يتخذها الشواذ والمثليين كرمز لرايتهم في الدول

نادية طلحي

خمسة جرحى في اصطدام ما بين سيارتين في قسنطينة

شهدت المنطقة الصناعية بالمما بوسط مدينة قسنطينة ليلة أول أمس، حادث مرور إثر تصادم لبلي ما بين سيارتين سياجيتين، كانتا سالكتين اتجاهين متعاكسين، ما خلف إصابة خمسة أشخاص، أربعة منهم شباب في العشرينات والثلاثينات من العمر، إضافة إلى رضيع في شهره السابع، وإصابات خفيفة وحالة صدمة فقط، وكان نقلهم من طرف مصالح الحماية المدنية بعد إسعافهم في مكان الحادث، إلى المستشفى الجامعي بن باديس بقسنطينة، من أجل الاطمئنان على صحتهم، حيث غادروا جميعا المستشفى صباح أمس الأحد.

س.ع

دار الشباب زواغي تتأهل لمسابقة أحسن مؤسسة في خنشلة

والرياضة، في انتظار المنافسة الوطنية. وأعاد المتابعون للشأن الرياضي، بولاية خنشلة نيل دار الشباب الاخوة زواغي، بقباس للمرتبة الأولى، وقطع تأشيرة التأهل للمسابقة الوطنية، وتمثيل الولاية، بأنه لم يأت بالسهل، بل كان نتيجة نشاطات مكثفة، شهدتها الدار الشبابية، في عمل منسق مع الجمعيات المحلية، يتقدمها المتعامل الاقتصادي مليح الشافعي، الذي كان الراعي الرسمي المالي للمؤسسة الشبابية، طيلة سنوات، ما ساهم في دفعها إلى الأمام، وتفنن إدارتها في تقديم الجديد مع كل مناسبة، سواء دينيا، ثقافيا، أدبيا وتربويا.

طارق.م

تأهلت الأحد، دار الشباب الاخوة زواغي، بمدينة قايس، غرب ولاية خنشلة، للمسابقة الوطنية، لأحسن مؤسسة شبابية، والمنظمة من طرف وزارة الشباب والرياضة، وذلك بعد نيلها للمرتبة الأولى ولائيا، وفقا لما أعلنت عنه اللجنة الولائية للمسابقة، المشكلة من عدة قطاعات بالولاية، وشخصيات وطنية، رياضية، إعلامية وثقافية. وقد عادت في ذات السياق المرتبة الثانية، للمركب الرياضي عين الطويلة، والثالثة لفائدة دار الشباب جعفر بوقندورة بمتوسة، مناصفة مع المركب الجوارى متوسة، ونال المركب الجوارى أحمد عزيزي بخنشلة المرتبة الرابعة، أين تم تهنئة الفائزين بالمراتب الأربعة، من طرف مديرية الشباب

بعد 6 أشهر من قطع تزويدهم بالمياه الصالحة للشرب سكان قرية النور ببلعاس يطالبون بفتح تحقيق

زواوية. ق

يعيش سكان قرية النور، التابعة لإقليم بلدية تلاغ جنوب ولاية سيدي بلعاس، أزمة عطش حادة، بعد إقدام وحدة الجزائرية للمياه على قطع عملية تزويدهم بهذا العنصر منذ 6 أشهر، بسبب التسريبات التي عرفتها الشبكة القديمة للمياه، إذ طالبوا السلطات المحلية بإيفاد لجنة تحقيق بخصوص المقابلة التي ربطت الشبكة الجديدة بالشبكة القديمة دون تجديدها استكمالاً لمشروع تجديد شبكة التوزيع بالبلدية الأم.

حسبهم كافة المشروع، بعدما قامت عند وصولها لأبواب القرية بربط الشبكة الجديدة بالشبكة القديمة دون تجديدها، فسرعة تدفق المياه وقوة الضغط، أدت إلى انفجار الأنابيب، والتسبب في عطش كبير عجزت الجزائرية للمياه عن إصلاحه.

في ذات السياق، طالب السكان السلطات المحلية بفتح تحقيق، للوقوف على الأسباب الحقيقية، التي دفعت المقابلة إلى عدم استكمال أشغال التجديد، ما تسبب في حرمانهم من هذا العنصر الحيوي منذ أكثر من ستة أشهر، ويحدث هذا كله في ظل عدم تحرك السلطات المحلية رغم استفساراتهم الكثيرة والمتكررة دون جدوى.

من جهتها أكدت وحدة الجزائرية للمياه، على أن أعوان فرعها المتواجدة ببلدية تلاغ، هم من قاموا بقطع عملية تزويد القرية بالمياه الشروب، كحل استعجالي مخافة انهيار الجسر الذي تمر فوقه السكة الحديدية، بعدما تعذر عليهم إعادة إصلاحه، نتيجة قدم واهتراء الشبكة، مضيفين بأن الحل يكمن في إعادة تحويل مسار الشبكة حتى يتم إبعادها عن ممر السكة الحديدية.

بالمقابل صرح مدير الموارد المائية في اتصال هاتفي مع الشروق اليومي، بأن المقابلة ستستأنف أشغال تجديد شبكة توزيع المياه الصالحة للشرب الممتدة على طول 1 كلم، اليوم أو غداً، ما سيسمح بربط 160 منزل بالشبكة قائلًا: «إن الأشغال توقفت بسبب شح المبلغ المالي، ما أخرجنا عن نطاق الأشغال التجديد» مضيفاً بأنه سيضمن وصول الصهاريج لسكان القرية طيلة فترة الأشغال، التي ستستمر لمدة أسبوع كأقصى تقدير.

فيما تقررت عودة المستشفيات المغلقة للعمل

نحو توزيع 3 آلاف وحدة سكنية شهر نوفمبر بوهران



سيد أحمد فلاحي

المواطنين، وتقضي على كل أشكال الفوضى والبداهة التي عشت طويلا.

أما من ناحية القطاع الصحي، فقد أعلن السيد سعيد سعيود أمام ممثلي المجلس الشعبي الولائي ونواب البرلمان وممثلي المجتمع المدني، عن استرجاع ولاية وهران، عددا من المستشفيات التي أحيلت على البطالة لأكثر من عامين، مباشرة بعد تجاوز الأزمة الصحية كورونا، نظرا لعدم أهليتها آنذاك لاستقبال المرضى، ونذكر في هذا الصدد مستشفى قديل، النجمة، ووادي تليلات، لكن بعد استفادتها من غلاف مالي معتبر، جرى ترميمها وتهيتها وتزويدها بالإمكانات الطبية اللازمة لتكون جاهزة لاستقبال المرضى، وبالتالي رفع الغبن عن المستشفيات الأخرى، فضلا عن مستشفى الحروق الذي جهز بأحدث التجهيزات ليكون وجهة جديدة للمصابين بالحروق الخطيرة، عوض تنقلاتهم نحو المستشفيات العسكرية أو حتى العمومية التي تقع في العاصمة وتيزي وزو، الأمر الذي كان يلحق متاعب ومشقة للزوار ويبخر ميزانيتهم نتيجة التنقلات المتواصلة.

لمشاكلكم وانشغالاتكم العنوان؛

حي 1245 مسكن ايسطو اشلام B13 وهران 31013

echoroukoran@yahoo.com
tel:041/83/73/14
fax: 041/83/73/05

البريد الإلكتروني ورقم الهاتف
والفاكس تحت تصرفكم؛

فيما الوالي حمل المنتخين مسؤولية توزيع الإعانات الريفية

7500 مليار سنتيم لم تصرف في عديد المشاريع بتلمسان

قرّر السيد «يوسف بشلاوي» والي ولاية تلمسان سحب الإعانات الريفية من بعض البلديات التي لم يتم لحد الآن توزيعها ومنحها لبلديات أخرى، بسبب تقاعس رؤساء هذه البلديات، محملاً بذلك المنتخين المسؤولية في ذلك، باعتبار أن هذا النوع من السكن يعد أهم مطلب لسكان بلديات الولاية، الذين يفضلون هذه الصيغة السكنية من أجل المكوث في أراضيهم وخدمتها.



ع. أسامة

يأخذ هذا الانشغال بعين الاعتبار خلال البرامج التنموية المستقبلية، كما طرح ساكنة هاتين البلديتين انشغالات أخرى للشرب، والصحة، والبناءات الريفية، الصيد البحري وتربية المائيات، إلى جانب إنجاز مرافق تربية وأخرى رياضية، فضلا عن إعادة تأهيل بعض الطرقات وتزفيتتها، أملين أن يأخذ هذا الانشغال بعين الاعتبار خلال البرامج التنموية المستقبلية.

والي تلمسان وفي ردّه على مجمل هذه الانشغالات التي اعتبرها موضوعية، أكد بخصوص الشق المتعلق بالإعانات الريفية، أنه ملزم بتوزيع كل الإعانات الريفية التي استفادت منها البلديات عبر إقليم الولاية، على حدّ قوله، إنه محاسب أمام الوزير الأول من خلال إيفاده بتقرير مفصل حول عدد من البرامج التي استفادت منها الولاية وعدد البرامج التي أنجزت، وبناء على هذا التقرير يقرّر الوزير الأول إضافة إعانات أخرى أو تحويلها لولايات أخرى استكملت برامجها، مستثنيا من الاستفادة الولايات المتقاعسة التي لم تنطلق بعد في البرامج، مما يستدعي استكمال توزيع جميع الإعانات للحصول على إعانات إضافية أخرى للولاية.

أما في الشق المتعلق بتحسين الإطار المعيشي كتوفير مياه الصالحة للشرب، تأهيل الطرقات، وإنجاز مرافق تربية لفائدة التلاميذ المتمدرسين... وغيرها، أكد أنه سيتم أخذها بعين الاعتبار في المتدخلين.

انتظار حصول الولاية على الميزانية، بعد أن صادق مجلس الوزراء مؤخرا تحت رئاسة رئيس الجمهورية على قانون المالية 2024، والتي ستستفيد منها الولاية مع مطلع السنة المقبلة 2024، وبناء على الاحتياجات الأولية التي ضببتها كل بلدية من قبل المنتخين المحليين بالتنسيق مع ممثلي الأحياء والقرى للبلديات سيتم توزيعها، مضيفاً في ذات السياق، أن ولاية تلمسان لحدّ الآن لديها ما يقارب 7500 مليار سنتيم لم تصرف بعد في كل المشاريع سواء المتعلقة بالغاز، الطرقات، المرافق التربوية بما فيها الثانويات، المتوسطات، الجامعة، المياه... وغيرها، والذي تدخل فيها أيضا الإعانات الريفية على مستوى 53 بلدية عبر إقليم الولاية، مؤكداً أن عدم صرف هذه الإعانات والغلاف المالي سيحرم الولاية من الاستفادة من غلاف مالي إضافي، موضحاً خلال لقاءاته مع مدراء مختلف القطاعات، وكذا مكاتب الدراسات ومقاولات الإنجاز، بأن النظرة الجديدة للحكومة التي يجب التقيد بها في إنجاز المشاريع، تتضمن سرعة الإنجاز والتقليص من آجال مدة الأشغال، والدقة في رصد الاعتمادات المالية لكي لا يتكرر ما كان يتم العمل به سابقا والذي ينجم عنه غالبا إعادة التقويم المالي، مما يؤدي إلى التأخر في مدة استلامها، إلى أن أثبت دور التنسيق بين الإدارات في حلحلة العراقيل التقنية ميدانيا بمشاركة جميع المتدخلين.

جاء ذلك على هامش الزيارة الميدانية التي قادته مؤخرا إلى دائرة هنين لمعانية عدد من المشاريع التنموية لمختلف القطاعات، خاصة منها المتعلقة بقطاعات التربية والتعليم، الموارد المائية، الأشغال العمومية والصحة، حيث استمع خلالها في كل محطة من المحطات التي زارها، إلى عدد من الانشغالات المطروحة من قبل سكان القرى وممثلي الأحياء لسكانتي البلديتين بني خلاد وهنين، التي تخص تحسين إطارهم المعيشي والتي يأتي في مقدمتها مشكل نقص حصص صيغة دعم السكن الريفي، حيث عبروا لوالي الولاية عن استيائهم من نقص الحصص المخصصة للسكنات الريفية التي لا تتجاوز بمعظم بلديات الولاية 40 إعانة ريفية، مما يجعل المنتخين في حيرة من أمرهم مقابل عدد الطلبات التي تفوق ببعض البلديات الكبرى 500 طلب، على اعتبار أن هذه الصيغة السكنية تُعد المنفذ الوحيد لساكنة المنطقة للتخلص من مشكل السكن في ظل انعدام بدائل أخرى عن السكن الريفي، على غرار صيغ السكن الترقوي والتساهمي وحتى الاجتماعي.

المواطنون ناشدوا المسؤول الأول على الولاية بضرورة الرفع من حصة البلديتين فيما يخص الدعم الريفي بغرض توطئ ساكنة المنطقة، أملين أن أقمت أول أمس السبت مراسم إطلاق إسم كوبا على زنهج الألفية» بوهران تحت إشراف والي الولاية سعيد سعيود وسفير كوبا بالجزائر السيد أرماندو فيرغارا بويو، وبحضور السلطات المحلية المدنية والعسكرية المحلية وفعاليات المجتمع المدني. وقال والي وهران، إن هذه الالتفاتة التي نظمتها مصالح الولاية تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، هي تعبير عن عرفان الجزائر للمواقف والمساعدات التي قدمتها دولة كوبا في الأوقات الصعبة التي مرت بها الجزائر، سواء خلال الثورة التحريرية أو بعدها، كما أبرز أن «كوبا كانت من البلدان التي اعترفت بالحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية، وبعدها بالجزائر كدولة مستقلة» مضيفاً أن هناك العديد من المحطات المواقف المشتركة بين الجزائر وكوبا بخصوص القضايا العادلة في العالم، على غرار القضية الفلسطينية. من جهته عبر سفير كوبا بالجزائر عن سعادته بهذه الالتفاتة معتبر إياها «كهدية جميلة» تتلقاها كوبا بكل فخر، مذكرا أن اليوم يعتبر تاريخا رمزيا يستذكر فيه مواقف المؤازرة التي تبنتها دولته اتجاه الجزائر غداة استقلالها، فيما

إطلاق إسم كوبا على نهج بوهران

يعرف بحرب الرمال، بعد العدوان المغربي على أرضها، وذكر السفير بوقوف بلاده مع الجزائر في أوقاتها الصعبة خاصة في السنوات الأولى من الاستقلال، من خلال تقديم مساعدات مختلفة وطواقم طبية، إلى جانب دعمها للجزائر في الدفاع عن وحدتها الترابية سنة 1963 ردا عن الاعتداء المغربي كما أبرز الباحث الأكاديمي الدكتور أحمد بن سعادة في كلمته بهذه المناسبة، أن كوبا لم تتردد في تلبية طلب الجزائر لحظة واحدة في تقديم المساعدة رغم أنها كانت تمر بظروف صعبة بسبب إعصار «فلورا»، الذي ضرب الجزيرة بعنف آنذاك.

كما أشار أن كوبا التي تكبدت آنذاك خسائر بالغة بسبب الإعصار الذي دمر الجزء الشرقي من هذا البلد وتسبب في وفاة 1,000 شخص، لم تتردد في تلبية طلب الجزائر للمساعدة العسكرية للحفاظ على وحدتها الإقليمية.

كما أن موقفها مع الجزائر سبب لها خسائر اقتصادية مهمة إذ قطعت المغرب علاقاتها مع كوبا وألغت صفقة مهمة بمليون طن من السكر، ما خلق عجزا ماليا قدره 184 مليون دولار في الميزانية الكوبية، وفق المتحدث.

أزمة مياه شرب حادة ببلدية سيدي بوتشتت في تيسمسيلت

يعاني سكان العديد من الأحياء، ببلدية سيدي بوتشتت 45 كلم شمال ولاية تيسمسيلت، أزمة حادة في التزود بالمياه الصالحة للشرب، نتج عنها دخول المواطنين في حالة من القلق والاستياء الشديد، بعد أن صارت المياه لا تصل إلى مساكنهم إلا مرة واحدة في الأسبوع ويتوقفت لا يتعدى نصف ساعة من الزمن، الأمر تسبب في متاعب كبيرة للمواطنين عبر مختلف الأحياء السكنية. وأوضح عدد من سكان البلدية، أنهم يعيشون معاناة حقيقية، حيث يضطرون إلى شراء صهاريج مياه بمبالغ مالية تصل إلى 1200 دج للصهرج الواحد دون معرفة مصدرها وبأسعار مرتفعة لا تقوى العائلات محدودة الدخل والمعوزين على إقتنائها، وناشد هؤلاء السكان القائمين على القطاع التحرك لإيجاد حلول سريعة لهذه الأزمة التي حلت منذ 5 سنوات، مؤكداً أنه بالرغم من الشكاوى العديدة الموجهة للجهات المعنية، إلا أن الوضع لم يتحسن. من جهتها، أكدت مصالح الجزائرية للمياه وحدة تيسمسيلت في ردها على انشغال هؤلاء السكان، أن مشكل التذبذب في تزويد بلدية سيدي بوتشتت سيصالح بعد استكمال إجراءات تحويل التسبير إلى مصالحها خلال الثلاثي الأخير من العام الجاري.

حميد زغارية

تسليم مشروع منتزه وادي الحراش قريبا

كشف مدير المؤسسة الولائية المكلفة بتسيير وتهيئة وترقية وادي الحراش عن قيام مصالح مديرية الموارد المائية الولائية بمعالجة مشكل التلوث البيئي والصناعي على مستوى وادي الحراش، من خلال وضع قنوات الصرف الصحي تتجه إلى محطة التصفية على مستوى محطة براقلي لمعالجة كل منابع التلوث الحضاري فيما يخص التلوث الصناعي وهو المشكل الأكبر، ولاية الجزائر قامت بإيفاد لجنة متعددة الاختصاصات، عملها تقني يقوم بإحصاء وتوجيه الوحدات الصناعية إلى إنشاء محطات تصفية على مستوى الوحدات.

وأضاف المسؤول أن أشغال تهيئة وترقية وادي الحراش تصل إلى نهايتها، موضحا أن نسبة 5 بالمائة متبقية من أشغال التهيئة لتسليم المشروع الذي سيستفيد منه سكان العاصمة من خلال إنشاء مليوني متر مربع من المساحات الخضراء، ومسار للدراجات على مسافة 36.4 كلم، كما توجد على ضفاف الوادي سبعة ملاعب لكرة القدم وخمسة ملاعب لكرة اليد وثلاثة ملاعب لكرة السلة وملعبين للتنس إلى جانب ثلاثة مسابح وثلاثة مساح.

تسليم مشروع سكني بسطاوالي بلا كهرباء ولا غاز

يطالب المستفيدون من مشروع سكني سنة 2008 بحي الشهيد أحمد مهنة، بلدية سطاوالي من السلطات الولائية بما فيهم والي ولاية الجزائر والوالي المنتدب للمقاطعة الإدارية زرادة، التدخل العاجل للنظر إلى انشغالهم الذي يعود إلى خمس عشرة سنة، حيث تفاجأوا بتوزيع سكنات غير مكتملة ولا تحتوي على ضروريات الحياة، فلم تزود شققهم بالكهرباء وغاز المدينة بالإضافة إلى عدم تعبيد الطرقات، كما ينعدم في الحي فضاء للعب الأطفال. وكشف الشاكون أن الكثير من المستفيدين لم يستقلوا شققهم بسبب النقص وهناك من توفي قبل أن يفرح بتحقيق حلمه في الحصول على سكن. واضطر آخرون إلى تحمل أعباء الكراء لعين الانتهاء من أشغال التهيئة الخارجية لشققهم.

طريق شاطئ النخيل بسطاوالي بحاجة للإنارة العمومية

يطالب مستعملو طريق شاطئ النخيل من موقف الحافلات "الجسر" إلى مسجد "مصعب بن عمير" التدخل العاجل لرئيس بلدية سطاوالي من أجل تصليح العطب الذي أصاب أعمدة الإنارة العمومية التي توقفت مصابيحها عن التشغيل منذ قرابة الشهر، وهو المشكل الذي جعل الأولياء يخافون على أبنائهم عند خروجهم صباحا إلى مدارسهم أو مقرات عملهم، من احتمال تعرضهم للاعتداء من طرف المنحرفين واللصوص الذين ينتهزون الظلام لتنفيذ مخططاتهم في سلبهم ممتلكاتهم من النقود والهواتف النقال. يشار أن جمعية أحياء سطاوالي وجهت رسالة إلى كل من الوالي المنتدب للمقاطعة الإدارية زرادة ووالي ولاية الجزائر تطالبهم بالتدخل واتخاذ التدابير اللازمة للقضاء على المشكل في أقرب الآجال.

مزرعة "شحات" بسطاوالي تستفيد من المشاريع التنموية

استفادت مزرعة شحات رابع بلدية سطاوالي من عدة مشاريع تنموية بعد ستين سنة من المعاناة وحياء اليوس والحمران التي كانت تعيشه العائلات المقيمة بالمزرعة، وبعد الشكاوى العديدة التي وجهها ممثلو المجتمع المدني إلى السلطات الولائية تم استعادة سكان المزرعة التي أدرجت ضمن مناطق الظل من عدة مشاريع تنموية لرفع الغبن عنهم على غرار تزويدهم بالماء الصالح للشرب من خلال تجديد القنوات وتركيب أعمدة الإنارة العمومية، أما مشروع إنجاز قنوات الصرف الصحي فقد تم الانطلاق فيه وهو في طور الإنجاز. وبذلك ينتهي مشكل الروائح الكريهة والحشرات الضارة المنتشرة في المزرعة بسبب الحفر العشوائية لصرف المياه القذرة والتي أدت إلى تلوث المحيط، ما أثر على صحة السكان.

■ جمعتها: حورية. ب

فتح نقاط للحماية المدنية في بلوزداد وسيدي عبد الله قريبا

بلوزداد وسيدي عبد الله ويابا حسن .

وكشف مدير الحماية المدنية لولاية الجزائر، بخصوص المساهمة المالية الكبيرة التي تحصلت عليها المديرية من طرف المجلس الشعبي الولائي لولاية الجزائر خلال الميزانية الأولية لسنة 2022، التي ساهمت كثيرا في إنجاح أعباء الشأن لسنة 2023، التي احتضنها ملعب "تيلسون مونديبال" ببراقلي، وتطرق من جانب آخر للبرامج والعمليات المسجلة منها سيارات الإسعافات، والعتاد المسجل على عاتق ميزانية الولاية والدولة وكذلك العمليات والنشاطات المتعلقة بمهام هذه المديرية التي لها صلة مباشرة بالمدينة ومواطنيها.

■ مريم. ز

من المرتقب أن تتدعم عدة بلديات بالعاصمة، بنقاط جديدة للحماية المدنية، التي سيتم فتحها قريبا على مستوى عدة بلديات، على رأسها بلدية محمد بلوزداد وسيدي عبد الله إلى جانب بلدية بابا أحسن. وبحسب المعلومات المتوفرة، فقد تواصلت اجتماعات لجنة الاقتصاد والمالية للمجلس الشعبي الولائي لولاية الجزائر أمس، والمتعلقة بدراسة مشروع الميزانية الإضافية للولاية "نشاط 2023"، بحضور مدير الميزانية والممتلكات للولاية ونواب المجلس، أين قدم خلالها مدير الحماية المدنية لولاية الجزائر عرض شامل في ما يخص المديرية الذي يشرف عليها، وكذا النقاط التي سيتم فتحها في المستقبل القريب على مستوى كل من محمد

بعد أن تم إعادة إسكان عائلات حي قايدى مؤخرا

قاطنو مزرعة ميموني حمود بيرج الكيفان يطالبون بالترحيل

استغربت نحو 26 عائلة تقطن مزرعة ميموني حمود، ببلدية بيرج الكيفان، بإقليم الدائرة الإدارية للدار البيضاء، استمرار تغافل السلطات المحلية عن انشغالهم المتمثل في الترحيل، بعد أن تم إعادة إسكان عائلات حي قايدى مؤخرا، بالرغم من استنادتهم من عملية الإحصاء سنة 2019، وما زاد حرصهم التام على ذات المطلب، هو تداول معلومات من مصادر غير رسمية عبر صفحات التواصل الاجتماعي، تؤكد أن ملف التسوية غير وارد حاليا على مستوى المصالح المحلية والولائية، ما أقلق المتضررين من أزمة السكن الذين ناشدو والي العاصمة النظر في مطلب ترحيلهم بعد سنوات من المعاناة.



العمومية، وغيرها من أشغال التهيئة والتجهيز التي تسهل للمواطن الاستفادة من جميع الخدمات اليومية والعصرية وستتوسع العملية لتشمل "مناطق الظل"، تنفيذًا لتعليمات رئيس الجمهورية، حيث تعكف لجنة وزارية مشتركة بين وزارات الداخلية، الأشغال العمومية والنقل لإعداد مخطط للتكفل بوضعية الطرقات والتهيئة العمرانية بمختلف الأحياء والبلديات.

صيغة السكن الاجتماعي. ويخصوص تسوية وضعية سكان المزارع والأحواش بالعاصمة ومنحهم الحق في البناء أو ترحيلهم، كشفت مصادر رسمية مسؤولة، أن هذه العملية محل متابعة من قبل مصالح وزارة الداخلية، بالتنسيق مع مختلف المصالح المعنية، قصد التسوية النهائية لهذا الملف، علاوة عن فتح وصيانة الطرق، وتهيئة الساحات العمومية والمساحات الخضراء، والإنارة

المحلية التدخل بالوقوف على حجم المعاناة التي ترافقهم يوميا بذات المزرعة، في وقت أبدى فيه هؤلاء دهشتهم لصمت السلطات المحلية تجاه وضعيتهم التي نعتت عليهم يومياتهم، ما تطلب منهم تجديد استغاثتهم نحو السلطات الولائية، قصد تسريع عملية إعادة إسكانهم ضمن برنامج الترحيل الساري المفعول، كان آخره ترحيل نحو 120 مستفيد بلدية حسين داي، نحو سكنات لائقة ضمن

مثير ركاب

وأبدى ممثلون عن سكان الحي في تصريح لـ"الشروق"، امتعاضهم للوضعية التي وصفوها بـ"الكارثية"، في ظل غياب التمتية عن مزرعتهم، المتعلقة بتدهور شبكة الطرقات التي وصلت إلى درجة متقدمة من الاهتراء، ما صعب من حركة تنقل أصحاب المركبات والراجلين القاطنين بهذا المجمع، علاوة عن غياب النظافة الذي أضحى هاجسا حقيقيا بالنسبة لهم، ناهيك عن انتشار الأوحال التي تزيد من حدة صعوبة السير، خلال فترة تساقط الأمطار، غير أن مطلبهم لم يلق رد فعل إيجابيا من قبل السلطات، الأمر الذي زاد في حدة قلقهم، فضلا عما سموه سياسة التهميش المنتهجة في حقهم من قبل الجهات الوصية، على حد تعبيرهم.

من جهة أخرى، أبدى قاطنو المزرعة استياءهم من حجم النفايات الملقاة بطريقة عشوائية في الطرقات، حيث تسببت الظاهرة في انتشار الروائح الكريهة وتجمع الحيوانات والحشرات الضارة، ما أدى إلى تدهور الوضع البيئي لمحيط الحي، ما فرض عليهم رفع نداءات مستعجلة للسلطات

في تعليمة من الوالي لرؤساء الدوائر

10 أيام مهلة لإعداد قوائم الترقوي المدعم بولاية البلدية



لإرسالية وزارة السكن رقم 854 بتاريخ 08/04/2023 المتعلقة باللجوء إلى إيقاف المشروع عند غياب القائمة. وتطرق تقرير لجنة السكن بالمجلس الشعبي الولائي إلى جملة البرامج السكنية بصيغة الترقوي المدعم، التي لم تنطلق أصلا وعددها 500 وحدة سكنية، وكلف بإنجازها مرقون عقاريون خاص. وفي بلدية بوفاريك، يجري تقييم المساحات المتعلقة بالسكنات الترقوية والمحلات من أجل تعديل عقد الملكية من طرف مصالح أملاك الدولة. ويموزاية، تم مرارسة المرقى العقاري من أجل تسديد فارق مبلغ تقييم الأرضية الجديد بتاريخ 29 سبتمبر الفارط أما البرامج السكنية بكل من بلديات الأربعاء، بوقرة، العفرون، فهي في طور إعداد التقييم المتعلق بالسكنات الترقوية والمحلات من طرف أملاك الدولة.

ويخصوص 1100 وحدة سكنية أسندت لوكالة تحسين السكن وتطويره "عدل"، على غرار 200 مسكن ترقوي مدعم ببلدية

البرنامج القديم و500 بعنوان سنة 2018 و750 لسنة 2019 و1212 وحدة سكنية بعنوان سنة 2023، وقدر عدد السكنات المنجزة في هذه الصيغة بـ 390 شقة، أما المتوقفة، فقدرت بـ 300 وحدة سكنية و3070 وحدة سكنية لم تنطلق بها الأشغال أصلا. وبلدية أولاد يعيش التي استفادت من مشروع 250 مسكن ترقوي مدعم، فقد بلغت نسبة تقدم الأشغال بالعمارات 85 بالمائة في حصة 100 سكن، أما باقي الحصص 50/100 فلا يزال المشروع يراوح مكانه لأسباب مالية، من بينها عدم تسديد مستحقات المقاولين، كما تمت المصادقة على فسخ عقد البيع بموجب اجتماع اللجنة التقنية الولائية بتاريخ 29 أوت 2023، أما بلدية موزاية، فلا تزال الأشغال متوقفة بمشروع 108/144 سكن تساهمي بسبب المشاكل المالية التي تعرفها الوكالة الولائية.

أما عن البرامج المتوقفة، ففي بلدية بوعرفة توقف مشروع 300 مسكن اجتماعي تساهمي بسبب غياب القائمة الاسمية تنفيذًا

أهل والي البلدية، إبراهيم أوشان، ورؤساء الدوائر آجالا لا تتعدى 10 أيام لالانتهاء من عملية إعداد قوائم السكن الترقوي المدعم وإرسالها إلى مصالحه، مبديا امتعاضه من وضعية السكنات بصيغة الترقوي المدعم والاجتماعي التساهمي، التي لا تزال أشغالها متوقفة لأزيد من 14 سنة، فيما لم تنطلق برامج سكنية أخرى أصلا.

وقال والي البلدية، خلال مناقشته التقرير الذي عرضته لجنة السكن بالمجلس الشعبي الولائي، الذي يتعلق بالوضعية الفيزيائية للمشاريع السكنية، إنه فور الانتهاء من عملية توزيع السكنات الاجتماعية، سيتم التكفل بوضعية المشاريع السكنية الأخرى، المتوقفة منذ عقود لإنهاء معاناة المستفيدين، على غرار الترقوي المدعم بصيغته التساهمي والاجتماعي، سيما وأن مئات المستفيدين دفعوا مستحقاتهم منذ عقود، غير أنهم لم يستلموا مفاتيح شققهم لحد الساعة، فيما أهل أوشان ورؤساء الدوائر لاسيما الراغبين في إجراء تعديلات على قوائم الترقوي المدعم بصيغتها الجديدة، التي تم إعدادها في عهدة سابقهم مدة 10 أيام لالانتهاء منها ووضعها على طاولته.

وبحسب تقرير لجنة السكن، فإن ولاية البلدية استفادت من 711 وحدة سكنية في إطار الترقوي المدعم بصيغته القديمة، من بينها 263 شقة تم تسليمها لأصحابها، 100 وحدة سكنية توجد في طور الإنجاز و348 توقفت بها الأشغال.

ويخصوص برنامج الترقوي المدعم بصيغته الجديدة، فإن عدد السكنات يقدر بـ4322 وحدة سكنية، منها 1860 محولة من

" منشورات القصة " تدخل معرض الكتاب بـ 18 إصدارا جديدا

جيلالي خلاص يقدم "الرجل الذي يكتب على راحته" ولبداعي يستحضر تاريخ الأبرتايدي



زهية . م

التجار". في حين يعرض إدريس رفاس روايته "اروبا، البربرية دوناتيس"، التي تجمع بين الأدب والتاريخ حيث يروي الكاتب في قصته وفيها يقف على قصة روية، الأمازيغية المتمردة، التي كانت من أتباع الأسقف دونات من باغاي دي نيملشاس ووقفت ضد كنيسة روما واغتيلت على يد البربر، الذين تحولوا إلى رومانين في 25 مارس 434.

وخصصت "القصبة" حيزا للأفلام النسائية التي ستحضر جلسات الصالون منها لولا بن منصور، ومريم قماش والفرنسية ماري لور رامنة" التي تقدم من خلال روايتها "إصيص الذهب".

في مجال الدراسات، تعرض الدار دراسة للدكتور غلام براح مهام سرية، ملف بومدين هوفوي بواني يعود فيها للمبادلات التي تمت بين الرئيس بومدين والرئيس الإيغوري بين سنتي 1973 و1975 إلى جانب دراسة مصطفى معاوي "تاريخ الجراحة، لعبة اليد، لعبة الكلمات"، التي يعرض فيها تجربته في مجال جراحة العظام كطبيب بمستشفى "مصطفى باشا".

هذا، إلى جانب كتاب "سين، قمر مفتت" لعبد العزيز عثمان، و"هل التاريخ أبيض؟ حوار هادي حول تاريخنا الوطني" لعبد العليم مجاوي، و"حفر" لأمال إيملاحيين، و"شرفة" لعائشة كسول، و"غريب في مارسيليا" لأميرة حساني، و"الفضلاء" لياسمين خضرا.

تقدم منشورات القصة 18 كتابا وإصدارا جديدا خلال الطبعة 26 من معرض الجزائر تحافظ فيها القصة على خطها الأدبي الذي تمزج فيه بين الأدب والفكر والتاريخ.

من بين العناوين التي أعلنت القصة دخولها "السيلا" رواية أرزقي متراف "ناس الشعب"، التي يروي فيها الكاتب بأسلوب فكاهي، قصة بوبكر أتامار، الذي يحلم بمسيرة فنية بهوليود. في مجال السينما، دائما، يقودنا الناقد أحمد بجاوي لعالم هوليوود من خلال كتابه "أ.ف. سكوت فيتسجيرالد ومعاصروه في مواجهة هوليوود" هذا الكتاب يقدم قراءة في تاريخ أمريكا العشرينيات، وما عرفت من مشاكل وأزمات اجتماعية، وذلك الجو الذي ظهرت فيه "سينما ناشئة"، قبل أن تصبح هوليوود مركز صناعة السينما في العالم.

وتزامنا مع استضافة المعرض في دورته 26 لقرعة إفريقيا، يقودنا بن عودة لبداعي في دراسته "إفريقيا الجنوبية، تاريخ وأدب"، إلى الوقوف على عدد من النصوص القادمة من جنوب إفريقيا، حيث يسلط الكتاب الضوء على حقبة صعبة من تاريخ هذا البلد الذي عانى الأبرتايدي.

وعن نفس الدار يقدم مراد شتي، الجزء الرابع لسلسلته "البربر مدينة

قال إن موقف الجزائر من القضية الفلسطينية استثنائي.. إبراهيم نصر الله:

"صمت المطبعين أشد قسوة من هجمات الصهاينة"

■ الأدب الذي يتناول القضية الفلسطينية غير مرحب به في الغرب

اغتنم الشاعر والروائي الفلسطيني فرصة حضوره بمعرض الجزائر للكتاب للإشادة بموقف الجزائر من القضية الفلسطينية، خاصة في هذه الظروف التي يعيش فيها فلسطينيو غزة أياما عصيبة زاد من قسوتها الدعم الذي يوفره المطبعون مع الكيان الصهيوني بصمتهم وتغاضيهم عن جرائم الاحتلال، مؤكدا أن موقف الجزائر في هذه الظروف استثنائي.



في التعبئة وكسب المساندة الدولية لنضال الفلسطينيين من أجل التحرر من الكيان الصهيوني".

كما تحدث نصر الله خلال هذه الندوة، عن الكتاب العرب الذين كتبوا في القضية الفلسطينية بطريقة جميلة جدا، واعتبر الأمر ينطلق من باب القرب الوجداني والمعاشية لهذه القضية، لكن في المقابل، لماذا لم يكتب الكثير من الكتاب والروائيين العرب المعروفين في هذه القضية؟ لكن رغم هذا، لا يمكن لنا أن نرغم أحدا على الكتابة في القضية الفلسطينية على حد قوله. وأبرز صاحب "زمن الخيول البيضاء" مدى تأثير أوضاع اللجوء والحرب على تجربته الإبداعية، حيث انتقلت التجربة الشعرية في فلسطين من البكاء والحنين في الستينات إلى شعر المقاومة، مؤكدا أن الأدب الذي يتناول القضية الفلسطينية غير مرحب به في الغرب.

زهية . م

وخلال حديثه عن القضية الفلسطينية عاد إبراهيم نصر الله خلال المنصة التي خصصت له بمعرض الجزائر إلى النكبة الأولى التي عاشها كتلميذ عرف الجوع والتشرد وحياة الخيم، في تلك الظروف، ولدت لديه الرغبة في الكتابة التي مارسها شعرا ورواية، حيث كانت أولى تجربته له في الكتابة قصيدة شعرنا ثم خلالها أستاذة "ربيع" الذي استشهد في بيته بعد قصف من الكيان الصهيوني.

وخلال لقاء بعنوان "الرواية والقضية الفلسطينية"، قال نصر الله إن "معظم الكتاب والشعراء العرب، بمن فيهم الفلسطينيون، كانوا دائما يقاومون بأعمالهم الأدبية من أجل القضية الفلسطينية"، موضحا أن الأدب والشعر المتعلق بالمقاومة "لا يزال يلعب دورا

أحد شهود المرحلة سعيد بحري يروي شهادته من المعرض الدولي للكتاب

هذه قصة الطلبة الجزائريين في السجون الإسرائيلية في حرب 1967

المقاومة الفلسطينية اليوم وهي تعول على شعبها تشكل بداية التحرير والخلاص وما يحدث اليوم، يقول بحري، سيكون له تأثير على الشارع الإسرائيلي وسيغير الكثير من المفاهيم والمعطيات في الميدان.

السجون الإسرائيلية المرعبة، هناك بقي الطلبة الجزائريين مدة ثلاثة أشهر، ذاقوا خلالها ويلات التجاهل، الجوع والعطش والإذلال المعنوي، قبل أن ينجح الصليب الأحمر الدولي في تحريرهم بعد مفاوضات لإحدى الدول العربية.

وخلال شهادته حول تلك المرحلة، قال سعيد بحري، إن إسرائيل كانت تنفذ حفريات تقريبا يوميا باستعمال المتفجرات سعيا منها لاكتشاف ما تسميه بهيكل سليمان، الذي يثبت بزعمها أن تلك الأرض يهودية بينما التاريخ يؤكد أن تلك الأرض كنعانية عربية وهم فيها دخلاء وغرباء.

وبالمقارنة مع ما عاشه السعيد بحري، وهو طالب في سجن "الرملة"، وهو واحد من



زهية . م

في إطار النشاطات الثقافية المصاحبة للدورة 26 من معرض الجزائر الدولي للكتاب، احتضن جناح النقابة الوطنية لنشاري الكتب محاضرة قدمها الأستاذ سعيد بحري من جامعة قسنطينة حول الطلبة الجزائريين الذين سجنهم إسرائيل في حرب 1967، وهذا، من خلال تجربته كطالب ذهب في بدايات الاستقلال للدراسة، فوجد نفسه في سجون إسرائيل.

يقول الأستاذ سعيد بحري، إنه ومجموعة من الطلبة الجزائريين ذهبوا للدراسة في سنة 1967 عندما أوقدت الجزائر المستقلة حديثا عددا من طلبتها إلى مدارس الدول

نحو ترسيم التظاهرة كحدث مرافق لمعرض الكتاب.. ندوة المشترك الصوفي:

اقترح هيئة تجمع علماء إفريقيا وتأکید على الأصالة الجزائرية في نشأة الصوفية



اليوم بحاجة ليعود إلى الواجهة كترتات مشترك في إفريقيا، لكن على هذا التصوف أن يتماشى ومقتضيات العصر، ولا يبقى فقط حبيس الزوايا والحلقات، فنحن اليوم يقول المحاضر، بحاجة ليكون التصوف جزءا من حياتنا، وينخرط في رهانات العصر التقنية منها والتكنولوجية.

من جهته، دعا عبد الرحمان لوح من السنغال في محاضراته حول "دور المشيخة الصوفية الإفريقية في الاستقرار المجتمعي"، إلى وجوب إيلاء التصوف المكانة التي تمكنه من لعب هذه الأدوار، منها إنشاء مجلس للتصوف على مستوى إفريقيا مع ضمان بقائه هيئة محايدة لا تتبع الحكومات والسلطة لضمان عدم استغلالها، كما نبه المحاضر إلى وجوب توفير الحكومات واعترافها بدور المشيخة الصوفية في تجاوز الأزمات وتوفير الدعم الذي تستحق، كما توقف لوح في محاضراته عند جملة من الأدوار التي لعبتها المشيخة الصوفية في حل عدد المشاكل والأزمات في بلاده.

■ زهية . م

انتهت ندوة التصوف والمشاركين الإفريقي الجزائري إلى جملة من التوصيات، التي تصب في استعادة دور الزوايا والمشيخة الصوفية، بوصفها قوى ناعمة، بإمكانها اليوم أن تلعب أدوارا مهمة في تحقيق الاستقرار والانسجام في المجتمعات الإفريقية.

دعا المشاركون في الندوة التي انعقدت، أول أمس، بقصر الثقافة "مفدى زكرياء"، في إطار النشاطات المرافقة لصالون الكتاب إلى إنشاء هيئات لعلماء إفريقيا كما كان عليه الحال في هيئات ومؤسسات تجمع شيوخ التصوف والعلماء والأكاديميين.

كما دعا المشاركون، في الندوة التي استقطبت أسماء بحثية وأكاديمية من الجزائر وعدد من الدول الإفريقية، إلى ضرورة الاهتمام بالطرق الصوفية، لكونها مجالا واسعا وخصبا للباحثين ودراستها دراسة موضوعية بعيدة عما يحاول البعض إلصاقه بها من بدع وخرافات لا صلة لها بالزوايا والتصوف، مع الحرص على إبراز الجانب المضيء للطرق الصوفية وخاصة ودورها في نشر الإسلام ومقاومة الاستعمار في الدول الإسلامية خاصة في إفريقيا.

والسعي إلى تكوين الأئمة الأفارقة في الجامعات والمعاهد الجزائرية، وتخصيص دراسات الماجستير والدكتوراه في التصوف الإفريقي.

وفي سياق النقاش الذي عرفته الندوة لاستعادة الدور الريادي للمؤسسات الصوفية، دعا البيان المدرسية نصوصا من التراث الصوفي الجزائري وانتشاره في العالم، مع التأكيد على الأصالة الجزائرية في نشأة الطرق الصوفية وبرز مشايخ وعلماء مؤسسين للزوايا والطرقية كانت ثمارها في الشرق الأوسط وإفريقيا وبعض الدول الغربية.

ودعا المشاركون في ذات الندوة إلى

مراد بوكرازة يقارب علاقة الإدمان بالجريمة في كتابه الجديد

"ليريك" .. إثراء جديد للمكتبة الجزائرية لرواية اجتماعية بأحداث بوليسية



بلون الكحل على وجه ارتسمت عليه ندوب وخدوش وقطرات دم، وتختفي فيه الشفاه كرمزية للمكبوت عند المراهق، ويجمع في مساحته بثلاثة ألوان أساسية بين الأزرق والأسود والأحمر في مدلولاتها بين العمق النفسي والمعاناة والحزن في الحياة العميقة للمراهقة والمحذور الممنوع في الوسط الاجتماعي.

■ عبد العالي لرقط

في ملامسة نفسية وسياسية واجتماعية، صدرت أمس الأربعاء رواية جديدة للروائي والكاتب والإذاعي مراد بوكرازة بعنوان "ليريك"، لتكون ثاني إصدار للروائي خلال هذا العام بعد رواية صدقي الذي قتلني.. التي صدرت طبعها الأولى والثانية عن دار الألفية.

"ليريك" .. الصادرة عن منشورات نوميديا للنشر والتوزيع، تعالج في 144 صفحة قصة اختفاء طالبة في القسم النهائي بالثانوية في ظروف غامضة، حيث يضع الكاتب قراءه أمام علاقة عاطفية، في وسط موبوء يتغذى بالمهلوسات التي أبرزها "ليريك"، ليصنع أحداثا تلامس بالحقيقة الواقع المعاش بقالب بوليسي، وتغوص بفصولها في العمق النفسي لأخطر الأمراض الاجتماعية في عصرنا الحالي متمثلا في الإدمان، وترتبط العلاقة بأحداثها المتسلسلة في ذلك بين إسقاطات الجريمة الغامضة والعبكة في كشفها والواقع السياسي والاجتماعي المتزامن وأحداث الرواية.

ويلخص غلاف الرواية في مدلولاته الحسية على الأحداث بصورة لنصف وجه فتاة تبرز فيه العين بمرموش وأهداب طويلة تسيل دعما أسود

نزل الخريف الماضي إلى 100 دج للكلغ الواحد

صيادون تركوا المهنة.. وسمك سكيكدة صار يموت بالشيخوخة

■ مختص: نعيش حالة "فوضى الصيد" والمواطن هو الضحية



للعقاب، لأنه إنهاك للثروة الحيوانية وقد يؤدي للقضاء عليها، وأيضا عامل المناخ كقلة التيارات البحرية التي تقوم بتحديد مخزون الأوكسجين وتحرك الأسماك من الأعماق للسطح، وموجة الجفاف وتأخر سقوط الأمطار التي تعمل على الحفاظ على التوازن البيئي في أعماق البحر، وهي أمور يعرفها الصيادون رغم أنهم لم يدرسوها ولكن بحكم الخبرة يفقهون دورتها الطبيعية".

أما السيد مراد جحار وهو صاحب مركب صيد معروف في القل، فيلخص الوضع بالقول: "هناك مشاكل كثيرة جعلت بعض الصيادين يعتزلون المهنة نهائيا، مشاكل يتخطب فيها محترفو الصيد والتي عرقلت نشاطهم وأثر هذا سلبا على إنتاج السمك في السنوات الخمس الأخيرة، ومن بينها قلة الإمكانيات والتجهيزات والتي لم تعد تواكب التطور التكنولوجي في قطاع الصيد البحري، وقدم القوارب وارتقاع تكلفة الصيانة، ولأجل تصليح قارب صيد يجب نقله لميناء جيبل أو عنابة بتكلفة كبيرة، لم يعد بإمكان أي صياد أن يتحملها وهناك ملاك لقوارب فضلوا بيعها ومنها ما تحولت للتهزئة بعد تغييرات على شكلها، إضافة إلى غلاء سعر معدات الصيد من شبكات وقطع الغيار وعوامل كثيرة ساهمت في ارتفاع أسعار كل أنواع الأسماك التي لا تنخفض أثمانها، إلا بتوفر المنتج.

سألنا السيد حسين بلوط وهو مختص في مجال الصيد البحري، عن رأيه في سوق السمك، فوصفها بالفوضوية، التي لا يتحكم فيها أحد، فالبياعة يتصرفون كيفما شاءوا والضحية هو المواطن حسب تعبيره، وذكر بأن السمك نزل سعره في الصائفة الماضية إلى حدود 200 دج، ورفض حجج بعض الصيادين وطالب بتجريم من مازالوا يستعملون الشباك المحرمة والديناميت في صيد السمك.

هذه الظروف جعلت عديد الصيادين يتركون مهنة الأجداد، لأن الصيد البحري كان يمتص 60 بالمائة من اليد العاملة بمنطقة القل، وكان مصدر دخل لمئات العائلات، وكل من يريد العمل يتوجه للمرسى أو الميناء وحتى إلى مصانع السردين التي كانت مزدهرة وكثيرة في ثمانينات القرن الماضي قبل أن تغلق أبوابها، لكن للأسف لم يعد صيد الأسماك مجديا والعمالون فيه يعانون الأمرين من أجل توفير لقمة العيش.

غادرنا ميناء القل وشاحنا مبردة من قسنطينة وباتنة ويسكرة وميلة وغيرها نتتظر دورها للحصول على السمك، على أمل أن نجد له مكانا بأسعار معتدلة، بين لحوم بيضاء صارت حمراء، ولحوم حمراء... بقيت حمراء.

■ زبيدة بودماغ

عكس ما حدث في خريف الموسم الماضي، عندما انهار سعر السمك، خاصة في منتصف شهر سبتمبر، وصار يوزع بالمجان في بعض مناطق القل بولاية سكيكدة، ونزل سعره إلى 100 دج في غالبية أسواق مختلف الولايات الساحلية والداخلية، فإن السمك طاول هذا الخريف بأسعاره اللحوم البيضاء، وعلى رأس أنواع السمك السردين، الذي لم ينزل عن الـ700 دج للكيلوغرام الواحد أبدا.

الشروق اليومي توجهت إلى سوق السمك بالجملة بالقل في ولاية سكيكدة، والكائن بنهج العموشي وسط المدينة، وهو من أعرق الأسواق في الشرق الجزائري، حيث يباشر عمله في أوقات الفجر إلى غاية منتصف النهار، وتصطف لأجله سيارات وشاحنات من كل الولايات بما فيها الجنوبية والوسطى. ورغم أنه فوضوي ولا تتوفر فيه أدنى الشروط، نظرا لوجود مئات الباعة بدون محلات، والبيع يكون على طول الشارع بين مراد علني واصطياد للزبائن القادمين من المدن الداخلية، إلا أننا نجد فيه كل أنواع الأسماك البيضاء والزرقاء، ولكن أشهرها على الإطلاق هو السردين الذي يعتبر علامة في القل، والذي تشتهر به المنطقة نظرا لمذاقه المتميز، حيث كان غذاء للأغنياء وللفقراء وكان يوزع مجانا على المواطنين من طرف الصيادين، كما أنه الطبق الذي يتبادلته الجيران فيما بينهم، أيام "البرادي" وهو تعبير عن وفرة منتج السردين.

يقول عبد الكريم شاوش الذي يعمل منذ 20 سنة بصفة "كاتادور"، وهي التسمية التي تطلق على البائع، وله خبرة كبيرة في مجال الصيد أيضا في صباه: "الوضع حاليا اختلف بعد الارتفاع الكبير في الأسعار، فالسردين كان في متناول المواطنين من محدودى الدخل، إذ قفز سعره من 100 دج إلى ألف دج، حتى ما نسميه بال"لاتشا"، وهو نوع أشبه بالسردين، كان أبناء القل لا يأكلونه أصلا ويرمونهم في البحر طعاما للأسماك، بيع أول أمس فقط بألف دج، وهو دلالة على نقص المنتج، أما السمك مثل "المزلون" والباجو وليسبادون"، فثمنها وصل لقرابة ثلاثة آلاف دج".

ويتوقف السيد عبد الكريم شاوش قليلا، ثم يفاجئنا بالقول: "البحر أمانا مليء بالأسماك، لكننا أصبحنا نعتد على الأسماك التي تربي في الأحواض البحرية لاسيما سمك الدوراد، والسبب يعود لعوامل طبيعية وبشرية - أولها عامل التلوث البيئي، وكذا قيام بعض أصحاب القوارب باصطياد كميات كبيرة من السردين صغير الحجم، غير مطابق للمواصفات المحددة التي تعرض الباعة

محكمة الجناح الاستئنافية تشدد العقوبة

6 سنوات حبسا للمتهمين بالنصب على صاحب عقار سياحي بوهران

نظمت محكمة الجناح الاستئنافية بمجلس قضاء وهران، أمس، بإدانة المتهمين بالنصب على مغترب مكلف بتسيير مشروع فندق غير مكتمل الإنجاز، من خلال محاولتهم تجريده من العقار بطريقة غاية في الدهاء، حيث تم رفع مدة العقوبة المقررة في حقهم إلى 6 سنوات حبسا نافذا، بعدما كانت 5 سنوات على مستوى محكمة أول درجة، إلى جانب الأمر بإعادة تكييف الوقائع بالنسبة لجنحة التهديد المتابع بها المتهم الرئيسي في ذات الملف، وتأييد الحكم الخاص بالدعوى المدنية.



(رياض نور الأذن) بمبلغ 30 مليار سنتيم، بعدما تخلفت عن دفع ما عليها من قيمة شراء مجموعة البنايات الجاهزة التي استلمتها منه في إطار استكمال مشروعها السياحي، وهو ما نفاه الضحية جملة وتفصيلا.

في حين أنكر المتهمون الأفعال المنسوبة إليهم، منهم المتهم الرئيسي الذي أكد على غياب أي دليل ضده، مطالبا، بخصوص اتهامه بالتزوير، بإجراء خبرة على الوثائق المشكوك في صحتها.

تفطن للأمر بتاريخ 14 جوان 2022، عندما تلقى في بلد إقامته بالمهجر، اتصالا هاتفيا من شخص لا يعرفه، عرض عليه شراء العقار الذي يعود لعائلته بحي البركي، حيث تم إعلامه أن هذا الأخير يخضع لإجراءات بيع بالمزاد العلني، وعند تنقله إلى الجزائر للاستفسار عن الأمر، قال إنه تفاجأ بصحة الخبر، وبأن العملية تتم لصالح شركة يرأسها المتهم (ب. ج. ع. س)، مشيرا إلى أن هذا الأخير زعم أنه دائن لشركته العائلية

ثم يلجأ بعدها إلى اعتماد سلسلة من الإجراءات، التي قال إنه استند فيها على قاعدة غير سوية، ليخضع العقار سالف الذكر للبيع في المزاد العلني، وبالتالي، ينتزع حق ملكية عائلته لتلك القطعة الأرضية الشاسعة بمقتضى "القانون".

يذكر أنه في جلسة الاستئناف التي سبق لـ"الشروق" أن قدمت تفاصيل مجرياتها في عدد سابق، شرح الضحية كل المراحل التي مر عليها في سيناريو النصب الذي وقع في شركاه، حيث صرح أنه

خ. ع.

فيما يسجل أن ممثل الحق العام لدى محكمة الجناح الاستئنافية كان قد التمس، بتاريخ 22 أكتوبر 2023، تشديد العقوبة في حق المتهمين في قضية الحال، ويتعلق الأمر بالمتهم الرئيسي المدعو (ب. ج. ع. س)، وشريكه (ش. ب. ب. و. ق. ر)، فيما كان دفاع الضحية (ع. ر) قد طالب في الدعوى المدنية برفع قيمة التعويض لصالح شركة موكله قبل النطق بقرار تأييد الحكم السابق.

وتأتي هذه القضية على إثر شكوى كان قد أودعها الضحية في سنة 2022 ضد المدعو (ب. ج. ع. س)، اتهمه فيها إلى جانب

جنحة التهديد، بقيامه بالنصب عليه عن طريق تزوير سند طلبية وفاتورة ادعى أنها خاصة ببيعه إياه 90 شاليتها لتجهيز مشروع السياحي الذي شرع في إنجازه على قطعة أرضية مملوكة لعائلته بحي البركي، والمقدرة مساحتها بـ27 ألف متر مربع، ليحول على أساس ذلك شركته العائلية المسماة (رياض نور الأذن) إلى طرف مدين له بقيمة 30 مليار سنتيم، بحجة أنه تامل في سداد مستحقات صفقة الشاليهات،

بعد تناولهم دجاجا فاسدا بأحد المحلات

إصابة 18 شخصا بتسمم غذائي في سيدي بلعباس

تتكون الثانية من 5 أشخاص منهم طفلان، تم إبقائهم تحت العناية الطبية بمصلحة الأمراض المعدية، بينما حول الأطفال للمتابعة الطبية بمصلحة طب الأطفال، كما خضع أفراد الأسرة الثالثة المتكونة من 4 أفراد للمتابعة الطبية بمصلحة الأمراض المعدية أيضا، وحسب ما كشف عنه

المصابون، فإن تعرضهم للتسمم الغذائي جاء جراء تناولهم لأكلات سريعة محضرة من الدجاج بأحد المحلات الواقع بحي سيدي الجيلالي، وهو ما كان سببا في إصابة عدة أشخاص آخرين أيضا ممن أجبرتهم الإصابة على التوجه للعيادات المتعددة الخدمات، بينما كانت مصالح الأمن بالتنسيق مع مصالح قمع الغش ومراقبة الجودة التابعة لمديرية التجارة وفرق النظافة التابعة لبلدية سيدي بلعباس، قد باشرت تحقيقاتها الميدانية لتحديد الأسباب الحقيقية المؤدية إلى الإصابة بحالات التسمم.

م. مراد

وكانت مصلحة الاستعجالات الطبية بالمستشفى الجامعي عبد القادر حساني، قد استقبلت أفراد 3 أسر أصيبوا بالإسهال والإرهاق وآلام في البطن، وهي الأعراض التي أكدت إصابتهم بتسمم غذائي. وحسب مصادر استشفائية، فإن الأسرة الأولى تتكون من الأم وثلاثة أطفال، بينما

تعرض، نهار أمس، لأزيد من 18 شخصا لتسمم غذائي، بعد تناولهم لأكلات سريعة بأحد المحلات الواقعة بحي سيدي الجيلالي بسيدي بلعباس، ما استدعى بقاء بعضهم تحت المراقبة الطبية بمصلحة الأمراض المعدية وطب الأطفال بالمستشفى الجامعي عبد القادر حساني.

منهم عائلة بكاملها ورجلان مجهولا الهوية

حصيلة ضحايا المرور تصل إلى 9 قتلى في ظرف 20 يوما بسطيف

لقي مساء أول أمس، رجلان حتقهما وأصيب اثنان آخران بجروح في حادث مرور وقع جنوب ولاية سطيف، نتيجة اصطدام عنيف لسيارتين سياحيتين، لتصل حصيلة ضحايا حوادث المرور بسطيف إلى 9 قتلى في ظرف 20 يوما. الحادث وقع على الطريق الولاوي رقم 64 بنواحي الخرزة بالدخل الغربي لبلدية بيضاء برج جنوب شرقي سطيف، أين اصطدمت سيارة سياحية بسيارة أجرة في مشهد مفرع للغاية. وحسب شهود عيان فإن الاصطدام كان وجهها لوجه بعد القيام بتجاوز خطير أفضى إلى وفاة رجلين يبلغان من العمر 35 و41 سنة، فارقا الحياة بمكان الحادث قبل وصول رجال الحماية العاملين بوحدة عين أزال، والذين قاموا بإسعاف المصابين وتحويلهما إلى مستشفى يوسف يعلاوي بعين أزال. وقد فتح رجال الدرك تحقيقا في الحادث، ولم يتم ساعتها معرفة هوية الضحيتين، إذ لم تكن بحوزتهما أي وثائق شخصية.

يذكر أن حوادث المرور سجلت حضورا ملحوظا في الأيام الأخيرة بولاية سطيف، وكانت وراء وفاة 9 أشخاص، في مقدمتهم زوجان لقي حتقهما في حادث مرور وقع بمنطقة السمارة بالعلمة، فارقا الحياة مكان الحادث ثم لحقت بهما ابنتهما التي توفيت في المستشفى، ليقتضي الحادث على العائلة بكاملها، وقبلها شهد الطريق السياحي في شطره القريب من محطة البابور بسطيف حادث مرور مروء أودى بحياة زوجين يبلغان من العمر 31 و25 سنة، بعد اصطدام سيارتهما بشاحنة من الوزن الثقيل. وقبل هذا الحادث لقي شابان يبلغان من العمر 22 و20 سنة حتقهما في حادث مرور وقع على الطريق الوطني رقم 78 بقرية ملول بلدية قلال جنوب سطيف، لتصل حصيلة ضحايا إرهاب الطرقات بولاية سطيف إلى 9 قتلى في ظرف 20 يوما، ويتعلق الأمر بـ3 أفراد من عائلة واحدة وزوجين ورجلين وشابين، وكل الحوادث سببها العامل البشري الذي يبقى المتسبب الرئيس في هذه الحوادث الأليمة.

■ س. مغربش

حجز مخدرات صلبة ومهلوسات بورقلة

وترويح المخدرات والمؤثرات العقلية بأحد بساتين النخيل المتواجدة بمدينة ورقلة، مستغلا الغطاء النباتي للتخفي وترويح الممنوعات، وفي هذا الصدد، تم إعداد خطة ميدانية محكمة أفضت إلى توقيف المشتبه فيه الرئيسي في حالة تلبس وبحوزته 66 قرصا من المخدرات الصلبة و260 كبسولة من المؤثرات العقلية ذات المنشأ الأجنبي و20.63 غراما من المخدرات (كيف معالج) على شكل قطع معدة ومهياة للترويح و36 وحدة من المشروبات الكحولية، إضافة إلى مبلغ مالي قدره 68420 دج من عائدات الترويح. ويعد استكمالها لكافة الإجراءات القانونية أنجزت الضبطية القضائية ملفا جزائيا ضد المشتبه فيهما، تم تقديمهما بموجبه أمام الجهات القضائية المختصة، وفق ذات المصدر.

■ وأج

تمكنت مصالح أمن ولاية ورقلة في عمليتين متفرقتين من توقيف شخصين وحجز 66 وحدة من المخدرات الصلبة و1089 قرص من المؤثرات العقلية، حسب ما علم السبت لدى ذات الجهاز الأمني. وتمت العملية الأولى، إثر استغلال معلومات مستقاة من طرف أفراد الأمن الحضري الأول بأمن دائرة حاسي مسعود بخصوص تورط أحد الأشخاص في حيازة وترويح المخدرات والمؤثرات العقلية مستغلا مسكنه العائلي المتواجد بأحد أحياء وسط المدينة، وبعد التنسيق مع النيابة المحلية تمت مدهامة مسكن المشتبه فيه وتفتيشه، أين تم ضبط وحجز 829 كبسولة من المؤثرات العقلية. ونفذت العملية الثانية، إثر ورود معلومات لعناصر الأمن الحضري الثالث بورقلة تفيد بتورط أحد الأشخاص في حيازة

إعلان عن منح مؤقتة لصفقة

« 2/2 »

<p>Entreprise : INTUITION RC : 16/00-0962275B03</p> <p>Note global obtenue</p> <ul style="list-style-type: none"> • Manager des managers ;83% • Leadership et impact personnel : Les habitudes des gens très efficaces® ;78% • Les clés du leadership personnel et de l'excellence collective ;78% • Leader of the Future ;78% • Manager avec l'intelligence émotionnelle ;78% • Manager Coach ;79% • Cours d'Anglais ;100% • Développer les autres grâce au mentorat et au coaching (versions de 90 minutes et de 3 heures) ; 85% • Les 7 habitudes des managers très efficaces ;78% 	<p>Entreprise : PMS EL NADA RC : 16/00-0998104B15</p> <p>Note global obtenue</p> <ul style="list-style-type: none"> • L'essentiel de Powerpoint ;90% • Management Transversal ;70% • Finance pour non financiers ;93% • Elaborer un Tableau de bord ;75% • Intelligence collective ;70% • Cursus Finance ;86% <ul style="list-style-type: none"> • Module 1 : Le SCF et les normes IAS /IFRS formations : • Module 2 : Gestion des achats • Module 3 : Impact de la fraude télécom sur les états financiers • Module 4 : Contrôle de gestion et gestion budgétaire (Level 2) • Module 5 : Elaborer un Business Case • Cursus Vente ;75% <ul style="list-style-type: none"> • Module 1 : Mener une stratégie commerciale à l'ère du digital • Module 2 : Adapter son approche de vente en fonction des différents profils • Module 3: Performance Commerciale
<p>Entreprise : IT COMP RC : 16/00-0964998B03</p> <p>Note global obtenue</p> <ul style="list-style-type: none"> • Maîtrise l'analyse de données avec Power BI ;77% • Administration de Windows 2016/2012 Serveur en PowerShell ;81% • Advanced Mobile development with FlutterNDROID ;79% • Advanced Mobile development with react native ;79% • Analyzing Data with SQL Server Reporting Services ;94% • Android: Développement d'Application Mobile ;79% • Interconnecting Cisco Networking Devices, Part 1 ;73% • Advanced Building Applications with React ;100% • Apache - Administration - Serveur Web ;100% • Developing SQL Databases ;80% • Introduction to SQL Databases ;90% • Machine Learning et Intelligence artificielle ;90% • Flutter ;100% • J2EE - Développement Web ;100% • Administering a SQL Database Infrastructure ;78% • Advanced Android in Kotlin ;96% • Big Data & Power BI ;77% • Programming in HTML5 with JavaScript and CSS3 ;83% 	<p>Entreprise : LE PHARE RC : 22/00-0024401B18</p> <p>Note global obtenue</p> <ul style="list-style-type: none"> • Microsoft Project Planifier et faire le suivi de vos projets ;78% • Méthodes Agiles de gestion de projet, comprendre la démarche ;84% • Les fondamentaux de la gestion de projet ;81% • Serious Game : Zoom sur l'agilité Managériale ;79% • Serious Game : Culture de l'engagement ;80% • Cursus Safety & Security ;83% <ul style="list-style-type: none"> • Module 1 : Le management de la prévention des risques professionnels • Module 2 : La stratégie QSE de l'entreprise • Module 3 :- SMSST- Systèmes de Management de la sécurité et santé au travail
	<p>Entreprise : PERFECT SCHOOL RC : 31/00-5227760A21</p> <p>Note global obtenue</p> <ul style="list-style-type: none"> • Finance et Economie ;75% • Power BI, concevoir des tableaux de bord ;85% • Power BI Analyse et visualisation de données ;85% • Mettre en œuvre la sécurité des réseaux Cisco ;90% • Réseaux cellulaires professionnels 4G/5G - Marchés et Technologies ;90% • Réseaux mobiles 5G ;90%

2/2

إعلان عن منح نهائي لصفقة

تعليم أوبتيوموم تيليكوم الجزائر ش. ذ. أ. جميع العارضين الذين شاركوا في المناقصة الوطنية المفتوحة رقم

41/OTA/INDIR/2022/11 فيما يتعلق بـ

« SÉLECTION DES ÉCOLES DE FORMATIONS »

والمنشورة بجريدتي Djezzy Site Web و le Soir d'Algérie & Echorouk

أنه بعد عملية تقييم العروض المقدمة، أسندت الصفقة بصفة نهائية للشركة :

<p>Entreprise : ACTION LEARNING RC :16/00-0995278B14</p> <p>Note global obtenue</p> <ul style="list-style-type: none"> • Coaching :97% • Les clés de la communication pour renforcer son pouvoir de persuasion 96% • Pilotage de projet :90% 	<p>Entreprise : IT TALENT SCHOOL RS : 16/00-995586B14</p> <p>Note global obtenue</p> <ul style="list-style-type: none"> • Analyzing Data with Excel ;84% • Analyzing Data with Power BI ;83% • Big Data - Architecture et infrastructure ;93% • Big Data - Le développement d'applications et la Data Visualisation ;93% • Administering Microsoft Exchange Server 2016/2019 ;75% • Implementing and Operating Cisco Service Provider Network Core Technologies (SPCOR) ;75% • FortiNet Fortigate Niv 1 ;100% • ITIL v4 ;100% • Python ;97% • HTML5/CSS3 ;100% • 5G - Technologie et perspectives ;100% • Alfresco ;100% • Cisco CCNA Routing And Switching ;90% • Data Science avec Python (Scikitlearn) ;90% • Advanced PowerPoint ;89% • CISCO TCP/IP ;100% • MongoDB - Mise en oeuvre et utilisation ;100% • Docker Fundamentals ;86% • Express Node JS ;100% • Implementing Cisco Enterprise Advanced Routing and Services ;100% • Administration de VMware vSphere Serveur en PowerCLI ;75% • Cloud - La synthèse ;89% • TCP/IP - Mise en œuvre et administration ;100% • VMware vSphere Install, Configure & Manage [v7.0] ;100% • Conception et planification d'un réseau 5G. ;100% • Implementing Automation for Cisco Service Provider Solutions (SPAUI) v1.0 ;100% • Spark Java, développer des applications pour le Big Data ;89% • Red Hat Enterprise Linux 8.2 : Administration système niveau 2 (RH134) ;81% • Red Hat Diagnostics and Troubleshooting (RH342) ;100% • Administering System Center Configuration Manager ;80% • Cloud & Datacenter Monitoring with System Center Operations Manager ;81% • Developing Windows Azure and Web Services (using ASP .Net Core) ;100% • Kubernetes Fundamentals ;100% • Oracle Database 19c : Fundamentals for Devs and SysAdmins ;100% • Performance Tuning and Optimizing SQL Databases ;100% • Implementing Cisco Service Provider Advanced Routing Solutions (SPRI) v1.0 ;92% • Security - Fortigate Infrastructure ;100% • VMware vRealize Operations for Operators [V8.2] ;95% • Big Data - Qualité des données ;100% • Câblage réseau ;100% • CERTIFIED ETHICAL HACKER v11 PROGRAM ;100% • Evoluer vers le Cloud Hybride et Multicloud ;100% • Hacking et pentest IOT ;100% • La sécurité Cloud ;100% • Implementing and Operating Cisco Enterprise Network Core Technologies ;100% • Implementing Automation for Cisco Enterprise Solutions ;100% • Managing SQL Business Intelligence Operations ;100% • Swift ;100% • Ingestion de données avec NiFikafka ;100% • Developing SQL Data Models ;100% • LTE 4G / 5G ;100% • Microsoft Teams Voice Engineer ;100% • Cursus IT ;100% <ul style="list-style-type: none"> • Module 1 : Méthodes Agiles de gestion de projet, comprendre la démarche • Module 2 : Cloud : Initiation • Module 3 : Introduction Big Data & Data Science • Module 4 : La sécurité Cloud • Cursus TO & SA 100% <ul style="list-style-type: none"> • Module 1 : Cisco CCNA : Mettre en œuvre et administrer des solutions Cisco • Module 2 : Virtualisation : Les fondamentaux • Module 3 : Architecture réseau (NSS/Trans/IP) • Cursus B to B ;100% <ul style="list-style-type: none"> • Module 1 : Les couches réseau MBM • Module 2 : Introduction à la sécurité informatique • Module 3: Cloud - La Synthèse
<p>Entreprise : DEMOS RC :16/00-0980095B09</p> <p>Note global obtenue</p> <ul style="list-style-type: none"> • Excel, prendre en main les macros et découvrir le VBA : 78% • Digital Marketing ;75% • Excel : Les tableaux croisés dynamiques ;80% • Stratégie de l'entreprise ;77% • Manager concilier bienveillance et exigence ; 82% • Bien-être au travail et prévention des risques psychosociaux ;74% • Management transversal ;77% • Réinventer son management : 4 méthodes pour innover en management :89% • Cursus Juridique 89% <ul style="list-style-type: none"> • Code des marchés publics. • Rédaction et maturation des cahiers des charges. • Cursus Facilités :91% <ul style="list-style-type: none"> • Module 1 : Préparez la Supply Chain de demain • Module 2 : Gestion du planning et des ressources • Modules 3: Le Lean appliqué à la logistique • Cursus Digital :80% <ul style="list-style-type: none"> • Module 1 : Chef de projet digital • Module 2 : Digital, les dernières tendances • Module 3 : Analyser et anticiper les évolutions de l'environnement externe 	
<p>Entreprise : EN NOOR RC : 16/00-4851120A07</p> <p>Note global obtenue</p> <ul style="list-style-type: none"> • Animation et pilotage d'équipe :75% • Fondamentaux RH :71% 	
<p>Entreprise : ESAA RC : 99 B 9025</p> <p>Note global obtenue</p> <ul style="list-style-type: none"> • Développer son leadership ;82% • Prise de parole et communication :82% • Engagement :87% 	
<p>Entreprise : FORMINI RC : 16/00-1044389/B17</p> <p>Note global obtenue</p> <ul style="list-style-type: none"> • Interconnecting Cisco Networking Devices, Part 2 ;70% • Kubernetes Advanced ;70% 	
<p>Entreprise : INSTITUT IBN ROCHD RC : 16/00-0006641B99</p> <p>Note global obtenue</p> <ul style="list-style-type: none"> • Cursus Customer Care 2 ;75% <ul style="list-style-type: none"> • Module 1: Transformer ses clients en ambassadeurs • Module 2: Être orienté client : une stratégie gagnante 	
<p>Entreprise : INTEGRATED SOLUTION RC : 16/00-0990115B14</p> <p>Note global obtenue</p> <ul style="list-style-type: none"> • Développer son impact personnel ;86% • La stratégie d'objectifs ;91% • Innovation : Transformer les idées en solutions ;86% • Stratégie marketing ;81% 	
<p>Entreprise : ISTAM RC : 16/00-0971547B06</p> <p>Note global obtenue</p> <ul style="list-style-type: none"> • Project Management Professional PMP ;82% • Management de projet CAPM ;82% • La créativité : un levier d'efficacité au quotidien ;88% 	

1/2

وزير السكن محمد طارق بلعربي:

"الملعب الجديد لتيزي وزو جاهز للتسليم"



المقبل لمدة سنتين، وهي الفترة الزمنية الضرورية لتكوين يد عاملة مختصة في المجال.

وفي سياق تذكيره بتجربة وزارته في إنجاز ثلاثة هياكل رياضية بكل من تيزي وزو، وبراق (نيلسون مانديلا) وهران (ميلود هدي)، أكد الوزير أن "الدولة وفرت كل الإمكانيات المادية الضرورية لإنجازها الذي تم بكفاءة جزائية". وقال السيد بلعربي إن إنجاز هذه الملاعب الثلاثة "ممكن من اكتساب خبرة في هذا المجال سيتم استغلالها في إنجاز ملعبين بشار وورقلة بمزيد من الاحترافية والدقة". ويتضمن المركب الرياضي الجديد لتيزي وزو، الذي يشمل الملعب الجديد، 12 بناية وملحقة، منها ملعب لألعاب القوى يتسع لـ 6500 مقعد مغطى وأرضية للتدريب مغطاة بالعشب الطبيعي.

ع.ع.ع

أعلن وزير السكن والعمارة والمدينة، محمد طارق بلعربي، أن الملعب الجديد "حسين آيت أحمد" بتيزي وزو الذي تقدر طاقته استيعابه بـ 50 ألف مقعد، جاهز للتسليم. وأوضح الوزير الذي قام بزيارة تفقدية للمركب الرياضي الجديد ببوخالفة بالمدخل الغربي لولاية تيزي وزو، أن الملعب جاهز للتسليم وأن "تدشينه سيكون قريبا في يوم يحمل رمزية تاريخية كبيرة". وقال السيد بلعربي في تصريح للصحافة عقب هذه الزيارة، إن "كل عمليات تركيب التجهيزات التقنية بما فيها التكييف والصوت والكهرباء استكملت"، وإن الاختبارات التي أجريت عليها كانت "ناجحة". وأشار إلى "تحويل عملية تسيير هذه المنشأة قريبا لصالح وزارة الشباب والرياضة مع توقيع اتفاقيات الصيانة ابتداء من الأسبوع

مباراة ودية اليوم أمام غالي معسكر

إدارة الحمراوة تعيد صياغة عقود اللاعبين الجدد

أقدمت إدارة مولودية وهران على إعادة صياغة عقود اللاعبين الثمانية الجدد الذين تعاقدت معهم الصيف الماضي، وتم إيداعها على مستوى الرابطة الوطنية المحترفة لكرة القدم، حيث وقع عليها اللاعبون خلال الساعات الماضية، وبموجب الصياغة الجديدة فإن الأسماء المعنية ستشعر في تلقي أجورها الشهرية بصفة عادية مثل بقية زملاء المتواجدين في الفريق رغم أنهم غير مؤهلين لغاية الساعة بسبب الديون المتركمة على الفريق سواء على مستوى الفيضا أم لجنة فض النزاعات.

توفيق. ب



اللاعبون المقيمون خارج وهران بتخصيص من المدرب خير الدين الكلاسيكو بين برشلونة وريال مدريد الأسبانيين، وغاب عنها

وتم تقديم موعدها بطلب من اللاعبين من أجل مشاهدة الكلاسيكو بين برشلونة وريال مدريد الأسبانيين، وغاب عنها

على صعيد آخر، برمج الطاقم الفني للحمراوة مباراة ودية استعدادية اليوم بملعب ميلود هدي في أمام غالي معسكر الناشط في القسم الثاني هواة عن مجموعة وسط غرب، وهذا بداية من الساعة الثالثة زوالا، وهي مباراة يسعى من خلالها المدرب مضوي إلى الوقوف على مدى جاهزية لاعبيه واستجابتهم للعمل المنجز لحد الآن، كما خاض رفقاء القائد عياد أمس الأحد مراتين الأول صباحا على مستوى قاعة تقوية العضلات، والثاني مساء بملحق مركب هدي في ميلود، أما فيما يخص حصة الاستئناس فقد أجرت السبت على الساعة الواحد زوالا،

بسبب تجاهل السلطات المحلية بعد تحقيقه الصعود

نادي اتحاد مدينة تقرت لكرة اليد ينسحب من المنافسة



اللاعبين، للحد من الأزمة المالية الخائقة التي يعيشها النادي وعدم الحصول على مساعدات من طرف السلطات المحلية والرياضية لولاية تقرت، وحتى اللاعبين لم يتحصلوا حتى على منحة الصعود، إلى درجة أنه لا يملك حتى حقوق المشاركة هذا الموسم رغم وجوده وحيدا ممثل للولاية بعد طموحات الموسم الماضي إلا وهي البقاء خطوة واحدة على اللعب في القسم الممتاز.

ع.ع.ع

بشير الذي قدم الكثير لهذا النادي خاصة ماديا وكذلك اللاعبين والطاقم الفني والطبي على التضحيات والمجهودات المقدمة في سبيل الفريق الخروج من الباب الواسع أفضل من الخروج من الباب الضيق وفي الأخير سيسجل التاريخ أن السلطات المحلية كانت السبب في اندثار النادي". وكانت أسرة كرة اليد بتقرت قد عقدت يوم 13 أكتوبر الماضي اجتماعا ضم رئيس النادي، بعض المسيرين والمدرب وبعض

قرر نادي اتحاد مدينة تقرت لكرة اليد الانسحاب رسميا من بطولة القسم الوطني الأول لكرة اليد بسبب تجاهل السلطات المحلية بعد تحقيقه الصعود، وهي ضربة موجعة لمدينة تقرت خاصة وأن الفريق ينشط في حظيرة الكبار.

وقال مجيد دهام، رئيس فرع كرة اليد على صفحته في الفايسبوك: "الحمد لله لكل بداية نهاية بصفتي رئيس فرع كرة اليد لنادي اتحاد مدينة تقرت وبعد 15 سنة من ترأسي للنادي أعلن انسحابي وانسحاب النادي بصفة رسمية من بطولة القسم الوطني الأول لكرة اليد في قرار لا رجعة فيه والسبب الرئيسي يعود لتجاهل السلطات المحلية للفريق بعد تحقيقه الصعود لا تكريم ولا منحة صعود لأجد نفسي وحيدا يعلم الله لم أبخل بشيء تجاه النادي وأني قدمت كل ما ملك حيا في النادي الذي اعتبره بيتي الثاني وهذه هي سنة الحياة"، وأضاف قائلا: "كما أريد بدوري أن أشكر رئيس النادي الوالد الكريم حفظه الله داهم

علي مصايح مكلفا بالتقريب عن المواهب الشابة في مولودية وهران



عين اللاعب الدولي السابق علي مصايح في منصب مكلف بالتقريب عن المواهب الشابة لمولودية وهران، بحسب ما علم أمس الأحد لدى إدارة هذا النادي الناشط في الرابطة الأولى لكرة القدم.

وأوضح نفس المصدر أن علي مصايح سيمضي على عقده الجديد "في غضون الأسبوع الجاري". وسبق لصاحب الـ 51 عاما وأن تقمص ألوان مولودية وهران خلال ثلاث فترات من 1994 إلى 2000 وكذا في موسم 2002 و2003 وأخيرا عام 2005، قبل أن يضع حدا لمشواره الكروي في العام الموالي بألوان مولودية قسنطينة.

كما كان لآين حمام بوججر (عين تموشنت) تجربتين احترافيتين في فرنسا بقميص فريق مارتين وغرونوبل، ما بين سنتي 2000 و2002، علما وأنه لعب للمنتخب الوطني من 1995 إلى 2003، بمجموع 28 مباراة سجل خلالها عشرة أهداف.

وتسعى الإدارة الجديدة لمولودية وهران، النادي الذي انتقلت ملكيته منذ سبتمبر الماضي إلى مؤسسة هيبروك (أحد فروع مجمع سوناطراك)، إلى الاستفادة من خبرات لاعبي "الحمراوة" السابقين في تجسيد مشروع التكوين الذي أسندته إلى المدير الفني الجديد عبد الكريم بن عودة.

ويدخل ضمن هذا المسعى تعيين الدوليين السابقين مشري بشير وعبد الله بوعبد الله مؤخرا في الطاقم الفني لفريق أقل من 21 سنة، حيث يشغل الأول منصب المدرب الرئيسي، فيما يتكفل الثاني بتدريب الحراس.

ع.ع.ع

تأجيل تربية الحكام المشاركين في كأس إفريقيا بكوت ديفوار

مصطفى غريال، لجلوبن براهم، يوسف قاموح (حكام ساحة)، والثنائي مقران قوراري، وأكرم زرهوني حكام مساعدين وأعضاء الحكام الذين تم اختيارهم لمنتخب الأمم الأفريقية سيدخلون مباشرة في المعسكر الإعدادي النهائي للبطولة المقرر له إلى 11 فيفري.

كشف مصدر بالاتحاد الأفريقي لكرة القدم سبب عدم إقامة تربية للحكام المرشحين لكأس الأمم الأفريقية 2023. وتستنضيف كوت ديفوار بطولة كأس الأمم الأفريقية في جانفي المقبل، في الفترة من 13 جانفي إلى 11 فيفري.

وقال مصادر صحفية إنه كان من المفترض إقامة معسكر للحكام المرشحين لعضوية الكونغرس الأفريقية في نوفمبر المقبل، إلا أنه تم إلغاؤه بسبب انشغال الجداول المحلية والقارية".

اختار الكاف خمسة حكام جزائريين للقائمة الأولية لحكام أمم أفريقيا وهم

للحصول على إجازة كاف "بي" و"سي" نحو 20 لاعبة دولية سابقة تشارك في اختبار "فاست تراك"

المكتب الفيدرالي للاتحادية الجزائرية ومسؤول المنتخب الوطني الشبان، كريم قاصد، ومسؤول دائرة التكوين في المديرية الفنية الوطنية، عامر شفيق. أما الوحدة الرابعة فستخصص للتقييم التطبيقي والشفوي والكتابي، قبل منح المعينات شهادتهن، نظير نجاحهن في هذه الدورة التي تكتسي أهمية كبيرة فيما يخص مشوارهن التدريبي.

تشارك حوالي 20 لاعبة دولية سابقة في افتتاح الوحدة الثالثة من تدريب المسار السريع "فاست تراك" وهي رخصة للحصول على الشهادة المزدوجة كاف "بي" و"سي"، من تنظيم المديرية الفنية الوطنية، وفق ما كشفت عنه الاتحادية الجزائرية لكرة القدم. وافتتح هذه الوحدة مدربا النخبة في الكونغرس الأفريقية لكرة القدم (كاف)، نصر الدين صادي وهؤاد شبيحة، رفقة كلا من عضو

ق.ر

من تنظيم رابطة سعيدة الجهوية

نجاح 84 حكما في امتحانات اللياقة البدنية



ما بين الرابطة وأربع حكيمات جهويات.

كما تسعى ذات الرابطة بشكل حديث لتطوير قدرات ومهارات الفتيات في مجال التحكيم حتى يصبحن قادرات على تحكيم البطولة بمختلف أصنافها ويخضعن لتدريبات عملية ونظرية، مثلما أوضحه نفس المصدر.

ق.ر

الإشارة إليه. من جهة أخرى، أكدت الرابطة الجهوية لكرة القدم سعيدة، بأنها تولي، من خلال اللجنة التقنية للحكام، أهمية بالغة للمنتصر النسوي في سلك التحكيم "وهو ما يتجسد من خلال تواجد ست حكيمات (حكمتين رئيسيتين اثنتين) تحت لوائها". وتتقلد الحكيمات الست المعينات مختلف الرتب، ويتعلق الأمر بحكمة فيدرالية، وحكمة

تمكن 84 حكم ساحة وحكما مساعدا من اجتياز بنجاح الامتحان البدني الذي نظمته مؤخرا الرابطة الجهوية لكرة القدم لسعيدة وذلك تحضيرا للموسم الكروي 2023-2024، بحسب ما علم اليوم الأحد لدى هذه الهيئة.

وأقيمت هذه الاختبارات، التي كانت مفتوحة للحكام الجهويين المنضوين تحت لواء الرابطة الجهوية لسعيدة، على مرحلتين بولايات سعيدة وتيارت وتيسمسيلت ومعسكر، يضيف نفس المصدر. وسيكون الحكام الـ 84 الناجحون في اختبارات اللياقة البدنية معينين بالملتقى الجهوي الذي ستظمه المديرية الفنية الجهوية للتحكيم، تحت إشراف الرابطة الجهوية لكرة القدم لسعيدة، من 2 إلى 4 نوفمبر المقبل بسعيدة، مثلما جرت

منتخب أقل من 20 سنة يواصل التحضير لكأس "لونا"ف

أن المنتخب يعمل على تدعيم المنتخب الوطني لأقل من 20 عاما، باللاعبين الناشطين خارج الوطن، خاصة الأسماء البارزة في البطولة الإنجليزية والفرنسية، والتي أبدت رغبتها في حمل ألوان الخضر في الفئات الشبانية. يذكر أن المدرب ياسين مانع، سيعمل بالتنسيق مع المكلف بانتقاء المواهب الشابة خارج الوطن محسن حيمور، لاكتشاف المعاصير النادرة، القادرة على منح الإضافة لهذه الفئة، والتي تعتبر المحطة ما قبل الأخيرة للانتقال إلى المنتخب الأول.

■ ط. بوغراب

عقده يمتد إلى غاية جوان 2027

جوان حجام يريد الهروب من الدوري الفرنسي



يعاني الظهير الأيسر الجزائري، جوان حجام، الويلات من ناديه نانت الفرنسي، حيث أصبح لا يلعب إلا نادرا، وهو ما جعله يفكر في حزم أمتعته والخروج من البطولة الفرنسية. ورغم أن اللاعب الدولي الجزائري كان أحد أبرز اكتشافات فريقه في النصف الثاني من الموسم الماضي، غير أنه وجد نفسه حبيس الدكة، ولم يلعب كثيرا، حيث شارك لمدة 40 دقيقة، ما جعله يتخذ قرارا بمغادرة النادي في الميركاتو الشتوي المقبل.

وقصد تسريع عملية رحيله في هذا الشتاء، سواء على شكل إعاره أو انتقال دائم، قرر حجام تغيير وكيل أعماله، حيث ترك وكالة سبورت مناجمانت وانتقل إلى وكالة "زوقان"، الكائن مقرها في ألمانيا، وتضم في صفوفها لاعبين كبارا مثل جوليان دراكسلر وروبرتو فيرمينو. حجام البالغ 20 عامًا، يريد أن يبعث مشواره من جديد، بغية العودة لحسابات الناخب الجزائري جمال بلماضي، الذي لم يستدعه في المعسكرين الأخيرين للمنتخب الجزائري، ومع المنافسة الكبيرة الموجودة

في المنتخب في منصب المدافع الأيسر، في وجود آيت نوري وأحمد توبه وقدم ياسر لعروسي مؤخرًا، فإن فرص تواجد لاعب نانت في "الكان" المقبل تبقى ضئيلة. يذكر أن جوان حجام التحق بنادي نانت في جانفي الماضي قادماً من نادي باريس، ويمتلك عقدًا مع الفريق حتى جوان 2027.

■ ع.ع

"الفيفا" تختار غربال حكما للقاء الطوغو والسنغال

عينت لجنة التحكيم للاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا"، الحكم الدولي الجزائري مصطفى غربال، لإدارة مباراة الطوغو والسنغال، ضمن تصفيات كأس العالم 2026. وكشفت الاتحادية الجزائرية لكرة القدم في صفحتها الرسمية، عن اختيار "الفيفا" لطاغم تحكيم جزائري بقيادة مصطفى غربال، لإدارة مباراة منتخب الطوغو، والسنغال، حيث سيكون مرفقا

■ ط. بوغراب



جزائريو قطر يواصلون صنع الحدث

ياسين براهيمي.. ملك الأهداف والتمرير والمراوغة والإمتاع

بالرغم من خطف الدوري السعودي لكل الأضواء، من الحدث الكروي الخليجي خاصة خلال هذا الموسم، عندما تدعم بين زيمة ومحرز ونايمار وماني وغيرهم، إلا أن الدوري القطري يملأه الرائعة وطائفة من النجوم والمدربين، مازال يقرض الاحترام ويقدم مباريات لا تقل في مستواها الفني عما نشاهده في أوربا مع استثناء غياب الجماهير.

ب.ع



من حيث الفعالية بثائية كان قد سجلها مع بداية الموسم الكروي الذي بلغ جولته السابعة، كما سجل رفيقه الجزائري فيكتور لكحل وهو مدافع هدف واحد لناديه أم

الهدافين بصفر هدف، وحتى دقائق اللعب باهتة لا تزيد عن 150 دقيقة، حيث صار استثناء ضمن جزائري قطر، ولا نزن اللاعب بإمكانه الاستمرار في قطر، رغم ما قدمه في آخر مباراة ضمن الكأس الآسيوية عندما سجل ثلاثية. مازال الدوري القطري متخم بلاعبين من أعلى طراز من البرازيل وكولومبيا والأرجنتين ومن كامل أوربا، ليس من الذين بلغوا سن التقاعد والاعتزال فقط وإنما من الشباب ومنهم كثيرون لعبوا كأس العالم ورابطة أبطال أوروبا، ويسبق النجم ياسين براهيمي هو النقطة الأكثر ضياء في الدوري القطري، حيث يفوز في كل شهر بجائزة أحسن لاعب، وهناك من الإعلاميين القطريين من يضعه في كفة وبقيّة اللاعبين في كفة أخرى، بسبب مستواه الذي يليق بمنافسة رابطة أبطال أوربا ومع أعرق الأندية.

براهيمي يحتفي بعلم فلسطين في قمة الدوري القطري



ع.ع

ما زال الدولي الجزائري ياسين براهيمي يتأق في الدوري القطري آخرها ما صنعه في القمة بين الغرافة والريان، ضمن مباريات الجولة السابعة من دوري نجوم قطر لكرة القدم، والتي أقيمت السبت على استاد "أحمد بن علي" المونديالي. وساهم الدولي الجزائري في عودة فريقه من بعيد باللقاء، حيث سجل هدفين ليحول تأخر الغرافة بهدفين إلى انتصار 4-3. كما حرص على تقديم رسالة دعم مميزة للشعب الفلسطيني، بعد تسجيله الهدف الثالث في اللقاء. وبعد هزه لشباك فريقه السابق، ذهب نجم "الخضر" في اتجاه جماهير نادي الغرافة، وأخذ علم فلسطين الذي كان يحمله أحد الأضواء، ونزل إلى أرض الملعب، وهو يلوح به. لفظة براهيمي جاءت تزامنا مع وقفة تضامنية حرصت عليها مجموعة كبيرة من جماهير الفريقين، دعماً لفزة التي تتعرض لحرب إبادة جماعية من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي، من خلال الحضور إلى اللقاء بعلم فلسطين مع ارتداء الكوفية الفلسطينية. من جهة أخرى، يواصل براهيمي تقديم رسائله للناخب الوطني، جمال بلماضي، بعد أن خرج من حساباته في الفترة الأخيرة رفقة الغرافة. بورتو البرتغالي السابق يقدم مستويات لافتة في الفترة الأخيرة رفقة الغرافة.

بعدهما حددت القائمة الأولية بـ55 لاعبا لكل منتخب

"الكاف" تعدد القائمة النهائية للمنتخبات في "كان" كوت ديفوار بـ23 لاعبا فقط

ح. سمير



في خطوة مفاجئة وغير مبررة، حددت الكنفدرالية الإفريقية لكرة القدم "كاف" القائمة النهائية للمنتخبات المشاركة في "كان" 2023 بكوت ديفوار بـ 23 لاعبا فقط، الأمر الذي سيقصص من خيارات المدربين. على عكس النسخة السابقة التي احتضنتها الكاميرون سنة 2022، التي شاركت فيها المنتخبات بقائمة ضمت

تعليمية طالبت فيها من المنتخبات المتأهلة للمرحلة النهائية لكأس إفريقيا للأمم المقررة بكوت ديفوار بإرسال قائمة أولية تضم على الأكثر 55 لاعبا، وذلك 30 يوما قبل انطلاق الدورة النهائية، كما أشارت بأن القائمة النهائية يجب أن تضم لاعبين متواجدين فقط ضمن القائمة الأولية.

في نفس السياق، اتخذت الهيئة الكروية عددا من التعديلات الجديدة الخاصة بالطبيعة القادمة، ومن بينها السماح لكل منتخب تعويض لاعب مريض أو مصاب من قائمته النهائية بلاعب آخر من القائمة الموسعة الأولية شريطة إخطار مسؤولي "الكاف" بذلك قبل موعد المباراة.

يذكر أن المنتخب الوطني سيلعب في كأس إفريقيا 2023 بكوت ديفوار بمدينة بواكي، ضمن المجموعة الرابعة إلى جانب منتخبات بوركينا فاسو وأنغولا وموريتانيا. وبحسب رزنامة لقاءات المجموعة الرابعة التي كشف عنها الاتحاد الإفريقي، سيفتتح المنتخب الوطني مشواره في الدور الأول لـ "الكان" يوم الإثنين 15 جانفي 2024، بمواجهة منتخب أنغولا، بملعب "السلام" بمدينة بواكي، ثم يخوض مباراته الثانية أمام منتخب بوركينا فاسو بتاريخ السبت 20 جانفي، فيما يلعب لقاء الثالث والأخير في هذا الدور في 23 جانفي أمام منتخب موريتانيا.

مدرب ليل يتغنى بن طالب

أثنى مدرب

نادي ليل الفرنسي

باولو فونسيكا

على الدولي

الجزائري نبيل بن

طالب، مشيدا

بالقدرات الفنية

والبدنية،

معتبرا إياه

اللاعب المثالي في

وسط الميدان.

وصرح

فونسيكا لوقع

"لو بوتتي ليلوا"

المقرب من نادي

ليل، قبل لقاء

أمس أمام نادي

مونكو قازالا: "بن طالب لاعب قوي

جدا، هو قادر على الضغط

والعدوانية، ولهذا هو مهم من

الناحية الدفاعية، وبسببه أصبح

وسط ميداننا أكثر كفاءة مع بن

طالب في هذا الصدد."

واعتبر مدرب ليل أهمية بن

طالب، معتبرا إياه القطعة الأهم في

تشكيلة ليل هذا الموسم، هو لاعب

الوسط المثالي، وأنه كان الاسم

الأول الذي أرادته في فترة

التحويلات الصيفية الماضية.

يذكر أن بن طالب غاب عن

تربص الخضر السابق، لكنه

سيكون مرشحا بقوة للتواجد في

تشكيلة الخضر خلال التربص

المقبل شهر نوفمبر الداخل، حيث

يعتبر قطعة مهمة في خيارات

جمال بلماضي.

■ ط. بوغراب



يعود بعد نصف قرن من رحيله

مالك بن نبي.. فكر لا يموت



يدعو إلى تبني أفكاره وإعادة قراءتها قراءة موضوعية عميقة بعيداً عن الانبهار والاجترار والتقيس، حتى يمكن الاستفادة منها كما فعلت أندونيسيا وماليزيا، إذ قاد رئيس وزراء ماليزيا، محمد محاضر، ثم خلفه أنور إبراهيم، خيارات اجتماعية واقتصادية واستراتيجية من أطروحة بن نبي في مركزية الإنسان، وأهمية العامل الثقافي في التنمية، ودور الروح في تحرير الطاقات البشرية، وفي وضع رؤية تنموية تستحضر الانتماء الحضاري للمجتمع الماليزي، والأمر نفسه ينطبق على التجربة الأندونيسية، وهما التجربتان اللتان أعطتا، بالإضافة إلى التجربة التركية منذ 2002 إلى الآن، نقلاً جديداً للعالم الإسلامي بعد قرون من التخلف الشامل.

وفي هذا الملف، الذي فتحته "الشروق اليومي" لفكر الحضارة، سنتطرق، عبر سلسلة مقالات بأقلام مرافقيه مختصين في تراثه الزاخر، إلى ما أثارته أفكار بن نبي من جدل كبير في الجزائر والعالم العربي والإسلامي، والدعوات الجديدة إلى إعادة قراءتها، بعد مرور نصف قرن على وفاته، وهي مدة كافية لإعادة تقييم أعماله تقييماً موضوعياً هادئاً ونقدياً، والبحث عن الصبغ المناسبة للاستفادة منها وتطبيق ما بقي صالحاً منها، وتوظيفها توظيفاً صحيحاً يضيء إستراتيجية الأمة في الخروج من التخلف وتحقيق النمو والتقدم والإقلاع الحضاري المنشود.

في الذكرى الخمسين لوفاة مالك بن نبي، رحمه الله، (31 أكتوبر 1973 - 31 أكتوبر 2023)، تعود مجدداً أفكاره التي طالما ملأت الدنيا وشغلت الناس، وأثارت الكثير من النقاش في الساحة الثقافية العربية والإسلامية، وكانت موضوعاً خصياً للآلاف من أطروحات الماجستير والدكتوراه في الجامعات الوطنية والأجنبية، وآلاف المؤلفات التي كتبت عنها.

وبرغم مرور نصف قرن على وفاته، إلا أن مالك بن نبي بقي حياً بأفكاره العظيمة التي سبقت عصره، بإعتراف الكثير من الباحثين والمفكرين، ومنها أفكاره عن الحضارة وكيف أنها تساوي الإنسان والوقت والتراب، والنهضة ومنطلقاتها وركائزها والتحديات الجسيمة التي تواجهها وشروط تحقيقها، ونظراته إلى تطور الفكر الإنساني عبر الزمن، وانتقاده للكسل الفكري وفوضى الأفكار في العالم الإسلامي، واستشراجه لمستقبل الاقتصاد العالمي، وفكرة قابلية الشعوب الإسلامية للاستعمار، وضرورة تجديد الوظيفة التربوية لبناء "إنسان الحضارة" الذي يسجل حضوره في التاريخ بين الأمم، وفكرة عالم الأشياء وعالم الأفكار، التي أبدع مالك بن نبي، رحمه الله، في وصفها من خلال الحديث عن الفرق بين الأمة الإسلامية والشعب الياباني، فيشبه الأمة الإسلامية بالزبون الذي يشتري كل ما يحتاجه من عالم الأشياء، ويشبه الشعب الياباني بالتلميذ الذي يتعلم من أستاذه، في عالم الأفكار، لينتج بنفسه ما يحتاجه أمته.

لقد أبدع بن نبي الكثير من الأفكار الثرية التي شغلت - وما زالت - الكثير من الباحثين والمهتمين بتطور الفكر العربي، ومشكلة التخلف المزمن للعالم الإسلامي، وكيفية الخروج منه والالتحاق بركب الأمم المتقدمة.

واختلف المفكرون بشأن أفكار مالك بن نبي، إذ أن هناك من يرى أنه قد تجاوزها الزمن كالتقاليد للاستعمار والكونغوليت الإسلامي، وحتى بن نبي نفسه عجز عن إيجاد حلول لمشكلات عصره، برغم فهمه العميق لها، ولكن بالمقابل، هناك من

كيف عرفت فكر الأستاذ بن نبي؟



محمد الهادي الحسني

يظن بعض السفهاء منا ومن غيرنا أن الجزائر بلد "عقيم"، لم يلد علماء، ولم ينجب مفكرين وأدباء.. وهذا إما لجهلهم أو "احتقارهم لسبعة بلادهم" كما يقول شيخنا أحمد حماني.

معدوري- رحمه الله- لاستيراد كمية هامة من كتب الأستاذ ابن نبي، ولكن الراصدين لفكره وللفكر الحي عموماً كانوا يقللون من الكميات التي نطلبها، كما يذهب جفاً، ويبقى ما ينفع الناس، وقد تنبأ الأستاذ مالك ابن نبي في محاضراته (دور المسلم-) بزوال ذلك الفكر الأحمر. في عام 1976 التقيت في لندن الدكتور مايكل بريت، وكان مستشرقاً، ويدرس تاريخ الجزائر المعاصر، كما كانت زوجته تدرّس "هجرة بني هلال" من صعيد مصر إلى شمال إفريقيا، وقد فاجأني الدكتور بهذا السؤال: لماذا يُعَيَّبُ فكر مالك ابن نبي في الجزائر؟ بلعت لساني- كما يقال- ولم أشأ أن أقول ما كنت مقتنعاً به من حرب فكر الأستاذ ابن نبي، والمثل العربي يقول: "أنفك منك وإن كان أدن"، أو "سرقه" ابن نبي فأقاموا ندوة بمناسبة الذكرى العشرين لوفاته تحت عنوان "ابن نبي كان اشتراكياً"، وقد رددت على ذلك بمقال تحت عنوان "ما كان مالك ابن نبي اشتراكياً ولا تقدمياً ولكن كان حنيفاً مسلماً"، وقد نشر في "الشروق الأسبوعي".

صيرت بعد اطلاعي على كثير من الأمور لسئ موافقاً للأستاذ ابن نبي في بعض أحكامه على أشخاص أو وقائع في تاريخنا المعاصر، فمالك ابن نبي- على فضله وفكره- هو إنسان، والإنسان كما جاء في حديث من لا ينطق عن الهوى "خطأ" وكما قال "القديس" أغسطين: "أنا أخطئ إذن أنا موجود". (الموسوعة الفلسفية المختصرة، ص 75)

وننتظر من وزارة الداخلية أن توافق على طلب إنشاء مؤسسة مالك ابن نبي الذي ضربت عليه العنكبوت بنسجها.

وأوفر أفكار الأستاذ ابن نبي، ويساعدنا في ذلك الأستاذ عبد الوهاب حمودة- رحمه الله- والأستاذ رشيد بن عيسى، متعه الله بالصحة والعافية. كان الأستاذ ابن نبي يسكن في شارع فرانكلين روزفلت، وكنت أسكن في شارع الشهيد أحمد بوقرة غير بعيد عن مسكن الأستاذ ابن نبي، وكثيراً ما كنت أراه يتفشخ في حديقة الحرية القريبة من مسكنه، فكنت أسير خلفه، وأختلس النظر إليه، وأراقبه عندما يستريح على مقاعد الحديقة، كل ذلك إعجاباً مني به وإن لم أزل غير مُستوعب لأفكاره كلها. وبدأت أسعى للحصول على كتبه، وقد استغرق ذلك مني وقتاً طويلاً، وقد نسخت كتابين من كتبه أحارهما لي زميلي الأستاذ سالم شريقي- متعه الله بالصحة والعافية- اشتراهما من القاهرة.

آخر محاضرتين حضرتها للأستاذ ابن نبي هما: "دور المسلم في الثلث الأخير من القرن العشرين ورسالته"، وقد ألقاها علينا في مسجد الطلبة، وقد كنت قريباً منه فلاحظت جبينه يتصدد عرفاً رغم برودة الجو. وأما المحاضرة الثانية، فكانت تحت عنوان "الأيديولوجيا والعمل"، وقد ألقاها على الضباط والطلبة الضباط الاحتياطيين في المدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة بشرشال، وكنت أحدهم في إطار أداء واجب الخدمة الوطنية، وذلك في أوائل ربيع 1973، وقد نشرت المحاضرة في العديدين الأول والثاني من مجلة المدرسة.

لم أحضر جنازة الأستاذ ابن نبي، لأنني كنت ضابطاً احتياطياً في مدرسة تكوين ضباط الاحتياط بمدينة البليدة، وكنا في حالة طوارئ، بسبب حرب أكتوبر 1973، وقد طلبنا رخصة لحضور جنازة الأستاذ فلم يُؤذن لنا بسبب تلك الطوارئ. بعد انتهائي من أداء الخدمة الوطنية، عملت في الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، وهي المحتركة- قانوناً- لاستيراد الكتب من الخارج، وقد عملت مع الأخ عبد القادر

أن أودعك هنا، فاستيقنت أن الرجل ذو مكانة. وبعد مدة قليلة، عثرت في مكتبة الثانوية على كتاب عنوانه "الفكر والثقافة المعاصرة في شمال إفريقيا" لمؤلفه الأستاذ أنور الجندي الذي كان اسمه آنذاك ملء الأسماع، وكان من بين من تحدث عنهم بإعجاب الأستاذ ابن نبي، ومما لفت فكري وانتهاهي تعريف الأستاذ ابن نبي لعناصر الحضارة وهي: الإنسان والوقت والتراب..

وعندما عدت إلى الجزائر في عطلة الصيف، حدثت أصدقائي عن هذا الأستاذ وعمّا كتبت عنه الصحف الكويتية، وبعد يومين أو ثلاثة أرسل إلي الأخ عز الدين هلة مع أخيه الصغير مراد كتاباً للأستاذ ابن نبي عنوانه "أفاق جزائرية"، وهو عبارة عن ثلاث محاضرات ألقاها الأستاذ ابن نبي عن الحضارة والثقافة والمفهومية، وأرسل إلي هذا الصديق- المقيم الآن في مدينة وهران- مع الكتاب وُزِيْقَةً نصها: "إن فهمت شيئاً مما في هذا الكتاب فهو هدية لك"، ورغم أنني لم أفهم إلا قليلاً فقد احتفظت بالكتاب.

وفي العام الدراسي 1969-1970 دخلت جامعة الجزائر، وكنت فيها كُفَيْتِي المتنبّي في شعب بُوَأْن (غريب الوجه واليد واللسان)، لأن الجامعة آنذاك كانت كقطعة من فرنسا لغة وفكراً وسلوكاً، إلا بعض الأقسام تضم أصحاب اللسان العربي وأساتذتهم ومساحة صغيرة منزوية تسمى "مسجد الطلبة"، الذي يرجع إليه الفضل في ما عُرف بعد باسم "الصحة الإسلامية"، التي سَطَا عليها بعض الذين (يرأون الناس) و(يحبون أن يُحدموا بما لم يفعلوا).

كان ممن يتردد علينا في ذلك "المُسَيِّجِد" الصغير مساحة "الجامع" فكراً وثقافة الأستاذ ابن نبي الذي أشهد أن أفكاره كانت هي "سلاح" وسلاح من هم على ملتي واعتقادي في مواجهة الفكر التغريبي يمينه وشماله على السواء، خاصة أننا بدأنا نستوعب بشكل أكبر

لفت انتباهي أن سائق السيارة التي كان يستقلها الأستاذ هو مدير ثانويتنا، وهو عند نزوله وإغلاقه عند ركوبه، لأن بعض الكويتيين وكثيراً من المُتَرَفِين مَمَّن ينطبق على سلوكهم قوله تعالى: "إن الإنسان ليطغى أن رآه استغنى"، فقلت في نفسي: ما كان لهذا المدير الكويتي أن يتصرّف هذا التصرف لو كان ابن نبي شخصاً عادياً.

أُبلِغْنَا أن الأستاذ ابن نبي سَيَلَفِي محاضرة في إحدى دور السينما بوسط مدينة الكويت، وأخبرنا أن عدداً من الكراسي في هذه القاعة قد حُجِرَ للطلبة الجزائريين.

حضرنا المحاضرة التي لم أفهم منها إلا قليلاً، فاتهمت- غروراً مني- الأستاذ، ولكنني رأيت عِلْيَةَ القوم من متقفي الكويت والمقيمين فيها مُعْجِبِينَ كثيراً بالمحاضرة وبالمحاضر، فاتهمتُ حَضَاتِي كما يقول الشاعر حافظ إبراهيم. كان موضوع المحاضرة- كما فهمت في ما بعد- هو "مشكلة الأفكار في العالم الإسلامي" التي تحوّلت إلى كتاب في ما بعد.

كان الحضور كبيراً، بحيث لم يبق مكان شاغر في قاعة السينما على رحابتها، وكان الحضور متنوعاً وذا نوعية، (وزراء، مديرين، أساتذة-) كنت أرى أكثرهم على شاشة التلفزيون الكويتي، وعلى صفحات الجرائد والمجلات الكويتية، ونسمعهم عبر إذاعة الكويت، وقد لاحظت اهتمام الحضور وتفاعله مع المحاضرة، فسألوا المحاضر وعلقوا على المحاضرة وناقشوا بعض ما جاء فيها ولكنني لم أفقه آنذاك أكثر ما قيل فيها.

لاحظت أن وزير التربية الكويتي، وأظن أن اسمه "خالد المسعود" غادر قاعة السينما بعد انتهاء المحاضرة، وبينما كان كثير من الحضور ملتفاً حول الأستاذ ابن نبي إذا بالسيد الوزير يعود ويقول للأستاذ ابن نبي: غداً سأسافر إلى خارج الكويت ولا أستطيع توديعك في المطار فاسمح لي

كما أن ظنهم هذا هو سوء ظن بالله- عز وجل- حيث يُهْمُّ من ظنهم أن الله لم يهب لنا ما وهبه لغيرنا من العقل المنتج للثقافة وللعلم وللأداب، والله- سبحانه- يقول في كتابه الكريم: "كَلَّا بُدْ هُوَآءٌ وهُوَآءٌ من عطَاءِ رَبِّكَ". ولكن أهل النهى يعلمون أننا بشرٌ ممن خلق الله، وأعطانا ما أعطى لغيرنا. وقد كان الإمام ابن باديس يردد قوله: "طليئة الجزائر طليئة علم وذكاء إذا وانتها الظروف"، وما أجمل قول بلبل الجزائر الصداح محمد العيد آل خليفة:

إنّ الجزائر لم تزل في نسلها أمّاً ولوداً خِصْبَةَ الأرحام إن أحد هؤلاء الذين أنجبهم هذه الأم- مُنْجِبَةُ العُرِّ الميامين في كل الميادين- هو الأستاذ الكبير، مالك ابن نبي، الذي تحلّى في هذه الأيام الذكرى الخمسون لوفاته.

قرأت اسم الأستاذ ابن نبي أول مرة في أحد أيام عام 1964، عندما اشتريت كتاباً عن الشهيد "عميروش" لأستاذي محمد الصالح الصديق، وكانت مقدمته بقلم الأستاذ ابن نبي، التي لاحظت أنها كانت مترجمة بقلم أستاذ لم أعرفه إلى حدّ الآن، رغم كثرة سُؤْلِي عنه، إنه الأستاذ الطيب الشريف.

وخطت الأقدار في صحيفتي أن ألتحق بدولة الكويت الشقيقة في بداية العام الدراسي 1966-1967، مستفيداً من منحة قدمتها للجزائر هذه الدولة الصغيرة في مساحتها الكبيرة بشعبها وأخلاقها العربية الإسلامية.

وفي ربيع عام 1967، زار الأستاذ ابن نبي الكويت بدعوة من دولتها لإلقاء محاضرات، وقد زارنا في ثانوية الشويخ والتقى الطلبة الجزائريين فيها، ولست أدري إن كان قد زار الطلبة الجزائريين (في الكلية الصناعية) و(دار المعلمين)، والطلبات الجزائريات في دار المعلمات. صافحنا الأستاذ ابن نبي، وتجادب أطراف الحديث مع بعضنا خائفاً إيانا على الاجتهاد في طلب العلم الذي حرمتنا منه فرنسا المجرمة في وطننا.



حضور فكر مالك بن نبي في جنوب شرق آسيا



د. بدران بن لحسن

● مركز ابن خلدون للعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قطر

إن الحديث عن حضور فكر مالك بن نبي في جنوب شرق آسيا يحتاج منا خطوة أولية تتعلق بحضور هذه المنطقة في فكره، لنعرف بعدها كيف انتقلت أفكاره إلى تلك المنطقة التي تمثل اليوم نقلاً ديموغرافياً واقتصادياً وثقافياً في العالم الإسلامي. وقد اهتم بن نبي بالمنطقة منذ وقت مبكر، فكتب (فكرة الإفريقية الآسيوية في ضوء مؤتمر باندونج) أملاً أن يكون كتابه دفعة تنظيرية لفكرة التحرر التي تحملها شعوب ما كان يسمى "دول عدم الانحياز"، وهي شعوب في غالبيتها إفريقي آسيوي تسعى للتحرر من الاستعمار ومن استقطاب المعسكرين الشيوعي والليبرالي. غير أن أمهله هذا لم يجد له صدهاء الذي توقعه عند القادة السياسيين، رغم تواصله الشخصي معهم، وسعيه العملي لتوصيل أفكاره.

عثمان بكر، الأمين العام لحركة الشباب المسلم الماليزي (1975 - 1981)، الذي أصبح فيما بعد أستاذاً لفلسفة العلوم في جامعة ملايا. أشرف أنور إبراهيم على المؤتمر. وقدم المفكر ممتاراً للتفكير الشامل لمالك بن نبي ومساهمته الكبيرة في إحياء الفكر الإسلامي، واستغرق المؤتمر أربعة أيام، مما يدل على جدية الاهتمام بأفكار مالك بن نبي ومساهماته في التنظير لحل مشكلات الأمة الإسلامية.

ثم بعد ذلك توسع العمل على فكر بن نبي في بقية الجامعات الماليزية، فقد تمت كتابة العديد من الأطروحات والرسائل الجامعية وأوراق العمل في موضوعات مختلفة في معهد ماليزيا للتعليم العالي في كليات الدراسات الإسلامية بجامعة ملايا، وفي الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا وجامعة بوترا، والجامعة الوطنية، وغيرها. وكان من بين خريجي الجامعة الإسلامية العالمية وبقية الجامعات طلبية من إندونيسيا وبيروناي وسنغافورة والفلبين وتايلاند أنجزوا بحوثاً وأطروحات أكاديمية في فكر مالك بن نبي.

ولكن هذا لا ينسئنا أن نمودج التنمية الماليزي الذي قاده محاضر محمد وأنور إبراهيم كان قد تبني خيارات ثقافية واجتماعية واقتصادية استراتيجية من أطروحة بن نبي في مركزية الإنسان، وأهمية العامل الثقافي في التنمية والتحضّر، ودور الروح في تحرير الطاقات الإنسانية، وفي وضع رؤية تنموية تستحضر الانتماء الحضاري للمجتمع في ماليزيا، وفي إندونيسيا، اللتان تقودان تجربة تنمية أعطت نقلاً جديداً للأمة الإسلامية، قد لا يتوهر في بقية مناطق جغرافيا المجتمعات الإسلامية.

نبي كمفكر اجتماعي وثقافي مع مفكرين بارزين آخرين عند مناقشة أفكارهم الإصلاحية. وفي عام 1994، نشرت حركة الشباب المسلم الماليزي كتاب الدكتور فوزية بريون الباحثة الليبية بعنوان (مالك بن نبي: حياته ونظرية في الحضارة) وذلك في إطار الاستراتيجية الفكرية والثقافية للحركة من أجل تعريف القراء بأراء ومساهمات هؤلاء المفكرين البارزين، كما دعمت ترجمة كتبه إلى الماليزية والإنجليزية ونشرها على نطاق واسع.

إن تبني أفكار بن نبي من قبل حركة الشباب المسلم، وعلى رأسهم أنور إبراهيم وصديق فاضل وغيرهما، وانتشار بعض كتبه بين النخبة، فتح المجال لانتشار أفكاره في الوسط الأكاديمي، وبخاصة بعد تأسيس الجامعة الإسلامية العالمية في 1988. فإعداد من أنور إبراهيم الذي كان وزيراً للتربية آنذاك، قام محاضر محمد بالإعلان عن تأسيس الجامعة، التي كانت جامعة عالمية ببرنامجها وهيئتها التدريسية وفي جنسيات طلبتها. وقد انضم إليها باحثون وأساتذة ماليزيون من حركة الشباب المسلم ومن العالم العربي والإسلامي ممن كان لهم معرفة عميقة بفكر بن نبي.

كما تم تنظيم ندوتين دوليتين عن مالك بن نبي في جامعة ملايا في كوالالمبور في 1991، حيث قام معهد الدراسات السياسية بكوالالمبور، برئاسة أنور إبراهيم، وزير التعليم آنذاك، بالتركيز على العمل مع معهد الدراسات العليا بجامعة ملايا لجلب العديد من العلماء المحليين والدوليين لمناقشة العديد من القضايا الملحة والمجتمع الإسلامي حول موضوعات النهضة والتنمية والتغير الاجتماعي والتخلف والمسائل الأخرى ذات الصلة. وكان العقل المدبر لهذا المؤتمر الدكتور

المسلم الماليزي في شرح هذه الأفكار لمنسوبيها في جميع أنحاء البلاد. وعندما انضم أنور إبراهيم إلى السياسة الوطنية وأصبح وزيراً في عهد محاضر محمد من 1982 حتى 1998، دافع أنور إبراهيم عن فكرة القابلية للاستعمار عند بن نبي، ورأى أنها آلية مهمة لفهم هزيمتنا الداخلية وأن مشكلاتنا داخلية أساسياً وينبغي أن نتحرر من هذه القابلية للاستعمار لنتمكن من بناء نهضة حضارية، وقدم ذلك في محاضرة شهيرة عام 1978 بعنوان (دعوة إلى الإسلام)، وردد رأي مالك بن نبي في أن القادة المسلمين الجدد في العالم الإسلامي كانوا مسؤولين عن استمرار الاستعمار.

ومن جهته كان صديق فاضل (1982-1991) أكثر قادة الشباب المسلم الماليزي الذين تبنا فكر مالك بن نبي منذ بدايته وحتى اليوم، وظهر ذلك جلياً في كتاباته ولقاءاته العامة. فخلال المؤتمر السنوي الثاني عشر لحركة الشباب المسلم الماليزي في عام 1983، شرح صديق فاضل أفكار مالك بن نبي عن استمرار الفشل في واشنطن وموسكو للدفاع عن التقدم المادي. ونتيجة لذلك، توفر فرصة كبيرة للمسلمين لتشجيع الإسلام كبديل، ربما هذه فترة تاريخية واستراتيجية للأمة الإسلامية، لكن صديق كان يرى كما يرى مالك بن نبي أنه إذا أراد المسلمون أن يقدموا الإسلام كبديل في نهاية القرن العشرين، يجب على المسلمين أن يكونوا في مستوى الحضارة.

كما كان صديق فاضل شديد التأثر بأفكار مالك بن نبي، متبينا لأطروحاته في مشكلة الأفكار، وفي نقد الكسل الذهني وفوضى الأفكار في العالم الإسلامي. وفي خطاب حركة الشباب المسلم الماليزي بمناسبة المؤتمر الواحد والعشرين للحركة، ذكر اسم مالك بن

حديث نسبياً إذا قورن بعهد في العالم العربي. وهي كما يرى "بلاد جديدة فتية يتوق فيها جانب الفكر والعمل على جانب العلم التقليدي المغلق؛ وإن العالم الإسلامي لقادر هنالك على تجديد نفسه، فيتحول إلى طاقة ناشطة، ويتعلم طرق الحياة". بهذه النظرة وهذا الأمل نظر بن نبي إلى جنوب شرق آسيا المسلم؛ نظرة تؤول بأن يكون موطناً قدم نهضة حضارية إسلامية جديدة.

والعجيب أن السنة التي توفي فيها مالك بن نبي (1973)، هي السنة التي شهدت أول بدايات حضور فكره في تلك الديار، وبداية تأثر نخبتها بفكره وأطروحاته ومنظوره الحضاري لمعالجة مشكلات الحضارة الإسلامية، حيث يذكر لي الدكتور محمد نور منوتي في حديث معه أنه في عام 1973م، وخلال المؤتمر الدولي التاريخي للشباب الإسلامي، الذي نظّمته الحكومة الليبية في عهد معمر القذافي، شكل أنور إبراهيم، الأمين العام آنذاك لحركة الشباب الإسلامي الماليزي، وفداً يضمه هو وصديق فاضل (الرئيس السابق لاتحاد الطلاب المسلمين الماليزيين الوطنيين) وخمسة أعضاء آخرين من حركة الشباب المسلم، لحضور مؤتمر طرابلس. وهناك اقتنى الوفد مجموعة من الكتب باللغة العربية، وكان من بينها بعض كتب مالك بن نبي، ومن أهمها كتاب شروق الحضارة وغيرها.

ويؤكد منوتي أنه بعد عودته من ليبيا، تدارس أنور إبراهيم مع قادة حركة الشباب المسلم الماليزي أفكار مالك بن نبي من خلال حلقات دراسية أسبوعية. وصار الأستاذ صديق فاضل وهو أحد متقفي حركة الشباب المسلم الماليزي البارزين والذي يقن قراءة وكتابة اللغة العربية أهم شخص يشرح أفكار مالك بن نبي. وبعد استيعاب فكر بن نبي، بدأ قادة حركة الشباب

ولكن، من الناحية النظرية، فإن بن نبي قد ختم كتابه (وجهة العالم الإسلامي) بعنوان استشرافي تحت اسم (المأل الروحي لعالم الإسلام)، رأى فيه أن العالم الإسلامي ظل، خلال قرون طويلة، متجمداً في أشكال، أدت إلى وجود القابلية للاستعمار فيه، ونتج عنها الاستعمار. واليوم يتحرك العالم الإسلامي نحو الغد المأمول، أو بعبارة أخرى: "إن تاريخه قد استعاد حركته، ودبت فيه الحياة، إذ أصبح في وضع متحرك، وتكشفت له بعض الأفاق منذ قريب".

ورأى بن نبي أن سبب هذه الحركة الجديدة أمران: أولهما حركات الإصلاح والتحديث في العالم الإسلامي، أما الأمر الثاني فيعود إلى الظواهر الكبرى لانتقال الحضارة في مستواها العالمي؛ بانتقال مركز الحضارة من البحر المتوسط إلى آسيا، حيث اعتبر هذا الأمر الثاني إحدى الظواهر الحورية منذ الحرب العالمية الثانية، وانتهى تركّز العالم على شواطئ البحر الأبيض، وتشكل فيه قطب شرقي مقابل للقطب الغربي الذي كان يتحكم في كل شيء.

وفي هذا السياق التاريخي، "أصبح العالم الإسلامي يخضع لجاذبية جاكارتا، كما يخضع لجاذبية القاهرة أو دمشق" كما يقول. وهذا الانتقال إلى مرحلة آسيوية، يراه بن نبي سيحدث تأثيراً نفسياً وثقافياً وأخلاقياً واجتماعياً وسياسياً، يجعله يتحكم في مستقبله، وتشكيل الإرادة الجماعية لهذا العالم. وهذا الانتقال، سيسجل "تحرر العالم الإسلامي من موعقاته وقيوده الداخلية" التي ورثها عن عصور التخلف وعن استكانة العالم العربي للقابلية للاستعمار. وقد رأى بن نبي أن هذا الاتجاه واضح في باكستان وإندونيسيا، ومهما ماليزيا وبقية دول جنوب شرق آسيا. بالرغم من أن الإسلام فيها

مداخل التجديد التربوي العربي في ضوء المشروع الحضاري عند بن نبي



د. حسان عبد الله حسان

توجه القراءة المتأنية لمشروع مالك بن نبي إلى مداخل عديدة يحتاجها النظام التربوي العربي المعاصر،

يمكن أن نشير إلى أهم تلك المداخل الكبرى في المسارات التالية:

حضانة أخرى. 9 / المقصدية الحضارية، يعاني نظامنا التربوي والتعليمي من غياب "الهدفية" و"المقصدية" وهو مترتب بالضرورة على عدم وجود فلسفة تربوية واضحة لهذا النظام، وفيما يستفاد في هذا العنصر إبداع "مقصدية حضارية" الفلسفة والتربية ولمكونات النظام التعليمي (الميدان التطبيقي لها). والمقصدية الحضارية هي "الإدراك والوعي للحالة الحضارية القائمة التي يعيشها المجتمع العربي والإسلامي وهي مرحلة ما بعد التحضر"، ومن ثم، نعى بها في النظام التعليمي "إعداد الإنسان لمرحلة التحضر أو مجتمع الحضارة"، وهذا يتطلب: إدراك الحالة الحضارية القائمة وجوانب الخلل فيها، الوعي بالمقومات التربوية والثقافية القادرة على تحقيق النهوض، تشييد (تحديد) الأهداف التربوية الناجزة للفعل الحضاري

مبينة دور النظام التربوي والتعليمي فيها. 10 / التغيير الذاتي: المبدأ التغييري للتربية الحضارية هو "التغيير الذاتي" استناداً إلى النهج القرآني "إن الله لا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ"، (الرعد:11)، وهذا يعني تقديم مبدأ التزكية على التعليم. وهذا ما ينبغي أن تتضمنه فلسفة التربية الجديدة في أهدافها ومفاهيمها. ذلك لأن العامل النفسي هو الأساس في "التغيير" الذي هو هدف التربية والتعلم بالأساس، وأن العامل النفسي هو الأساس - أيضاً - في الانتقال إلى مجتمع التحضر أو مجتمع الحضارة. وهذا يتطلب في النظام التعليمي تهئية المناخ المعنوي والمادي من أجل تحقيق هذا النمط من التغيير الذي يعد الخطوة الأولى نحو أي إصلاح مطلوب سواء على المستوى الفردي أو الجماعي أو الحضاري.

هوامش:

(1) عمر النقيب: "مقومات مشروع بناء إنسان الحضارة في فكر مالك بن نبي التربوي"، ص: 66.

(2) علي خليل مصطفى: "أصول الفكر التربوي الحديث بين الاتجاه الإسلامي والاتجاه الإسلامي والاتجاه التغريبي"، ص: 496.

رهن بمعالجة الخلل الذي أصاب الذات المسلمة، ورهن باستعادة فعاليتها الاجتماعية والثقافية.

7 / الأصالة - الذاتية الحضارية، يقوم هذا المرتكز في الفلسفة التربوية الحضارية على معالجة أمرين: أولهما، التخلص من الأفكار المستوردة في النظام التعليمي والتربوي العربي والمسلم، حيث أن هذه الأفكار التي تم استيرادها من النمودج المعرفي الغربي ومحاولة إبانها في واقعنا منذ عصر التعليم الحديث لم تنتج حضارة، ولم تساهم في حل أزمتنا المجتمع المسلم الحضارة، وهو ما يعني عدم صلاحية الأفكار المستوردة في فلسفة وبرامج التربية التي تنقل من مجتمع لآخر؛ لأن التربية وأفكارها "بنت بيئتها التي نشأت فيها". وفي نفس الوقت، فإن فلسفتنا التربوية في حاجة إلى التخلص - أيضاً - من الأفكار القائلة التي ورثناها من عصور التراجع الحضاري، وهذا يعني العمل على تنقية التراث التربوي مما علق به من شوائب: إبداع "منهجية جديدة للتعامل مع تراثنا التربوي يكون عنوانها "منهجية الاستفادة"، وتتجاوز بذلك منهجيتي "الاستعادة المطلقة" أو "الرفض المطلق"، أن تكون منهجية قائمة على توظيف التراث بالقدر الواقعي واللازم لحل مشكلتنا التربوية. وثانيهما: العمل على تأصيل العلوم والمعارف التربوية استناداً إلى نمودجنا المعرفي التوحيدى بمكوناته التصورية والمفاهيمية وأطره المرجعية.

8 / الضمالية، يأتي هذا المرتكز لمعالجة ما يعانيه نظامنا التربوي من غلبة "اللفظية" عليه، والتي أصبحت حرفة للعقل العربي، صرفته عن تحقيق واقع أفضل له وقادر على تحقيق طموحاته، وهذا ما جعل "الحفظ والاستظهار" جوهر العملية التربوية في عالمنا العربي والإسلامي؛ وغابت معها الضمالية وفيها، وهذا يجب أن تدغم فلسفة التربية الحضارية مبدأ "الفعالية"، حيث يربط المتعلم بين ما يتعلمه وبين واقعه، أي أن يكون للتعلم مردوداً اجتماعياً وقيميّاً وحضارياً في واقع المتعلم والمجتمع المحيط حوله، وأن تكون أهدافه تعالج مشكلاته الحضارية الحقيقية لا مشكلات حضارة أخرى، وأن تراعى إمكاناته واحتياجاته وأهدافه هو، لا إمكانات واحتياجات وأهداف

المصادر الإلهية (الوحي)، والاجتهادات البشرية (العقل، الحس) وما نتج عنهما من نظريات وعلوم ومعارف مختلفة، مع مراعاة تباين درجات المعرفة، ومعايير النظر إلى كل منهما.

4 / الإنسان محوراً للتربية الحضارية؛ ينبغي أن يكون الإنسان هو المحور الأساس للتربية الحضارية؛ لأنه هو الذي يحرك التاريخ والمجتمع، فإذا تحرك الإنسان، تحرك المجتمع والتاريخ وإذا سكن، سكن المجتمع والتاريخ. وهذا يتطلب شمولية النظرة للإنسان بأن تدور تربيتة حول ثلاث دوائر: التزكية والتعليم والحكمة. وذلك "بوصف الإنسان خليفة الله في الأرض والكائن الحي المكلف، صاحب الملكات والمواهب والذي سخر الله الكون له، والمؤمن برسالات السماء صاحب الدور الحضاري الخلاق، باعتبار أن الهدف الأساسي هو تمكين الإنسان من أن يكون صالحاً، فاضلاً طليقاً لما جاء به الإسلام". (2) / "الرأسمال الفكري" - وهو من إبداعات التربية الحضارية عند مالك بن نبي - من المقومات الأساسية لفلسفة التربية الحضارية ويقوم هذا المرتكز على اعتبار أن "الفكرة" أهم ثروة في المجتمع يمكن أن يتحصل عليها، وهذا يعني أن تدغم هذه الفلسفة "قيمة الفكرة" في البناء التربوي للإنسان لما لها من دور في تحقيق الإشعاع الحضاري. وهذا يتطلب - أيضاً - تنقية "عالم أفكار" النظام التربوي من كل ما علق به من اختراقات معرفية وثقافية تأصلت فيه، وأن يتم اكتشاف الأفكار الصالحة في تراثنا ومصادرنا الفكرية، لتكون سبيلاً للتأهيل التربوي الحضاري.

6 / شبكة العلاقات الثقافية والاجتماعية: من الضرورات المعرفية أن تتضمن فلسفة التربية الحضارية تصورات ومفاهيم حول إنشاء بنايات جديدة لشبكة العلاقات الاجتماعية والثقافية في النظام التربوي وفي تنشئة الإنسان، التي تمتد بتأثيراتها إلى المجتمع، والذي تمزقت فيه هذه الشبكة الاجتماعية والثقافية، بسبب الخلل الذي وجد في الإنسان الفرد. واستعادة فعالية هذه الشبكة

● أستاذ أصول التربية / جامعة دمياط / مصر

1 / إعادة النظر (أو تجديده) في ما يتعلق بطبيعة التربية ووظيفتها، على أساس أنها - أي التربية - عملية تستهدف "بناء إنسان الحضارة" أو تهئية الإنسان لبناء المجتمع الحضاري، باعتباره العنوان الرئيس الذي يميز الإنسان عن غيره من المخلوقات، "فالتربية مشروع يستهدف بناء مجتمع تاريخي من خلال إعداد الإنسان المتحضّر الذي يكون نواة هذا المجتمع، الذي ينتظر منه أن يسجل حضوره في التاريخ، بما يساهم في ترسيخ معاني التكريم الرباني للجنس البشري وبما يضيفه إلى الحياة البشرية من أبعاد عديدية وخلقية ترقى هذه الحياة وتزكّيها وتباركها، ومن ثم، تؤهلها للإنجاز الناجح للوظيفة التاريخية التي كلف بها الإنسان من قبل الإرادة الإلهية" (1) وبهذا، تكون التربية المرجوة تربية حضارية تسعى إلى إنشاء مجتمع الحضارة التاريخي وليس مجرد القيم على تلبية احتياجات الإنسان الضرورية اليومية أو الحيائية الضيقة.

2 / مركزية الدين أو الفكرة الدينية في الفلسفة التربوية الحضارية التي تسعى ل"بناء إنسان الحضارة"، وهذا يعني أن فلسفة التربية ينبغي أن تجمع بين عالمين (الشهود والغييب) في تكامل بينهما، ولا تنجح إلى أحدهما على حساب الآخر، وهو ما يؤدي إلى اعتبار الدين (عقيدة ومفاهيم وتصورات ومنهج تفكير) الأساس في تركيب العناصر الجديدة للعلمية التربوية وفي مداخلتها، فالدين هو الفكرة الدافعة الرئيسة لبناء مجتمع الحضارة، وهو صاحب الدفعة في تحقيق العالمية الإسلامية الأولى. ومن ثم، فإن مركزيته تستدعي حيوية للفرد والمجتمع كان لها رصيد التجربة عندهم.

3 / تكامل المعرفة في مصادرها ووسائلها، فلسفة التربية الحضارية - أيضاً - ترتكز على فكرة "تكامل المعرفة" في النظر إلى مصادرها أو وسائلها بإدماج الوحي كمصدر رئيس لها مع باقي المصادر النظرية الأخرى، أي أن المعرفة في تصور التربية العالمية تقوم على الجمع بين



مالك بن نبي كما عرفته



د. محمد
جواب الله

تعرفت على الأستاذ مالك بن نبي في خريف سنة 1965 عن طريق الأخوين رشيد بن عيسى حفظة الله وعبد الوهاب حمودة رحمه الله، اللذان دعواني إلى حضور ندوته الفكرية التي يقيمها مساء يوم السبت في بيته الكائن في شارع "فرنكلين روزفيلت" قرب قصر الشعب، ومنذ ذلك الحين لم أتقرب عن تلك الندوة إلا حين أدائي للخدمة الوطنية بداية من شهر أكتوبر 1972.

مهما كان مصدرها، كما كان لكل حدث طارئ أثناء الأسبوع نصيبه من التحليل وتشریح سياقاته ومدلولاته، أذكر منها على سبيل المثال، اعدام الشهيد سيد قطب ومناقشة كتابه معالم في الطريق حين صدر في طبعته الفرنسية، وكتاب الشهيد "مالكوم إيكس"، أو مغزى "حركة الأمريكان السود" وإسلام ونجاحات الملاكم محمد علي كلاي، وذكرى المحطات الوطنية الكبرى وبعض الشخصيات، وحرب الانفصاليين المسيحيين في بيافرة بنيجيريا، وانفصال بنغلاديش على باكستان...

كان للأستاذ مالك الفضل في حثنا على إيجاد مصلى في الجامعة، كما كان له مع الأخوين رشيد بن عيسى وعبد الوهاب حمودة الفضل بعد الله في فكرة عقد مؤتمرات الفكر الإسلامي، والمساهمة في وضع برامجها خاصة الأربع الأوائل كما كان محاضرا أساسيا خلالها، وكنا نحن طلبة ندوته المؤطرين الأساسيين لها.

تزامن الملتقى الأول مع افتتاح مسجد الجامعة في عطلة شتاء 1968، وعقب ذلك عرفت الندوة ارتفاعا كبيرا في عدد الحضور من الطلبة والطالبات وكثير منهم معربين فأقام الأستاذ بن نبي ندوة خاصة بهم يوم الأحد، وبعد افتتاح المسجد أنشأنا مجلة مسجد الطلبة تحت عنوان "ماذا أعرف عن الإسلام" كما شرعنا في طباعة بعض كتب الأستاذ بن نبي.

لقد أتاحت لنا ندواته الفرصة لمعرفة بعض أصدقائه، كالدكتور عبد العزيز خالدي، والبروفيسور الجراح علي العقبى، والسيد المهندس الفلاحي صالح بن ساعي (وهو الشقيق الأصغر لملمهه ورفيقه في المعاناة والنضال الفكري السيد حمودة بن ساعي)، والدكتور عمار طالبي الذي كان يحضر بعض الندوات، كما كان يحضرها من حين لآخر الدكتور كريبع النبهاني أستاذ الفلسفة، والممثل الأديب إبراهيم حيمود (مومو)، والأستاذ العربي غولة، وغيرهم.

لكن من بين هؤلاء جميعا يبرز اسم الطبيب الدكتور عبد العزيز خالدي، وذلك بسبب علاقته الخاصة والقديمة بالأستاذ بن نبي.

كان الدكتور خالدي كثير التردد على الأستاذ بن نبي وعندما يأتيه يختلي به في مكتبه الخاص ثم ينصرف؛ ولقد شاهدته مرارا يأتي صحة آخرين من بينهم السيد الحاج يعلى والي العاصمة، وقال لي أخيرا أستاذي في مادة الفيزياء في سنتي الجامعية الأولى، السيد "يوسف منتلشتا" أطال الله في عمره أنه كثيرا ما كان يزور الأستاذ بن نبي صحة الدكتور خالدي وأسر لي أن هذا الأخير كان يخصه بمحبته وحمانيته، والسيد "يوسف منتلشتا" هو أول دكتور جزائري في مادة الفيزياء وأول مدير لجامعة الجزائر برتبة دكتور خلفا للسيد مالطي الذي حل محل الأستاذ بن نبي. ولقد خص الأستاذ بن نبي الدكتور "يوسف منتلشتا" بمقال في صحيفة الثورة الإفريقية ليوم 20 جانفي 1967 تحت عنوان "تشریف الذكاء".

هذه نبذة حول صحبتي لبن نبي والندوة الفكرية الأسبوعية التي أقامها، في بيته منذ السنة الجامعية 1964/1965 إلى أن وافته المنية سنة 1973 رحمه الله وجازاه خيرا عن كل ما قدمه من أجل نهضة أمته ويقظة شعبه.



من المعلوم أن بن نبي رحمه الله كان كثير الحذر والحيطه وهو الخبير في الصراع الفكري وأساليبه المتنوعة التي عانى منها طوال حياته، فلم يكن إذن من السهل أن يطلع الحضور على العلاقات التي تربط ساكني ذلك البيت أو نمط حياتهم مثلا، ولكن مع مرور الزمن أصبحت تربط بعضنا وبالأخص نحن الأوائل، بالأستاذ علاقة ود واطمئنان، كما كانت لنا معه لقاءات خارج الندوات، ومناسبات أتاحت لنا فرصة التعرف عليه عن قرب، وفي مكتبته الخاص، الذي يقع جنب القاعة الفسيحة التي تقام فيها الندوة الأسبوعية ويفتح فيها الباب الخارجي للمنزل، كان يصلي بنا في مكتبته العصر أو المغرب أحيانا، كما كانت زوجته الكريمة تقدم لنا في تلك الزيارات الخاصة القهوة مصوبة في فناجين بعددنا، وكانت بناته يأتينه من حين لآخر، وذلك لم يحدث أبدا في الندوة الأسبوعية، فيتهلل وجهه فرحا، ويستقبلهن بابتسامة عريضة تظهر عاطفة الأبوة، والسعادة التي تغمره لرؤيتهن؛ كان بيته من حيث "عالم الأشياء" كما يسميها الأستاذ متواضعا، لا يختلف عن بيوت الجزائريين البسطاء، لا بهرجة فيه ولا تكلف، ولكنه نظيف، عامر بالسكينة والمودة بين أفراد.

كان رحمه الله يتسم بالأناقة والاعتناء بمظهره في بيته أو في الشارع، أثناء الندوة كان يرتدي منامة ومعطف البيت مع البرنوس في الشتاء، ولكن في الشارع لا تراه إلا ببدلة أنيقة وربطة العنق.

يتصف بن نبي بالثقة في النفس والافتناع الراسخ بصحة أفكاره، ولذلك كان جريئا في إبداء آرائه والمجاهرة بأفكاره، وكانت تلك الصفات ملازمة لشخصيته منذ شبابه كما أثبت ذلك في مذكراته.

لم تكن ندوة الأستاذ مالك، رحمه الله، نظريات وأفكارا مجردة، بل كانت تشريحا لوضعية تخلفنا وإظهار سبل تغييرها، كما كانت منبرا للمعرفة وطرق اكتسابها؛ فكان بن نبي على اطلاع بكل ما يصدر من كتب وفي كل المجالات وكان تأتية خاصة عن طريق صديقه الدكتور عبد العزيز خالدي، وكان كثيرا ما يفتح الندوة بملخص لكتاب جديد أو مقال مهم في صحيفة، وفي ذلك حث على المطالعة والاطلاع على الأفكار

طريق النهضة في عقول وقلوب شباب من بلاده، ولو على حساب صحته واستقرار أسرته، ولقد دون تلك المعانات في دفاتر مذكراته.

في خريف سنة 1971، زار مجموعة من الطلبة الأتراك وزوجاتهم المتحجيات مسجد الطلبة والأستاذ بن نبي وقررنا في المسجد أن نقيم على شرفهم مأدبة عشاء وتطوعت لذلك، وذهبت مع الأخ عبد القادر حميتو لدعوة الأستاذ مالك فقالت لي -وهو يعلم أن السهرة ستطول- إذا ممكن أن أبيت عنديكم لأنني لا أحبذ العودة في ساعة متأخرة من الليل، فرحبت به وقضى ليلته في بيتنا العائلي في بولوغين.

كانت هذه المناسبة بمثابة إخطار لنا بأنه يتعرض إلى مضايقات، ومن يقرأ دفاتره اليومية التي تمثل الجزء الثالث من مذكراته، خاصة التي دونها بعد عودته إلى الجزائر، يتعرف على ما تعرض له من ابتلاء، وما تحمل من أجل أفكاره ومواقفه، ولقد وصل الأمر إلى الاعتداء الجسدي عليه سنة 1971 عندما فشل أعداءه في هزيمته فكريا ونفسيا، بعدها قرر الإخوة وعلى رأسهم الأستاذ عبد الوهاب حمودة رحمه الله بأن يقوم بعض الطلبة بالمبيت عنده وبالتناوب لإشعاره بالاطمئنان والمؤانسة.

كان مهيدا بإخراجه من بيته ولذلك شرعنا في السعي لاقتناء منزلا له تحسبا لذلك.

وبالرغم من كل المعاناة، كنا في بيته، رحمه الله، أثناء الندوة نشعر كأننا في قاعة دراسة لا في بيت خاص عامر بأهله من فرط السكينة والهدوء الذي يغمره، ولقد كنت مواظبا على حضور الندوة لسنتين طويلة ولم أذكر أنه وقع يوما وأنا حاضر في الندوة، ضجيج أو شجار أو حدث عائلي يجعل الأستاذ يقطع الندوة أو ينشغل عنها، فالمرة الوحيدة التي انسحب فيها الأستاذ من الندوة، والتي قرأت عنها ولم أحضرها بسبب أدائي للخدمة الوطنية، كانت يوم 23/05/1973 حين استلم برقية عاجلة من مستشفى فرنسي تخبره بوفاة زوجته الأولى خديجة، فتأثر وطلب من الأخ رشيد بن عيسى مواصلة الندوة ودخل بيته والألم يعتصر قلبه، كما وصف ذلك في دفتر مذكراته لذلك اليوم.

المبسوط المتردج، والهدوء والتؤدة في عرض الأفكار، كلها بيئة ملائمة تجعلك تتابع وتستوعب ما يقول وتتشوق للمزيد، وكان يستعين بالطبشور والسبورة أحيانا، وكأننا بصدد درس في الرياضيات، كان يخاطب عقولنا مباشرة دون بهرجة ولا تميق.

وما هي إلا أشهر معدودات، حتى غمرتني نشوة في اكتساب المعرفة، ورغبة في الاطلاع على كتب كثيرة لمفكرين كبار وفلاسفة، وسياسيين قدامى ومعاصرين، مسلمين وغير مسلمين، كانت أسماؤهم ترد على لسان الأستاذ في استشهاده بهم أو في استدلاله بمواقفهم عند المقارنة أو في توضيح فكرة أو تصويب خطأ.

كانت أحداث التاريخ حاضرة على الدوام في فكر بن نبي ولكن بقراءة واقعية منصفة دون تشييع ولا تبرير، بل كان، رحمه الله، يحذر من النزعة الدفاعية التبريرية والتفني بالأمجاد كما يفعل بعض من كتب عن تاريخ المسلمين، دون ذكر الأخطاء والذسائس، ويرى الأستاذ في ذلك توييم وتخدير للعقل المسلم ليبقى ملتفتا صوب الماضي منتشيا به دون استفادة منه لاقتحام المستقبل، وبالمقابل لا يتكرر بن نبي للصفحات المشرفة لذلك الماضي ويذكر بمساهماته الأساسية الفكرية والعلمية وبدوره الفعال في إرساء دعائم الحضارة الإنسانية.

كنا أثناء ندوة السبت نستمتع إلى الأستاذ بن نبي وكأننا نقرأ كتبه على المياش، وأسبوع بعد أسبوع بعدما كانت الأفكار الجديدة والمفردات الغريبة تتلاطم في ذهني فإذا بها تتضح شيئا فشيئا وتتجلى معالمها من قبيل مفاهيم (الحضارة، والثقافة، والفاعلية، والقابلية للاستعمار والصراع الفكري...).

خلال تلك السنوات التي قضيناها في صحبة بن نبي، كان الأستاذ يبدو هادئا بشوشا معنا في كل الندوات، يطرح أفكار بوضوح، يقف مرفوع الهامة، لا تظهر عليه علامات التوتر أو القلق أو الانكسار، فهل كان كما يبدو لنا في واقع يومياته؟

كنا نعلم أنه رحمه الله، يتألم في صمت محتسبا بإيمانه بالله ثم يقينه بأنه على حق، واستطاع أن يبقى متماسكا ومصرا على أداء رسالته النبيلة، وغرس معالم على

لم نكن نسمع من قبل بالأستاذ بن نبي، فهو غير معروف عند عامة الجزائريين، وقليل من الناس قد اطلعوا على كتبه فلا أثر لها في المكتبات سواء باللغة الفرنسية التي كان يكتب بها أو باللغة العربية التي نقلت إليها معظم كتبه.

كنت أشعر شخصيا بشيء من الرهبة والتوجس وأنا مقبل صحة صديقي عبد العزيز بوليفة لأول مرة على مدير التعليم العالي والكتاب الإسلامي الكبير والمفكر الفذ في عصره، كما وصفناه لنا الأخوين رشيد وعبد الوهاب، وما إن تخطينا عتبة بيته، حتى شعرت بالاطمئنان، أولا لبساطة المكان، ثم حفاوة استقبال صاحب البيت، إذ بقدر ما وهبه الله من بسطة في العلم، حباه بطلاقة المحييا، ولين الحديث فيغمرك السرور، وأنت تستمتع له قائلًا بعد التحية مشيرًا بيده إلى أحد الكراسي تفضل يا بني.

سرعان ما ذهب ذلك الروع، وأعقبه الانبهار والتقدير، حيث أجواء التواضع وعدم التكلف من قبل عالم ومسؤول كبير في الجامعة الجزائرية، فلا وجود لحاجب عند الباب ولا طول انتظار، ولا وجود لأثاث فاخر في المكان، كل ما هنالك الكلمة الطيبة والبشاشة وحسن الاستقبال.

كان الأستاذ مالك بن نبي مرتديا منامة فوقها معطف خفيف (Robe de chambre)، جالسا برفقة نفر قليل (لا أتذكر أسماءهم ولا عددهم)، ولا أتذكر محور حديثه في تلك الندوة الأولى، وكل ما ذكر هو الانطباع الإيجابي الذي تركته في نفسي؛ وتوالت الندوات الأسبوعية وكانت تتطلب منا تركيزا شديدا لمتابعة ما يقول، وتدرجيا بدأت أتعلم مفردات وأسماء واستمع إلى أفكار ومفاهيم جديدة غير التي كانت رائجة في أوساط الطلبة ولا عند الوعاظ والأئمة، مع الإحساس العميق بأنها نابعة من ثقافة إسلامية أصيلة، ورغبة صادقة في نشر الوعي بمتطلبات النهوض الحضاري على أساس الفهم الصحيح للإسلام.

وما هي إلا أسابيع معدودة حتى غدت ندوة السبت أشبه بالغذاء للجائع أو الدواء للمريض.

توالت ندوات السبت منتظمة، وشعرنا بمرور الأسابيع بالعزة تسري في وجداننا، فديننا الإسلام الذي تتاله السهام من كل جهة، نحن الذين نشأنا على تعظيمه، والفخر بالانتماء إليه، له من جهاينة الفكر والعلم من يبطل ادعاء أعدائه وتتكر أبنائه؛ لم يكن يعلمنا الأحكام والنصوص الشرعية ولكن كيف نكون مسلمين متحضرين، صالحين في أنفسنا مقيدين لمجتمعنا أي في مستوى الدور الذي أناطنا الله به "الاستخلاف في الأرض".

لم يكن عدد من يحضر ندوة السبت كبير، قبل افتتاح مسجد الجامعة، وكانت الندوات تتمحور حول فكر الأستاذ بن نبي، ويلقيها باللغة الفرنسية، ومن خلالها بدأ يتشكل وعينا ويزداد علمنا، وأصبحنا نرى العالم من حولنا بمنظار جديد؛ وشيئا فشيئا بدأ يتحطم عالم الأشخاص والهالة التي كنت أتخيلها شخصيا حول بعض رموز السياسة والحكم في البلاد العربية، وبدأت القيم تحل محل الصنم.

لقد أدخلنا الأستاذ إلى عالم الأفكار، ولا علم لنا به من قبل، غير أن وضوح الفكرة في ذهن بن نبي، وأسلوبه الفريد في إيصالها إلينا، وتلك القدرة على التآني والتفسير



19

ملف

الشروق

الحس الجمالي في فكر مالك بن نبي

سنة 1977 وقع بين يدي كتاب عنوانه (حديث في البناء الجديد) لصاحبه مالك بن نبي. وهو عبارة عن مجموعة مقالات (أو محاضرات) جمعها وترجمها الأستاذ عمر كامل مسقاوي ونشرها سنة 1960 (قبل استقلال الجزائر بعامين وقبل وفاة المؤلف بثلاثة عشر عاما). قرأت الكتاب بكثير من الدهشة ودققت ما فيه بقلم الرصاص، والقراءة بقلم الرصاص عادة متأصلة في منذ صغري غايتها انتقاء ما في الكتاب من أفكار مغذية للفكر والروح، وكنت كثيرا ما أصاب بالإحباط إذا قرأت كتابا ولم أجد فيه ما أضع تحته خطأ.

أبوجرة
سلطان

فالتغيير في حسه الجمالي يبدأ من داخل النفس ويتفاعل مع بيئته في صيرورة زمنية تصاعديتها لها شكل لولبي (خلافا لتصور ابن خلدون وتوينبي للحضارة). فعنده يبدأ بناء الحضارة من بناء النفس: غير نفسك بتغيير للتاريخ، وهناك حالتان للإنسان الفاعل والمفعول به (إما أن تغير وإما أن تتغير). فالوثنوية جاهلية. والجهل وثنية لا تعبد أصناما وإنما تنتج أفكارا ممتدة أو أفكارا مميته. وتروج لأفكار مريضة أو أفكار ممرضة. وهذا حضيض الوثنوية. ليصل إلى بيت القصيد - كما يقال - وهو أن الإنسان هو محور التغيير ولكنه يصبح عاجزا عن تغيير ما بنفسه إذا ظل حبيس عالم الأشياء بمجد التاريخ ويعظم الأشخاص ولا يتخطاهم إلى عالم القيم لعجزه عن بلوغ "حالة التوتر" التي تنتج طاقة تتجمع ليتم توجيهها نحو غاية كبرى هي تحرير إرادة الإنسان الصانع للحضارة.

المتعة التي يجدها المرء في قراءة كتب الأستاذ بن نبي متعة مزدوجة: متعة تستفز عقلك ليفكر. ومتعة تحرك من عاداتك الفكرية فتكتشف أنك كنت - قبل القراءة - ضحية صناعة عالم الأشياء وليس لك من "الفكر الحر" سوى ما تم حشوه في دماغك لتظل حاملا للقبالية للاستعمار الفكري والروحي والثقافي والحضاري.. وبداية التغيير من داخل نفسك بإعادة "هيكله" على قاعدة: "أن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم".



مجتر لا يقدر قيمة الوقت ولا يحسن التعامل مع نظرية (إنسان + تراب + وقت = حضارة). فيضطر رئيس الجلسة إلى قطع كلمته قبل أن يبلغ الرسالة التي جاء من أجلها. ■ وصنف يستعمل الوقت فيقول كلمات قليلة لا تفي بالغرض ثم يسكت وينصرف. وهو صنف لا يقدر المسؤولية التي وضعها قومه على عاتقه (فيخون) أمانتهم بالتفريط في الوقت المخصص له للمرافعة عنهم ويهدار الحق الممنوح له. - وصنف يطابق بين الوقت المحدد له وبين الرسائل التي جاء ليبلغها الحضور. وهذا الصنف هو الممتني - غالبا - للفاعلية التي تقدر قيمة الوقت وتجعله ظرفا للانجاز مهما كان مقتضبا من منطلق أنه جزء من حركة الحضارة.

الذي يشتري كل ما يحتاج من عالم الأشياء. ويشبه الشعب الياباني بـ"التلميذ" الذي يتعلم من أستاذ - في عالم الأفكار - لينتج بنفسه ما تحتاجه أمته. ويخرج بنتيجة منطقية محسوسة مفادها: أنه بين 1945 - 1965، صار التلميذ (الذي تلقى آياؤه قنيلتين ذريتين) أستاذا. بينما بقي الزبون (الذي عانى آياؤه ويلات الاستدما) يتردد على مواده من احتله بالأمس يشتري من سوقه الغذاء والدواء والكساء ومواد البناء.. ■ فالتلميذ كائن مفكر بانتمائه إلى عالم الأفكار. ■ والزبون كائن مستهلك منتم إلى عالم الأشياء. وهي صورة حسية مازلنا نشهد آثارها بعد أن رسمها لنا بحس جمالي مر عليه ستون عاما.

وعندما حضر "مؤتمر بانونغ" بإندونيسيا سنة 1955 (وهو المؤتمر الذي تكرست فيه فكرة عدم الانحياز) سجل - على هامشه - ما لا يملك غيره ملاحظته لانفتار كثير من الناس لملكة دقة الملاحظة وعجزهم عن صياغة ما يلاحظونه إذا لم يكونوا مالكين لحسن جمالي راق ولذوق فني يصور لك المتقول كأنك تراه رأي العين. ذكر أن المتحدثين الذين تداولوا على منصة الخطابة ثلاثة أصناف يمثل كل صنف "طبيعة ثقافة" البلد الذي جاء منه. 1 / صنف يتكلم كثيرا ويهدر الوقت المخصص له دون أن يقول شيئا وهو كائن

للتخلف. الذي أخذ بمجامع قلبي في كتابات مالك بن نبي (رحمه الله) خمس ميزات تفرد بها مجتمعة، ربما بسبب ثقافته العلمية وتخصصه في أدق فروع الكهرباء!! أدونها رؤوس أقلام وأتأزل واحدة منها فحسب. ■ وضوح فكرته كأنه يرسمها بالقلم. ■ دقة انتقاء العبارة التي يوصل بها فكرته. ■ استفزاز العقل ليفكر في ما وراء المقترح. ■ رد الفروع كلها إلى أصل واحد هو ضمير الإنسان. ■ الحس الجمالي المتمثل في دقة الملاحظة وفي رد ظاهرها المشكلة إلى حقيقة البذرة التي هي ثمرتها.

حول هذا الملحظ الأخير، سأسوق بعض ما رسم قلمه وبعض ما صدحت به كلماته في محافل كثيرة حضرها ودون ملاحظاته حول أشياء وسلوكيات صغيرة ظاهرة يخالها الناس شكلية وهي لب المشكلة وجوهر التخلف وسبب الهزائم كلها. وأبرع ما فيها صياغتها في أجمل عبارة وبأسر أسلوب لبيان خطورتها على الأمة التي لا تفرق بين ثمرة التخلف وأسبابه.. فيضرب لها أمثلة حسية جميلة لبيان الفرق صورة الشيء وحقيقته. ومن ذلك: الفرق بين أمة الإسلام وبين الشعب الياباني؛ فيشبه الأمة الإسلامية بـ"الزبون"

ذكريات لا تنسى

أول مرة عرفت فيها مالك بن نبي رحمه الله، كان ذلك في أثناء السنة الدراسية 1967-68 بثانوية عمارة رشيد (ابن عكنون)، التي كانت تتميز بتدريس المواد العلمية والحضارة الغربية إلى جانب مادة الأدب العربي والحضارة الإسلامية، وقد تأسست في عهد الاستعمار لتكوين إطارات مزدوجة اللغة وتدعى بالثانوية الإفريقية الإسلامية، على غرار ثانوية رضا حوحو بقسنطينة وثانوية تلمسان.

محمد سعيد
مولاي

مليا أنه يجمع بين عقلانية ديكرت وحداثة برغسون وموسوية ابن خلدون.

وأذكر من بين ما أتذكر، أن وزير الشؤون الدينية آنذاك، مولود قاسم رحمه الله، قد اقترح على نخبة من الطلبة، أغلبهم كانوا يحضرون حلقة الأستاذ مالك بن نبي وكانت أحدهم، نتردد على الوزارة لمساعدة المشرفين على ملتقيات الفكر الإسلامي، فاقترح علينا بتقديم الحديث الديني الذي كانت قناة التلفزيون تبثه بعد الإفطار في كل ليلة من ليالي شهر رمضان المبارك. فتدأنا على القناة يوما بعد يوم بتقديم الحديث، وكان المرحوم عبد الوهاب يعطيني بهيئتنا قبل ذلك اعتناء الوالد لولده والراعي لرعيته، وكلما فرغ أحدنا من حصته كانت له مقابلة مع مالك بن نبي لاهتمامه الكبير بعروضنا، فكان يرشدنا وينصحننا، وإن صحح ما صدر عنا من هفوات في الشكل والمضامين فكثيرا ما كان يردد "ماعليهش، لا عليك، ستتحسن أكثر فأكثر". فكان لنا ناصحا أميناً ومعلما قديرا ومربيا بكل معاني الرفق واللطافة. م ينقطع مالك بن نبي من العطاء في مجال الفكر والثقافة والإصلاح والإرشاد، مثل التأليف والقراءة والمحاضرات في الجزائر وخارجها، وكانت آخر دراساته "دور المسلم في الثلث الأخير من القرن العشرين"، فكان ناصحا في حياته ولم ينس الأجيال من بعد مماته، إذ نظر في تطورات الأحداث بروية وعمق، فكتب عنها مستشفا بفراصة المؤمن لمآلاتها وعواقبها، وترك لمن خلفه كتابا عن ذلك لم ينشره أثناء حياته، وبين فيه أخطار "المسألة اليهودية". فكاننا يتابع اليوم معنا ما يجري من إبادة جماعية لأهالي غزة على مرأى ومسمع من العالم، وهكذا تجري الأحداث المؤلمة على أمة اقرأ التي يقال عنها أنها لا تقرأ، فهلا تعود إلى كتابها فتقرأ، لعل ذلك يحدث أمرا، فتأتمر بقوله تعالى: "وَجْهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا" (الفرقان 52).

اللهم نصرك الذي وعدت به عبادك الصادقين المخلصين والصلاة والسلام على خاتم النبيين.

داخل المسجد وخارجه، مثل الندوات والمحاضرات والمجلات ومعارض الكتاب وخاصة ملتقيات الفكر الإسلامي. وهكذا بزغ نور من الرحمان، بسداد في توجيهات أستاذنا وعمل أصحاب السبق إليه ورجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، فعم فضل الله علينا وعلى طلاب الجامعة، بل على الوطن برمته بانتشار الفكر السليم والإصلاح القويم.

وفي ذلك المسجد تعرفت عن قرب إلى رشيد بن عيسى وهو الذي أخذ بيدي لحضور ندوة مالك بن نبي لأول مرة في بيته الكائن في أعالي شارع ديدوش مراد، وذلك بعد شهر أو شهرين من دخولي إلى الجامعة. هنالك تعرفت حقيقة إلى الأستاذ مالك بن نبي والتزمت بحضور ندواته الأسبوعية، فوجدت في محاضراته ما يشفي غليلي في التوافق بين العصرية والأصالة، وهو ما بينه بالدليل والحجة في كتابه "الظاهرة القرآنية" الذي كتبه خصيصا لشباب المسلمين الذين يبحثون عن التوازن بين ثقافتهم الإسلامية وتكوينهم المعاصر.

وأذكر أنني حضرت أول حصص في أواخر سنة 1968 مع زميل كان يدرس معي وهو المرحوم ابن عزيز، فشعرت مما سمعت من تحاليل صارمة للأستاذ مالك بن نبي كأنني في مدرج قسم الرياضيات الذي كنت أتردد عليه في الدراسة. فلما فرغنا من تلك الحصص المسائية قلت مندهشا لصديقي: "ما رأيك في تلك التحاليل؟ ألسنت ترى أنها من الصرامة بمكان! كأننا الرجل يقوم بالبراهين الرياضية في حديثه عن مسائل اجتماعية وحضارية، فيصيفها بعد التحليل والنمذجة في معادلات ويشرحها على الصبورة تماما كما نعمل في كلية العلوم؟ بل تراه في الدقة والتسلسل، يحملك على عقلانية ثابتة لا يتخللها مرأى ولا مزحة، ولا يشوبها شيء من مظاهر الوجدان التي تفيض من القلوب عطفانا وحنانا!". فتبسم صديقي لانطباعي الأولي من الرجل، وقد علمت من بعد ما اقتربت منه

هكذا كانت بداية المحاضرة، لا نفقه كثيرا مما جرى، وبقي ذلك الحدث راسخا في الأذهان، وهكذا تلقينا منذ البداية درسا لا ينسى بأن العلم لا لون له، يدركه ويكتشفه المسلم وغير المسلم على حد سواء، لأنه من الله والله يحيط بعلمه من يشاء، وقوله تعالى في ذلك أوضح وأجل: "وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِ الْإِيمَانِ شَيْءًا" (البقرة 255)، وكذلك قوله عز وجل: "كَلَّا نُمَدِّهُوَلَاءَ وَهَؤُلَاءِ مِنْنَ عَصَاءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ عِصَاءَ رَبِّكَ مَحْظُورًا" (الإسراء، 20).

أما الفتى فهو رشيد بن عيسى الذي كان أستاذا في إحدى الثانويات بالعاصمة، ثم اشتغل كموظف سام في وزارة الشؤون الدينية، وأما الرجل فهو ذلك المفكر الجليل مالك بن نبي الذي ترك في نفسي صورة نابضة عن التحاليل المنطقية والصرامة الرياضية، فلا تلتفت في حديثه إلى سجع أو قافية وإنما يشدك إليه سحر البيان وموازين الكلام. ولما انتهيت من المرحلة الثانوية والتحق بالجامعة المركزية، كان من توفيق الله تعالى لي ولجمع من الطلبة آنذاك أن تصادفت دراستنا بعد أشهر قلنا من دخولنا إلى الجامعة مع افتتاح مسجد الطلبة. وقد كان هذا الافتتاح فتحا لنا في خضم أجواء المذاهب الأيديولوجية ورياح الفتنة والأهواء. وتحقق ذلك الافتتاح على إثر توصية من مالك بن نبي رحمه الله لبعض تلاميذه الأوائل، فاجتمع نفر منهم وهم الذين كان لهم السبق في التواصل معه فأزروه وأيدوه وانتصروا لأفكاره ودعوته، وقاموا بتقديم طلب إلى الوزارة الوصية التي كان على رأسها أحمد طالب، وهم: عبد الوهاب حمودة وعبد العزيز بوليفة ومحمد جاب الله وعبد القادر حميتو، فاستجاب لهم بالقبول، وكان للأستاذ الجامعي صاحب كرسي علم التشريح في الطب سليمان طالب، موقف حاسم في الحصول على مقر المسجد بزواوية من قسم التشريح. ومنذ ذلك الحين، تنوعت الأنشطة الثقافية والدينية

وكنت آنذاك في القسم النهائي نتأهب للترشح إلى شهادة البكالوريا، وكان علينا من حين لآخر نطالب بحضور أنشطة ثقافية متنوعة لإثراء معلوماتنا العامة في شتى المجالات إلى جانب الدروس المعتادة والمقررة.

وقبل مجيء مالك بن نبي بيض أسابيع، أتانا الشيخ متولي الشعراوي الذي كان على رأس بعثة من علماء مصر، فالتقى ضمن تلك الأنشطة محاضرة فذة من نوعها تركت فينا بصمات لا تزال راسخة في أذهاننا، حيث وجدنا فيها تناغما جديبا بين بلاغة الأدب العربي الرفيع الذي كنا نهل منه في القسم العربي، وبين سحر بيان المنطق العقلاني الذي كان يسود الدروس العلمية في القسم الفرنسي.

ويوم أقبل مالك بن نبي إلى الثانوية، كانت قاعة المحاضرات مكتظة بتلاميذ الأقسام النهائية كلها مع الأساتذة الكرام، وكنا في صمت رهيب لا نسمع إلا همسا، نترقب حضور المفكر الجزائري الذي لم نسمع به من ذي قبل.

ونحن على هذا الحال، إذا برجل يدخل إلى القاعة من خلفها، سوي القامة، أنيق الملابس، ثابت الخطى، بصحبته مدير الثانوية وفتى آخر على شفتيه ابتسامة وفي عينيه إشراقة كأنه يقود الوفد إلى مقدمة القاعة، فاتخذ المدير مجلسا بين الأساتذة في الأمام، بينما صعد إلى المنصة ذلك الرجل الأنيق مع الفتى. وشرع هذا الأخير يتحدث إلينا، فقال بعد حمد الله والثناء عليه، ثم الصلاة والسلام على رسول الله، وبعد شكر المؤسسة على الدعوة والاستضافة، وإلقاء السلام على الحضور: "أبنائي الأعزاء، يسرنى أن أقدم إليكم المفكر الجزائري، عالم في علم الاجتماع الإسلامي"، وما كاد ينطق بكلمة "إسلامي" حتى تفاجأنا جميعا بيد الرجل توقف الفتى فوراً ويقول بحزم وصرامة قبل أي كلام: "لا، لا يوجد علم اجتماع إسلامي، وإنما هو علم الاجتماع وكفي!".



الجوانب الاستشرافية في الرؤية البنائية للنهضة والحضارة



د / محمد
بوروايج

قد يبدو الحديث عن الفكر الاستشرافي في كتب مالك بن نبي فكرة افتراضية أو فضاضة أو غير واقعية، لأن العصر الذي عاش فيه مالك بن نبي كان امتدادا نسبيا للعصر الكلاسيكي الذي بدأ يتعامل مع منتجات الحداثة والتكنولوجيا بطريقة محدودة ومحتشمة. في فكر مالك بن نبي رؤى استشرافية كثيرة تنبئنا إذا نحن أمعنا النظر في كتبه عن كثير من معالم العالم المستقبلي الذي كان يدور في مخيلة مالك بن نبي من قراءاته وتحليلاته العميقة للفكر الحضاري وللمشكلات والتحديات المرتبطة به. لقد وظف مالك بن نبي خلفيته الهندسية لاستشراف مسارات الفكر الإنساني وتطوره مع مرور الزمن، وهذا ما جعله يبدع وبطريقة غير مسبوقه في وضع تصور هندسي للعالم في المراحل اللاحقة أو مرحلة ما يسمى بالعالم الرقمي.

هناك مسلمات لا تقبل الجدل لمن تعمق في فكر مالك بن نبي وهو أن هذه الشخصية الفكرية ليست شخصية عادية تهتم بالأفكار الميتة أو تعيد تدويرها بين الناس بإضفاء مسحة مزيفة عليها، بل هو شخصية عالمية بأتم معنى الكلمة وشخصية ابتكارية إن صح التعبير، يتعامل مع الأفكار على أنها منتج بشري قابل للتطوير تبعاً لدورة الزمان والمكان.

لم تحظ كتب مالك بن نبي بقراءة صحيحة للأفكار التي تضمنتها، بل كانت عرضة لقراءات مجتزأة ومكررة ومعادة لا تتعدى التوصيفات الظاهرية لمشكلة الحضارة ومشكلة الثقافة، فكتابه "المسلم في عالم الاقتصاد" ومشكلة الأفكار في العالم الإسلامي وكتابه "وجهة العالم الإسلامي" لم تحظ بدراسة وافية شافية تمكن من الاهداء إلى المعاني البعيدة التي رامها مالك بن نبي، بل اشتركت كلها إن لم تكن كلها في تكرار المكرر وهذا في نظري جهد غبي ونظرة قاصرة لأفكار مالك بن نبي الذي سبق زمانه وكتب عن مشكلات الحضارة بأبعادها الظاهرة والمحتملة.

في كتاب: "المسلم في عالم الاقتصاد" رؤية استشرافية لمستقبل الاقتصاد العالمي

في هذا الكتاب في الفصل المعنون: "الأسس الحضارية لعالم الاقتصاد"، إشارات استشرافية لمالك بن نبي لمستقبل الاقتصاد العالمي الذي يجب أن ينتقل في نظره من اقتصاد الأرقام الصماء إلى الديناميكية الاقتصادية التي أصبحت في الراهن توجها ملحاً للاقتصاديات العالمية. ويحمل مصطلح الديناميكية الاقتصادية هنا كل معاني القوة والحياة التي

تجعل من العملية الاقتصادية عاملاً مصاحباً ومساعداً على تحقيق النقلة النوعية الحضارية التي يراها مالك بن نبي المقصد الأسمى لأي مخطط اقتصادي. ويعبر مالك بن نبي عن هذا التوجه الاقتصادي بالإرادة الحضارية الكثيفة بخلق الثروة الاقتصادية وتوجيهها لخدمة الإنسان في كل الأطوار الحضارية التي يمر بها. يقول مالك بن نبي في هذا الصدد: "ولو عدنا إلى عالم الاقتصاد بهذه الاعتبارات (التي تحكمها في نظره العلاقة النسبية بين الإمكان الحضاري والإرادة الحضارية) فإننا لا نراه عالم الكميات وعالم الأرقام إلا في الرتبة الثانية، أي بعد ما تبع فيه الإرادة الحضارية الحركة والحياة. إن طغيان الأرقام على الاقتصاد العالمي الراهن يجرده من كل أسباب الصلة بينه وبين الاقتصاد الرقمي الذي لا يتحقق إلا بتحويل الكم الاقتصادي النظري إلى وعاء اقتصادي رقمي".

في كتاب "شروط الحضارة" أفكار استشرافية تتجاوز شكليات التحليل الحضاري

من الضروري أن أقدر بأن دراستنا لكتاب "شروط النهضة" لمالك بن نبي في مجملها قراءات سطحية في حين أن هذا الكتاب يتجاوز ذلك ويتجاوز شكليات التحليل الحضاري الذي دأب عليه كثير من المحققين والمهتمين بفكر بن نبي أو بالبنابجية التي أصعبت قطبا ومرجعاً أساسياً في الدراسات الحضارية المعاصرة. لقد غلب السرد الأدبي على الدراسات التي عكف أصحابها عبثاً على تأصيل وتحليل الرؤية البنائية لشروط الحضارة وقد أساءوا بهذا المنهج من حيث يشعرون أو من حيث لا يشعرون إلى فكر مالك بن نبي الذي قررنا في أكثر من مناسبة بأنه

الخاصة سواء في تكوينه أم في تطوره. وقد صدقت الأفكار الاستشرافية لمالك بن نبي على حالة الصين وعلى حالة روسيا نسبياً، فما ذكره مالك بن نبي من عوامل الاستعداد الحضاري للصين وقدرة هذه الأخيرة على تكييف وتوظيف هذه العوامل قد أتى ثمره وتحولت الصين إلى قوة اقتصادية عملاقة يحسب لها حساب في عالم الاقتصاد بكل تشعباته وتنوعاته وتجلياته. وأما حالة روسيا فقد سببت بعض الأوضاع الجيوسياسية إخفاقاً أو تأخراً في تحقيق الانطلاقة الحضارية التي قد تدارك في مرحلة لاحقة بعد أن تخرجت روسيا من دوامة الصراعات الجيوسياسية لتلتحق بركب الصين. ويبقى العالم الإسلامي أقل العوالم حظاً في فكر البناء الحضاري لأسباب تاريخية وسياسية معروفة.

الزمن كركن من أركان الرؤية الاستشرافية في الفكر الحضاري لمالك بن نبي

يقول مالك بن نبي في كتابه "شروط النهضة": "إن الزمن نهر قديم يعبر العالم، ويروي في أربع وعشرين ساعة الرقعة التي تعيش فيها كل الشعوب، والحقل الذي يعمل به، ولكن هذه الساعات التي تصبح تاريخاً هنا وهناك، قد تصير عندما إذا مرت فوق رؤوس لا تسمع خريرها". إن الزمن في رؤية مالك بن نبي الحضارية ليس هو المراحل الزمنية التي تمر علينا وإنما هو المراحل التي تنقلب فيها من البداية، وينطبق ذلك على الحضارة التي لا يكون لها معنى في نظر مالك بن نبي إلا إذا اتسع إدراكها وفهمها لقيمة الزمن وامتداداته والذي لا يكون منه جدوى إذا بقي حبس الماضي والحاضر ولم يتوجه إلى المستقبل الذي هو

بعد خمسين سنة من وفاة بن نبي.. ماذا بقي من فكره؟

مر نصف قرن على وفاة المفكر مالك بن نبي، وهي مدة كفيلة بتقييم أفكاره وأعماله تقييماً نقدياً، بعيداً عن العاطفة الوطنية وسحرية الجغرافيا والتاريخ معا، فهو يُعد رأس مال رمزي للجزائر، وعلمنا من أعلامها الكبار، ولكن هذه المكانة لا توجب التقديس ولا التبرجيل، بل تفرض النقد والتجاوز. وتوظيفه توظيفاً يُفيد إستراتيجية الأمة في التطور والتقدم. لقد هيمن ماركس على أوروبا زمناً طويلاً، لكن انبري تلامذته ودارسوه إلى نقد فكره حتى يتطور ويتقدم أكثر، فقدم لوي ألتوسير دراسته "ماركس ضد ماركس" ليتجاوز الوثنية التي بدأت تصيب الماركسية. لذلك، يحتاج فكر بن نبي اليوم إلى دراسات نقدية (بن نبي ضد بن نبي)، لا سيما أنه منذ نصف قرن ونحن نبسط أفكاره ونعرضها كما هي، ولم نستطع تجاوزها ولا تحيينها، بل قدمنها ولا نزال على أنها صالحة لكل زمان ومكان، بيد أن أفكاره يمكن تقسيمها إلى:

أساس منطق التعارف والتألف بالرغم من الاختلاف.

ز- من وعي الصعوبات إلى خلقها وتجاوزها؛

اعتبر مالك بن نبي وعي الصعوبات من أهم اللحظات التي تمر بها الذات في مرحلة بنائها، فهي المرحلة التي تسبق مرحلة الفراغ الكوني وتمهد للذات خوض تجربة التماهي مع عالم الأفكار والمثل، ونحن نعتقد اليوم أن وعي الصعوبات لا يفيد الذات في تغيير واقعها، بل على وتحقيق مبدأ الدفاع القرآني، ودليلنا أن المسلمين في صدر الإسلام كانوا يسعون إلى خلق الصعوبات من أجل معرفة مراتب الرجال ومدارج الإيمان.

ح- من الأمراض شبه الصيبانية إلى القدرات الحيوية؛

أكد مالك بن نبي أن تلك الأمراض ظلت لصيقة بإنسان ما بعد الموحدين، أما ونحن نعيش إنسان ما بعد - بعد الموحدين، فلزاماً علينا أن ننقل من رصد الأمراض إلى رصد القدرات والطاقت الكامنة، التي من شأنها أن تساعدنا على وضع إنسان ما بعد الانحطاط على عتبات الحضارة في الألفيات القادمة.

ط- من "علم تجديد الصلة بالله" إلى "علم تجسيد الصلة بالله"؛

أراد مالك بن نبي أن يؤسس علماً جديداً يوطر علاقة الذات بخلقها، فاقترح تسميته "علم تجديد الصلة بالله". بيد أن هذا العلم لم يضع له معالم ولم يصنع له الأطر ولا المعارف، وظل مجرد حكم عابر قدمه مالك بن نبي حتى يتجاوز ظاهرة الدروشة والتصوف السلبي. ونحن في هذا المقام، نعتقد أن العالم الإسلامي لا يحتاج إلى علم يجدد الصلة بالله، بل يحتاج إلى علم يجسد الصلة بالله. تلك هي بعض الأفكار التي قدمتها كعالم للنقد والتجاوز، ونأمل أن يصح فكر مالك بن نبي في المستقبل مطية للنقد والتجاوز ونحترق من منطق قال ويقول.

ضمن علاقة رياضية حتى تكون النتائج مترتبة عن المقدمات.

هـ- من فكرة كومونوليت إسلامي إلى فكرة الحلف العربي - الإسلامي؛

قدّمها كفكرة وفق ما حدث في القرن الماضي، حين شكّلت بريطانيا منظمة الدول التي خضعت لاحتلالها وهيمنتها، وأطلقت عليها منظمة "دول الكومونولت". كان الهدف منها تشكيل كتلة دولية تعمل على تطوير العلاقات الثقافية والاجتماعية، ثم التعاون الاقتصادي والسياسي. وربما رافقت فكرة الاتحاد لمالك بن نبي، فأراد أن يطبقها على دول العالم الإسلامي، بيد أن الفكرة كانت غريبة ودخيلة على الثقافة الإسلامية، والدليل على ذلك عدم اهتمام المفكرين ولا السياسة بها، فالاتحاد بين الدول الإسلامية لا بد أن يخضع لهيكل إسلامي محض وخاص، ونحن نقترح في تفعيل فكر مالك بن نبي صياغة فكرة كومونوليت بالحلف الإسلامي ونسميه على الأقل "اتحاد الدول الإسلامية".

و- من مفهوم التعايش السلمي إلى مفهوم التجاور الحي.

أفرزت الحرب الباردة مفهوم التعايش السلمي، نتيجة الصراع المتأجج بين روسيا وأمريكا في منتصف القرن الماضي، وكانت الخشية من اندلاع حرب نووية هي المحرك لفكرة التعايش السلمي. بينما نحن نرى أن الإسلام أمر المسلم بحسن الجوار سواء كان الجوار بمعناه القريب أم البعيد، فتحن كأمة عرفت وصنعت الحضارة، تؤمن بضرورة حسن الجوار مع الأمم، شريطة أن يكون مؤثساً على الحوار والتفاهم، ثم ممارسة فعل التجاور الحي ليؤمن للمتجاورين حق الوجود والكرامة والحرية، فالجوار الحي في الإسلام غير مبني على منطق الخوف والخشية من الآخر، بل مبني على

الدعوة المحمدية. وبعد مرور نصف قرن أو يزيد، نلاحظ أن المسلم أحدث قطيعة تاريخية مع إنسان ما بعد الموحدين عبر إعلان تحرير الأرض والإنسان، وتحرير الإنسان من الأوثان والزرعما، ويبدو أننا بالفعل دخلنا مرحلة تدشين "إنسان ما بعد التحرير".

ج- من مفهوم التخلف إلى مفهوم الأفول والانحطاط؛

أريد أن أعيد النظر في مصطلح "التخلف" إذ هو مصطلح أفرزته الأيديولوجية السياسية، فهو مفهوم استدماري أكثر منه فكري أو فلسفي. إن العالم الإسلامي لا يعيش أزمة تخلف، وإنما يعيش حالة أفول أو انحطاط نحدّها بواسطة فلسفة التاريخ، فالمصطلح الأنسب هو ما لمح إليه ابن خلدون بالانحطاط، وبالطريقة ذاتها التي وظّفها أرفولد شبنغلر حين ألف كتابه "أفول الغرب". والقصد من ذلك أن المصطلح الأخير يحمل بعداً حضارياً عكس التخلف، إذ ينبئ بوجود حالة سابقة تطلق عليها حالة تحضّر، فالمسألة توحى بأننا أمام ظاهرة "تداول حضاري" أو "تداول كوني"، حسب مفاهيم القرآن، ومنه فنحن لا نعيش حالة سكون، فالذي عاش لحظة تحضّر بإمكانه إعادة إنتاجها مرة أخرى متى توفرت الشروط والمسوغات.

د- من المعادلات العامة إلى المعادلات التفصيلية؛

نعتقد أن لا أحد يجهل معادلة بن نبي الشهيرة المتعلقة بنشوء الحضارة، والتي صاغها وفق الصيغة التالية: الحضارة = الإنسان + التراب + الوقت. ولقد دأب الكثير من المفكرين في شرحها وتفسيرها معتقدين أنها مفتاح التحضّر وسر التمدن، بيد أن وضع المعادلة تحت مجهر النقد يبين أن مالك بن نبي أخطأ حين تعامل مع الظاهرة الإنسانية مثلما يتعامل الفيزيائي مع الظاهرة الطبيعية، فالظاهرة الإنسانية عصية عن الإمساك الكمي والترتيب الميكانيكي، فليس من السهل وضع مجموعة من العناصر



أ. د / عبد
القادر بوعرفة

- 1- أفكار صالحة لكل الأزمنة (العام والكلي).
- 2- أفكار صالحة في وقته فقط (السياق التاريخي).
- 3- أفكار غير صالحة (الجزئي المتجاوز). وعليه، ماذا بقي من فكره؟ وما الذي يمكن تطويره؟

يمكن في هذا المقال المقتضب أن أقدم بعض الأفكار والمفاهيم التي يجب تجاوزها اليوم عبر القراءة النقدية التجاوزية، بناء على السياق والأفق الإستراتيجي. وتلك المفاهيم نوردها على النحو التالي:

من القابلية للاستعمار إلى القابلية للتحضّر؛

لم يعد مفهوم "القابلية للاستعمار" المعلم لفهم الذات الإسلامية اليوم، بل نحن اليوم لابد أن نفكر في مفهوم "القابلية للتحضّر"، لأن المفهوم الأول فقد مسوغات وجوده بعد عمليات التحضر، بينما الثاني يفرض مسوغات وجوده كوننا نعيش على عتبات العالمية الإسلامية الثانية، ويعيش جيل الألفية الثالثة نوعاً من الوعي التاريخي والحضاري يدفعه نحو تأصيل ذاته وعصرنتها في الوقت عينه. ومن ناحية أخرى، فإن مفهوم "القابلية للاستعمار" ذاته يحمل مغالطة لغوية واصطلاحية، فالاستعمار مشتق من فعل عمر يعمر ومنه التعمير والعمارة والاستعمار، وهو فعل إيجابى لقوله تعالى: "وَأِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ هُوَ أَنشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَعِفَرُوهُ ثُمَّ تَوَبُّوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ" (هود الآية: 61). أما المعنى الذي أراد مالك بن نبي، فهو عكس ذلك تماماً، إذ كان يقصد معنى "القابلية للاحتلال" Colonisabilité التي تعني الاستلاب والشعور بالدونية والنقص.

ب- من إنسان ما بعد الموحدين إلى "إنسان ما بعد التحرير"

تفرد مالك بن نبي، دون شك، بمصطلح "إنسان ما بعد الموحدين" ويرمز إلى الأفول والانحطاط، ويعمل معالم السلب وغياب النموذج الحضاري، الذي بزغ مع



21

ملف

الإثنين 30 أكتوبر 2023
الموافق 15 ربيع الثاني 1445
العدد 7545

الشروق

مالك بن نبي.. مراكز التفكير أولا!

كان "مالك" يرى طيف ماسينيون في كل مكان، فقد كان يتلمس خطط "المكتب الثاني" وخبوطه العنكبوتية في كل شارع وزقاق، وكان يتحسس ملامسات جريمة "ماسينيون" وأدلة مروره في كثير من تفاصيل حياته القلقة المتشججة في وظيفته الإدارية بالبلدية، ومقالاته الصحفية، ومحاصرة مصدر القوت والاسترزاق، مروراً بعلاقته بمختلف الأطياف الفكرية والسياسية التي عاصرها...



نظارة الرجل المتحزب، المحدودة حرته الأخلاقية بأوامر حزبه وجماعته، ومن أخلاق الفوضويين المغرمين بتملق الرأي العام".

لقد كان "مالك" من السباقين في الفكر الإسلامي المعاصر إلى فكرة مخابر الفكر، ومراكز التفكير، ولعله من الأوائل الذين قدروا ونظروا وفكروا أن القدرة على إنتاج الأفكار "لا يمكنها أن تكتسي الصحة والصلاحية، وليس بوسعها أن تتحلى بالفعالية ما لم تكن بنية اجتماعية جماعية سلسة، وبالرغم من أن المفكر بن نبي لم يشكل نموذجاً عملياً في هذا السبيل، إلا أنه يمثل صرخة فكرية عميقة واعية علّ الضمير الجمعي يستفيق من غفوته.

إن المتأمل، يدرك بما لا يدع مجالاً للشك، أن العصر الإلكتروني الذي يعيشه الإنسان اليوم بعد مرور نصف قرن من رحيل "مالك بن نبي" جعلنا أكثر قابلية للاستعمار الإلكتروني، وأكثر استحماراً في البعد الفكري والمعرفي، فقد فتحت شبكات التواصل الاجتماعي خارطتنا النفسية الاجتماعية بصفة مجانية أمام كل مترصد ومهيمن، وستبقى صيحة مالك بن نبي صداًحاً ما لم تولد المراكز والمخابر والمطابخ التي كان يعلم بها هو وكثير من المفكرين الصادقين ليعيدوا للمجتمع الإسلامي حرمة الفكرية، ويرفعوا مناعتهم من غارات معرفية تستهدف جملتهم العصبية والنفسية والاجتماعية من جأوة إلى مراكز، ومن طنجة إلى جاكارتا...

الغارة الفكرية بمثلتها، ويرسمون خطط المستعمر النفسية والاجتماعية، ويوجهون لجملة العصبية لذغات وصققات تحد من هيمنته عليهم؛ مثلما يعبث هو بمزاج أبنائهم، وخارطة مجتمعهم النفسية والاجتماعية...

يعلمنا "مالك" أن المستعمر ما لم يواجه مستعمره بقواعد اشتباك معرفية ذهنية من جنس ما يخطط له ويؤسس له، فإنه لن يكون قادراً على التحزب فحسب، بل لن يكون أهلاً للتصنيف ضمن المجتمعات الإنسانية، لأن التفكير الجماعي، في قاموس مالك، ليس شرطاً في التحضر فحسب، بل خيط رفيع بين مجتمع إنساني حي، وكومة من الدمى الأدمية: فقد استدرج مالك بن نبي حديثه وهو يتحدث عن ميلاد المجتمعات وشروطها، وتوقف برهة ليستذكر أن التأمل الفكري المنفرد لا ينتج حضارة ولا ينجب مجتمعاً، فلنستمع إليه وهو يقول:

"ومع ذلك، فإن هذه التأملات لا تنشئ حلاً، ولكنها مجرد خطوة على طريق المشكلة ذات الأهمية الخطيرة بالنسبة إلى مستقبل العالم الإسلامي، ولكي نعطي هذه التأملات قيمة علمية يجب أن نعرضها على اختبار الحياة، في صورة إجراءات تربوية فعلية، في المستوى الإسلامي، ومن أجل هذا لا بد من الممارسة العملية، ولكي تكون مثمرة يجب أن يتولأها مجمع من المتخصصين، الخالين من التمسك البيروقراطية التي تنتاب الموظف، ومن

العمل المناسب لمواجهة الوعي في تلك البلاد... وفي مستوى أدنى نراه يستغل جهل الجماهير لينشئ حول الفكرة منطقة فراغ وصمت لعزلها عن المجتمع... وهكذا يفعل حتى يصل إلى أحط مستوى يستخدم سلاح المال، ليكوّن لنفسه بهذه الوسيلة صداقات أو بلغة الحرب اتصالات في البلاد المستعمرة، تساعده على توجيه هجمات مُحكمة في الوقت المناسب على بعض القطاعات من الجبهة الداخلية".

لقد أضح للمفكر مالك أن الاستعمار في بُنيته الداخلية، وفي نواته الجوهريّة هيئة من المتخصصين ورجال أكفاء لا يشغلهم همّ إلا رص الأفكار ورسم الخطط، ورصد التغيرات النفسية والمزاجية التي تمور داخل المجتمعات وهذا هو المعيار الفاصل بين دولة مستعمرة وأخرى مستعمرة، فمن امتلك القدرة على قراءة الآخر نفسياً، واجتماعياً، وفكرياً: استعمره وبات قادراً على التحكم فيه، وإدارة أفكاره وانفعالاته، واستثارة رغباته ونزواته...

مركز التفكير : نقطة الانطلاق ..

يدرك "مالك" أن المنزلق الذي تدخرنا منه إلى هوة التخلف والاستعمار السحيقة الكثيية تكمن في غياب "مراكز التفكير"، وعدم قدرة المستعمرين على لملمة أفكارهم، وتجميع أنفاسهم، ورس صفوفهم في بنية اجتماعية وشكل تنظيمي معرفي يسمح لهم بمواجهة الاستعمار الذي يترصد لهم في كل لحظة وثانية، فيواجهون

الذهنية مكنت "مالك بن نبي" من أن يُعيد تعريف الاستعمار، وتحديد "قواعد الاشتباك" معه، وتعيين خصائص ميلاد المجتمعات من خلال معيار حدّي وجوهري اسمه "مراكز التفكير"، و"مطابخ الفكر".

الاستعمار في نواته الداخلية "مطبخ تفكير":

من المفاهيم المركزية التي أسس عليها "مالك بن نبي" فكره ومنهجه ذلك التشخيص الدقيق الذي أبانه لنا من أن مواجهة الاستعمار لا تخلو من صراع فكري يمثل ساحة جوهريّة من المواجهة والاشتباك في طريق التحرر، وقد أنبأنا "مالك" أن غرفة العمليات العسكرية التي يديرها المستعمر لا تقل كفاءة وجاهزية وفعالية من غرفة عمليات فكرية ومعرفية يديرها، ليكون بن نبي من الأوائل الذي يسربون للنهضة في العالم الإسلامي هذا التشخيص الدقيق وهو يقول:

"سوف يواصل الاستعمار في الوقت نفسه حربه ضد الفكرة المجردة بوسائل ملائمة فيها مرونة أكثر، ويستعين من أجل ذلك "بخارطة نفسية العالم الإسلامي": وهي خارطة تجرى عليها التعديلات الضرورية في كل يوم، يقوم بها "رجال متخصصون" مكلفون "برصد الأفكار"، إنه يرصد خططه الحربية ويُعطي توجيهاته العملية على ضوء معرفة دقيقة لنفسية البلاد المستعمرة، معرفة تسوغ له تحديد

فلسفة الإصلاح في المشروع النهضوي المستقبلي عند بن نبي

تقوم نظرة مالك بن نبي إلى واقع الإصلاح على أنه محصلة تطور تاريخي طويل، تفهم تجلياته من خلال تحليل حقب التاريخ السابقة، والمحددات التي كان لها الأثر في ذلك؛ فإن تصور الواقع الإصلاحي المقبل يجب أن يرتكز على محددات فاعلة تنتمي إلى المستقبل؛ فهي التي سيكون لها الأثر الحاسم في التحولات المستقبلية من دون إغفال لمحددات الماضي.



من وطأة تلك التساؤلات الكثيرة عن كل لحظة من لحظات تاريخ الإصلاح في المشروع النهضوي عند بن نبي.

وإذا تساءلنا عن أهم محدد (المحدد الأول) في تاريخ الإصلاح قبل جهود بن نبي، كان الجواب هو المشاريع النهضوية الجزائرية للمدرسة الإصلاحية، فما كانت فلسفتها الإصلاحية؟

لم تأت الإصلاحات لبعض رواد الإصلاح في الجزائر قبل جهود بن نبي إلا كرد فعل محدود التأثير على السياسات الاستعمارية المهجبة، أضف إلى ذلك تركيبها الانتقائي التوفيقية؛ إذ لم تستطع هذه الإصلاحات أن تسيطر على نتائج إصلاحاتها في واقع جزائري تتقاذفه الفتن الداخلية والخارجية.

أو أنّ تقدم -لانتقائيتها وتوفيقيتها- رداً كلياً على التدهور، بل ظلت تتناول الجوانب كلا على حدة بطريقة مجزأة دون اتخاذ منهج لرد الكلي، ودون التقصيص من قيمة تلك الإصلاحات.

ثالثاً: فلسفة الإصلاح الجزائري في عهد بن نبي بانشداده إلى المستقبل أكثر من انشداده إلى الماضي، بالنظر إلى المعطيات والحوادث التي طرأت عليه في شكل تحديات جديدة، وبالتالي فالعناصر الفاعلة فيه هي التي لها علاقة بالمستقبل.

محدد رئيسي كان له الدور الحاسم في تشكيل تصور لفلسفة الإصلاح في المشروع النهضوي المستقبلي عند بن نبي ألا وهو التخطيط الاستراتيجي.

فهذا المحدد إذ يعدد فلسفة الإصلاح في المشروع النهضوي المستقبلي (من زاوية تصور الواقع في تفاعله مع الوعي والعقل) ويؤطر حركته التاريخية في المستقبل المنظور، فهو يرسم في الوقت نفسه الأفاق التي يجب أن تتجه إليها فلسفة الإصلاح عند بن نبي من أجل بناء المستقبل، وذلك لأن فلسفة الإصلاح لا تتساءل فقط عما يكون عليه المستقبل باعتبار بنية الأحداث والاتجاهات التاريخية فحسب، بل عما تريد-هذه الفلسفة- أن يكون عليه هذا المستقبل.

الإدراك العلمي والمنهجي للوعي، وتوافر إرادة الإصلاح بالشكل الذي ينبغي أن يكون.

هي ثلاثية تتفاعل مع بعضها كل منها شرط للأخرى، فإرادة الإصلاح شرط في اتجاه الإدراك السليم للواقع في المشروع النهضوي عند بن نبي ومفصله، والإدراك الجيد لمفصلات الواقع شرط للإدراك العلمي والمنهجي للوعي، وهو شرط لنجاح إرادة الإصلاح وهكذا.

و تصور مثل هذا التفاعل في عصر بن نبي هو بمثابة تحديد لنموذج إصلاحي، حيث يخضع هذا النموذج لخصائص الواقع الماضي ويستجيب لحاجاته، ولا ندع أنه بإمكاننا الإحاطة به من كل الجوانب ولكن حَسْبنا تحديد ملامحه من خلال مراحل، حيث لم يترك بن نبي للأخر أن يحدّد له واقع الإصلاحية ويشكل له بدائل المستقبل، حيث كان بن نبي ينظر إلى المستقبل لا كزمن مجرد إنما كواقع إصلاحي راهن ومُقبل ينبغي استكشاف كنهه والتحكم في أشكاله.

لذلك سنتناول هذه الفلسفة الإصلاحية من خلال عنصرين: يُشكّل العنصر الأول مكانم التوجه نحو الإصلاح، أما العنصر الثاني فهو حتمية التخطيط الاستراتيجي.

ثانياً: مكانم التوجه نحو الإصلاح

إن استيعاب ماضي فلسفة الإصلاح في المشروع النهضوي عند بن نبي هو استيعاب لتاريخ هذا الإصلاح، وتاريخ هذا الأخير هو تاريخ العقل الجزائري، والتفاعل بينه وبين السياسات التجريبية منذ نشوء الدولة الجزائرية القطرية؛ هو تاريخ طرق حل المشكلات التي تميزت بأنها واقعية عملية ونظرية على السواء، إنه تاريخ تامي البنية الاجتماعية وحدودها ومسلّماتها وأفاقها المستقبلية(التي تشكل الحاضر بالنسبة إلينا)، إنه تاريخ تطور الموقف الجزائري بإمكاناته الاجتماعية والنفسية من التحديات الاستعمارية.

وكل هذا التاريخ لا يمكن لدراسة أو مقال أن يستقره، ولكن تصورنا لأهم المحطات والمحددات التاريخية التي كان لها الدور الكبير في صنع الحاضر بالنسبة إلينا يخفف

من لا يؤمن بالغيب، إلا أن بن نبي يجد أن الإسلام استطاع أن يخلق حضارة خلال نصف قرن، لأنه أتى بالمسوغات الدافعة للبد والعقل والقلب لكي تحقق مساندة حضارة ذات إشعاع.

وهنا يميز بن نبي بين المجتمع البدائي الساكن الذي هو مجرد تجمع أفراد، يتشكل بدافع الحاجة والغريزة، وبين المجتمع التاريخي الذي يغير دائماً خصائصه الاجتماعية بإنتاج وسائل التغيير، مع علمه بالهدف الذي يسعى إليه من وراء هذا التغيير، فلا تكتسب الجماعة الإنسانية صفة المجتمع، إلا عندما تشرع في الحركة، واللحظة التي يبدأ فيها مجتمع ما حركته التغييرية، هذه هي التي تمثل عند بن نبي لحظة ميلاد مجتمع.

ولحظة الميلاد أو لحظة الحدث تسبق اكتمال المعنى، ثم إن النسبة بين الحدث والوجود هي ما تدرج الوعي في التاريخ، ولأن النسبة لا تنعدم حتى في المهمل من الأحداث، فإن الوعي لا يمكنه الخروج عن الصيرورة التاريخية فهو مدرج فيها باستمرار، وتتدفق صيرورة التاريخ بنفس التدفق الذي يلحق التعبير عن الأحداث من خلال اللغة وهي تقرّر الأنفاظ، فتتحرك اللغة من الحرف إلى الحرف، والتاريخ من الحدث إلى الحدث.

إن هذه الرؤية التفاضلية تنتقل بالحتمية من كونها قدراً محددًا بأجل محدد كما رأى ابن خلدون، أو قدراً محددًا بنمط من أنماط التطور كما رأته المادية التاريخية، تنتقل بها إلى مستوى الاختيار الذي يتقرر في أعماق النفوس كما وصف ذلك بن نبي.

المطلب الثالث: الرؤية المستقبلية للمشروع النهضوي عند مالك بن نبي

لقد تمكن بن نبي من إدراك جيد لمثل هذه العملية التفاعلية واتجاه تطورها على الأقل الاتجاهات الممكنة لها، وأمكن له تبيين فلسفة إصلاحه.

أولاً: ركائز فلسفة الإصلاح عند مالك بن نبي

وفي هذا لا بد من التنبيه إلى أن الحديث عن فلسفة للإصلاح يكون مجرد مغامرة خطافية إذا هو لم يستند إلى ثلاث ركائز أساسية: الإدراك الجيد للواقع الماضي،

هذه النظرة المستقبلية لمالك بن نبي ترسم الأفاق التي يجب أن يتجه إليها الإصلاح في المستقبل من خلال الفعل الثقافي، على أساس أن المحددات المستقبلية هي التي لها الدور الأكبر في فهم الوصل بين العقل المسلم والقيمة

والحركية التاريخية، ثم إن لها التصور الاستراتيجي في فهم معايير التأصيل، وكذا لها القدرة على معرفة استراتيجية توفير البدائل، وفق التقدم الذي تحرزه الحياة الإنسانية في مختلف المجالات، بالإضافة إلى فقه تكييف الإجراءات، وفحص وجاهة الاستراتيجيات، ومطابقتها للمكتسبات الثقافية، لتستوي مبادئ التأسيس الإصلاحي المستقبلي على سوقها من خلال التفاعل التكاملي المستمر بين التأثير القيمي والحركية التاريخية والإطار الزمكاني.

ولكن مالك بن نبي يميز بين النظر إلى التاريخ باعتباره مجرد حوادث تتعاقب دون ربط جدلي بينها، فهذه النظرة التي تنتج تصورا للتاريخ وكأنه حكم القضاء المبرم والقدر النازل من خارج التاريخ، وبين النظر إلى التاريخ باعتباره سيراً مطرداً ترتب فيه الحوادث ترتباً منطقياً، مع اعتبار أن المسألة الإصلاحية ليست فقط مجرد عرض لما ينبغي أن يكون أو لما ينبغي أن لا يكون، بل هي في حد ذاتها عملية تتطلب من المؤرخ تجاوز الأيديولوجي والذاتي، وفهم الحوادث بناء على ظروفها التاريخية والثقافية.

وهنا دعنا مالك بن نبي إلى النظر في أسباب واقعية تاريخية تكمن وراء الحوادث، هي مسوغات للمجتمع، تبت الفاعلية بين أحضانه، وكلها تصدر عن سلوكنا، وتنبع من أنفسنا، هي النظرة الثانية التي جعلنا بدلا من أن تلقي الأحداث على أكتافنا ثقلاً، نحدد نحن إزاءها مسؤولياتنا، فبقدر ما ندرك أسبابها ونقيسها بالمقياس الصحيح، نرى فيها منبهات لإرادتنا وموجهات لنشاطنا، وبقدر ما نكتشف من أسرارها، نسيطر عليها بدلا من أن تسيطر علينا، فنوجهها نحن ولا توجهنا هي، لأن حركة التاريخ هي حركة الإنسان وفي ركودها ركوده.

ومع الركود الاستسلام إلى القوى الغيبية، وما تفعله في حياة الإنسان دون تدخل منه، أو إلى الصدفة التي يقول بها

ابنة شقيقة مالك بن نبي تروي محطات من حياته



للمدعوين، أما عن تاريخ اعتناقها الإسلام فلا أحد يعلمه.

وفاء متميز.. لكن المفكر بن نبي أعاد الزواج من جزائرية؟

– الخلفة هي السبب الأول، بعض أفراد العائلة كانوا يترجون مالك إعادة الزواج، هو الابن الذكر الوحيد في عائلة بن نبي، وقد يزول لقب بن نبي إن لم يرزق خالي بالابن الولد، رجاؤهم لم يتوقف عند الطلب بل باشرُوا اختيار زوجة سبق لها الزواج من تبسة، تدعى السيدة خدوجة حواس، رحمة الله عليها، لها ابن يدعى مقصد مازال على قيد الحياة ويقطن بالجزائر العاصمة، حتى يضمنا الخلفة التي ينتظرونها. والزواج حدث في عام 1961 وكان حينها مالك بن نبي في السادسة والخمسين من العمر، قبل استقلال الجزائر ببضعة أشهر، عندما كان مقبما في العاصمة المصرية، وكانت زوجته العاصمة المصرية، وحتى زواجه الثاني لم ينجب منه الذكور، ومع ذلك كانت نعمة الله، التي أفرحته وجعلته يقضي أياما رائعة، حيث رزقه الله بتوأم من البنات، اختار لهما اسمي نعمة وإيمان وهما من مواليد أبريل 1962 ثم رزق بطفلة ثالثة سماها رحمة، عاش معهن طفولتهن، وتوفي وهن دون العاشرة من العمر، ولكنهن كن متشيعات بالقيم، وبعد ذلك أخذت حياتهن اتجاها آخر حيث تزوجت التوأم من شقيقين سوريين، وتزوجت رحمة أيضا من سوري، وهاجرن جميعا إلى الولايات المتحدة الأمريكية، وقد توفيت ابنته نعمة بداء السرطان في الولايات المتحدة الأمريكية سنة 2002.

خديجة الفرنسية توفيت أسابيع قليلة قبل وفاته؟

– حبه لزوجته الفرنسية خديجة كان كبيرا، فقد قال لزوجي محمد موساوي، مرة عندما توفيت زوجته الفرنسية خديجة، "أحسست بيتم آخر بعد وفاة والدتي بعد رحيلها"، رغم أنه بقي هنا في الجزائر وهي لم تزر الجزائر منذ 1939، ولكن الذي قرأ جزأى كتاب مذكرات شاهد على القرن، يدرك مدى ارتباطه بالسيدة خديجة التي بقيت وفية له ولم ترد إحراجه منذ أن أعاد الزواج، وصار له ثلاث بنات.

الفاحة على الطريقة الإسلامية، وتم توثيقه في أبريل من سنة 1935، راسل أمه بعد أن أتم الزواج دون أن يعلمها، وقال لها: لقد قررت يا أمي أن أتزوج فما رأيك؟ فاشترطت عليه أن تكون زوجته طويلة القامة، وكانت والدته زهيرة متشوقة لرؤيتها، وعندما أدت مناسك الحج بالأراضي المقدسة سنة 1936 أحضرت لها مجموعة من الألبسة من الحجاز وخبأها لأجلها، وكانت تنتظر بشوق لترى زوجة ابنها الذكر الوحيد، ولكن للأسف حدثت المصيبة التي أحزنته، عندما رجع خالي مالك إلى تبسة عام 1939 رفقة زوجته الفرنسية خديجة، وفي محطة قطار مدينة تبسة أدهشه تواجد جمع غفير من المنتظرين، إلا والده الحاج ساعد، فراح يسأل عن صحة والده ليخبره المدعو الصادق بوذراع الذي أصبح والده وزيرا بعد الاستقلال، بأن والدته زهيرة توفيت منذ ثلاثة أيام فقط، ووالده منشغل بتلقي العزاء، والحكاية موجودة في كتاب مذكراته، حيث كان أحزن خير سمعه في حياته، فأصيب بوهن شديد، وحزنت لحنه زوجته الفرنسية خديجة التي أحيت الجزائر كثيرا وطلبت من مالك أن تستقر هنا، كانت جزائرية أكثر من الجزائريات، تترتدي الملاءة القسنطينية السوداء، وتعلمت طبخ الكسرة، وما عرفته عنها أنها

بن نبي تزوج من "خديجة" الفرنسية و"خدوجة" الجزائرية

التي كانت تسكن بالضاحية الباريسية، كانت مختصة في الديكور والهدايا متوفى، تعرفت على خالي بالصدفة في مكتبة للمطالعة بباريس، كان كلما طلب كتابا قيل له إن قارئة أخذته، وكلما طلبت هي كتابا قيل لها إن قارئا أخذها، اهتمت معا بمعرفة هذا الثاني الذي يتوافق مع الآخر، فكانت قصة تعارف، فحب، فزواج، ظل قويا إلى أن توفيا في نفس العام، بعد عشرة بمرتها وحلوهما دامت قرابة الأربعين سنة، وللأسف لم تنجب أطفالا، وبيّن محضر الزواج الذي اطلعت عليه "الشروق اليومي"، بأن الشهود هم المغربي محمد الفاسي والتونسي الحبيب تامر الذي قضى في حادث تحطم طائيرة في كراتشي، وجزائريان هما صالح بن ساعي وعلي الحمامي، إضافة إلى أصدقاء مسيحيين، استخدموا معهم جوقا موسيقيا، وقامت خديجة في حفلة زفافها من المفكر مالك بن نبي، بطهي الكسكسي وتحضير السلطة

خمسون سنة مرت الآن، على رحيل أحد أعظم رجالات الجزائر، والعالم الإسلامي، مفكر شغل الناس وخدم الإنسانية، ولكنه، للأسف، حمل حقيبه المعرفية مبكرا، وغادرنا، تاركا الكثير من علامات الاستفهام، التي حاولنا أن نفكها مع وريثته، ابنة أخته الكبرى، السيدة زينب مسقاجي، التي استقبلتنا في منزلها الكائن بحي الدقسي عبد السلام بقسنطينة رغم ثقل السنوات.

حوار: ناصر بن عيسى

مالك بن نبي هاجر إلى فرنسا عام 1925 أي قبل مولدك؟

– هجرة مالك بن نبي إلى فرنسا كانت أولا وأخيرا، من أجل الدراسة والتخصص في الكهرباء، وفي زحمة الحياة الأوروبية، تزوج خالي من سيدة باريسية أصيلة، هي سيلستين بول فيليبون، لم تلبث أن دخلت الإسلام، وأصبحت تعرف باسم خديجة، هي بيضاء البشرة وجميلة جدا، وقد شاهدتها في طفولتي وشبابي منذ أول زيارة لها لبيتنا في تبسة، في سنة 1939 وكنت في الخامسة من العمر، أذكر أنها كانت أول زيارة لمالك قادته إلى الجزائر بعد أربع عشرة سنة من الغربة، ومكث عندنا بعض الوقت ثم اختفى نهائيا وانقطعت أخباره، من سنة 1939 إلى سنة 1946 حتى إن والده الحاج ساعد، صار يأتي إلى أمي فاطمة، ويقول لها عليك أن تنسى أنه كان لك أخ، أما خالتي الصغرى سكيئة، فلم تصبر على فراقه، فراسلت في الأربعينيات السلطات الفرنسية وطلبت معرفة مصيره، فبوشر البحث عنه، لتعلم بأنه كان موجودا في ألمانيا، وبالضبط في السجن من أوت 1945 إلى شهر أبريل 1946 بسبب محاضرة ألقاها في فرنسا عام 1933 بعنوان "لماذا نحن مسلمون؟"، حضرها اتحاد الشباب المسيحيين، وعملت ضجة كبرى، فبدأ البحث عنه، في كامل أوروبا بمذكرة بحث فرنسية، في الوقت الذي تنقل للعيش مع زوجته خديجة إلى ألمانيا.

هل كان فعلا من الأوائل الداعين للثورة؟

– كان يقول لوالدتي أي شقيقته الكبرى فاطمة باللهجة القسنطينية الدارجة: "العرب، القمّل مكبّش فيهم وهو ما مكبشين في الحياة"، كان يحزنه خمول الناس، وعندما تحرك الشارع التونسي في الثلاثينيات، صار يقول لها: "الآن تعلم العرب كيف يمسخون أنوفهم"، كان مفتونا حتى بالمختلين عقليا في مدينة تبسة ومنهم المعنون المسمى "تيرار" الذي كان يسكر، ثم يضرب الفرنسيين بزجاجات النبيذ، فكان مالك يعود إلى البيت منتشيا فرحا، ويبقى يروي الحادثة، وهو يقول: يا ليتني كنت أنا هو "تيرار"، حتى أمارس ضرب الفرنسيين، ومع مرور الوقت صار يقوم بتوزيع المنشورات في المدرسة التي يُدرّس فيها الشيخ العربي التبسي التي المساجد، كانت هذه المنشورات تتحدث عن أحدث الثورات التي اندلعت في العالم.

متى دخل السجن في الجزائر؟

– أظنه في سنة 1951 عندما زارنا في منزلنا بتبسة مفتش شرطة من أصل جزائري، نصح مالك بن نبي بترك المنزل، والاحتياط لما يخبئه له الفرنسيون، وأخبره بأنهم سيفتشون المنزل، وياشر مالك بن نبي جمع أشياءه، وأخفى كل الوثائق وراديو صغير عند أمه زهيرة، وكانت هذه الوثائق اختراعات في مجال تخصصه، في الكهرباء والميكانيكا، وأسّر لأمي ولي أيضا، بأن نحطاط لأي طارئ، فإذا لم يطلقوا سراحه بعد التحقيق معه في سكيكة خلال ثلاثة أيام، فعليا أن نمزق ونحرق وندفن كل الوثائق، وفعلا لم يطلق سراحه لمدة فاقت ثلاثة أيام، وياشرنا حينها حرق تلك الوثائق.

هاجر إلى باريس للدراسة فتزوج من فرنسية؟

– الزواج كان في سنة 1932 بقرأة

اللعبة الصهيونية، مثل مالك بن نبي، كان يتحدث عن الدولة العبرية قبل سنوات من قيامها عام 1948، ولم يقل ذلك في مؤلفاته فقط، وإنما في محاضراته، وأيضا في جلساته الحميمية والعائلية، كان يقول دائما إن الأمور خطيرة وإن القدس يتهددها الخطر، إلى أن أفقنا على فاجعة النكبة الكبرى في ماي 1948 فكانت الأماسة الكبرى وتبعته مأسا، وأخرها العدوان النازي على غزة الدائر حاليا في فلسطين.

نعود إلى المفكر الخالد، حديثنا عن مالك وعائلة بن نبي؟

– والد مالك هو الحاج ساعد، الذي كان يعرف باسم عمار، وجده هو ابن الخديز ابن مصطفى، أما أمه التي ارتبط بها كثيرا وكانت فترة عينه، فهي الحاجة زهيرة بن عيسى، وينتمي من جهة أبويه إلى عائلة قسنطينية عريقة جدا من أصول تركية، واستوطن عدد من عائلة بن نبي مدينة تبسة منذ بداية القرن الماضي، ووالد مالك الحاج ساعد أحب عادات وتقاليده منطقة النمامشة.

ولد مالك بن نبي في الأول من شهر جانفي من سنة 1905 في مسكن يقع بشوارع الرويتار بعاصمة الشرق الجزائري، تعرض للهدم منذ عشرين سنة، بحجة إنجاز مساحة لركن السيارات، واشتغل الحاج ساعد والد مالك في التعليم في مدرسة ابتدائية بقسنطينة، وكان مالك هو الطفل الذكر الوحيد لأمه وأبيه فوجد عناية خاصة منهما حتى بعد بلوغه وزواجه مرتين، حيث خصّاه برعاية ذكراها في كتابه الشهير، مذكرات شاهد على القرن، وللمفكر شقيقة كبرى هي والدتي فاطمة التي كانوا ينادونها باسم عتيقة، وولدت في سنة 1902 ولاقت ربها في تونس عام 1982 وأخت صغرى تدعى سكيئة، من مواليد 1906 أي أقل من مالك بسنة واحدة، وتوفيت بعد وفاة مالك بن نبي في سنة 1979، وحتى والد المفكر مالك بن نبي، الحاج ساعد توفي في سنة 1977 في مدينة عنابة، عن عمر ناهز الثالثة والتسعين، أي إنه حضر جنازة ابنه مالك.

والدتك فاطمة هي من كان يذكرها في كتابه مذكرات شاهد على القرن؟

– للأسف، خالتي سكيئة لم تُرزق بالخلفة، وقامت بتربية طفل، أصبح الآن شيخا يعيش حاليا في مدينة عنابة، أما والدتي فاطمة، فأنجبت سبعة أبناء من بينهم خمس بنات وأنا منهن، أنا الحاجة زينب من مواليد عام 1934، على مشارف التسعين سنة، وابنة السيد عبد الحميد مسقاجي الذي توفي عام 1971، يجب التنويه إلى أن كل عائلة مالك بن نبي دخلت المدارس، وكانت تعتبر التعليم أمرا مقدسا، والذين لم يسعفهم الحظ في التعلم منذ الصغر بسبب الظروف الاستعمارية، أكملوا دراستهم وباللغتين بطرقهم الخاصة بعد الاستقلال، فتجد كل من ينتمي للعائلة، يقرأ ويكتب باللغتين العربية والفرنسية، وتبقى اللغة العربية الملهمة الأولى.

عمرها الآن، قارب التسعين، فهي من مواليد 1934، تربت في بيته، فكان مالك-رحمة الله عليه- إلى جانبها قبل الاستقلال، هو خالها ووالدها في نفس الوقت، منه غرقت المعارف، ولأجله غاصت في ذاكرتها، حتى قاربت أعماق ثمانين سنة، في عمق العمر، لتكشف لنا بعض الأسرار والحميميات في حياة مفكر الأمة، وبعض الحسرة تعترضها أيضا، وهي نفس الحسرة التي وجدناها عليها، منذ عشر سنوات عندما خصت "الشروق اليومي" بحوار من حلقات، نقلته صحف وشخصيات حرفيا، ومازالت تزين به صفحاتها، ومنها ما تبنته كما تبني آخرون أفكار مالك بن نبي ونسبوا لأنفسهم.

خمسون سنة مرت على رحيل خالك المفكر مالك بن نبي؟

– خمسون سنة، فيها الكثير من الحسرة، الجميع يعلم بأن الرجل سبق عصره وقدم حلولاً لمشاكل كثيرة، ولكننا لم نجن ما غرسه، ما يذهلني، هو الصمت المطبق تجاه من سرقوا أفكاره ونسبوا لأنفسهم، وحتى شخصيات عالمية ودول تبنت ما بذله من جهد، ما كنت أسمع من خالي عن الاستعمار الحديث منذ أكثر من سبعين سنة، صرت أعيشه، وما زلت متشبثة بأن نعرف من أفكاره كما فعلت أمم كثيرة.

الذكرى الخمسون لرحيل مالك بن نبي تزامنت مع العدوان على غزة الذي تجاوز كل حدود الوحشية؟

– ما لا يعرفه الكثير، أن من أوائل الكتب التي أنفها مالك بن نبي، قبل أيام قليلة من ثورة الجزائر 1954 كان بعنوان المسألة اليهودية، وهو الكتاب الذي أخذ عنوانا آخر، وهو وجهة العالم الإسلامي، قام فيه في جزئه الأول، بتقسيم تاريخ المجتمع الإسلامي، وصولا إلى ما سماه بفضوى العالم الإسلامي الحديث، وحذر من المد الصهيوني ومن مشروع اليهود وكيفية توغلهم في مختلف البلدان، وهدفهم إضعاف شوكة الإسلام، صدقتي لو

عاصر مالك بن نبي الأحداث الأخيرة لكان من الحلول المؤكدة، لأن ما يحدث حاليا هو تصادم أفكار قبل تصادم السلاح. لا أدري لحد الآن أين اختفى الجزء الثاني من كتاب المسألة اليهودية، لأن فيه أبوابا كثيرة، مثل اليهود والاقتصاد واليهود والمجتمع، نحن في العائلة من زمان قبل حتى احتلال إسرائيل فلسطين عندما نسلم بأي مشكلة نقول بأن سببها هو "السوسة"، أي اليهود.. وهذا من زمن الثلاثينيات، كان مالك بن نبي يسأل دائما، كيف نعمل لدين معين، دولة، ثم نهجر إليها الناس من كل بقاع العالم، باسم الديانة اليهودية، للتذكير، فقط، فإن أول كتاب لمالك بن نبي، هو الظاهرة القرآنية ثم لبيك ثم شروط النهضة وتبعه بالمسألة اليهودية، وهو الكتاب القيم الذي يتحدث عن مخاطر الصهيونية وعن المشروع اليهودي الكبير، وأعتقد أنه لا أحد فهم

عيد مسجد باريس يفرد خارج موقف الجزائر من فلسطين

وقف المقاومة
بالرهاب والرحمة
تعلظها مع التضامنة

قاضي التحكيم باق الصنعين
بالتقرير الخدمية والتحكيمية

الوزير ضيفافات
وملابسو "الرسم"
وأناذ "أمام اقتضاء"

الشروف

المتنح صطحا لوجه لوجرم
تغمة والتغمة الفرنسيين
نقلها مع التضامنة

سفير فرنسا السابق
مذودها من الجزائر

رايينا صوب يحتمل الخطأ ورايكم خطا يحتمل الصواب

قال لهم إن خسرنا سوف أتأب الدور عليكم.. والخلاف يتسع داخل الكيان

نتباهو يحذر أصدقاء التطبيع من الهزيمة في غزة

- المذعي الصام للمحكمة الجنائية الدولية يادعو للتحقيق في جرائم الإحتلال
- مركز حقوقي عبري: قصف غزة جريمة حرب "الصلب الأحمر" على العالم التحرك لوقف الوضع الكارثي
- تحقيق: المغرب متورط بتجنيد ذباب الكروني ضد القضية الفلسطينية

العدل 3.. بعد أشهر فقط



إحياء مشروع السند الأخضر
تدشين خط السكك الحديدية
بين بوزقرون والجنينة والأغواط

الرئيس يتوجه إلى
عاصمة السموبي.
الربيع يتون يمان.

سكان الجنينة يتخسون رئيس الجمهورية باستقبال شعبي كبير

هذه أهم
مضامين قانون
العالمة 2024

فاسد يزل
إلى الأبراسان
علا لشوركي
المشروع

في الذكرى الخمسين
لوقف العدوان
المحر الحفاري

يعد بعد نصف قرن
من نبني
من الرجيل

الشرق 24

مواقف الصلاة

الجمعة	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس
17:47	16:58	16:09	15:20	14:31	13:42	12:53

أصداء

هل أربنا ضمير غير بارئ؟
هل أربنا ضمير غير بارئ؟
هل أربنا ضمير غير بارئ؟

تأخرت تسعة آلاف أسعار اللحوم في الجزائر

تأخرت تسعة آلاف أسعار اللحوم في الجزائر
تأخرت تسعة آلاف أسعار اللحوم في الجزائر

الرهاب الأخير

توقف أشد الشمس بعزائمهم
توقف أشد الشمس بعزائمهم
توقف أشد الشمس بعزائمهم

وقف المقاومة بالرهاب والرحمة تعلظها مع التضامنة

عيد مسجد باريس يفرد خارج موقف الجزائر من فلسطين

نواب بن العايدة وأحزاب نصف نصرته لا تنصرف للخيف

تأخرت تسعة آلاف أسعار اللحوم في الجزائر
تأخرت تسعة آلاف أسعار اللحوم في الجزائر
تأخرت تسعة آلاف أسعار اللحوم في الجزائر

يوشكروني في مهمة التريب الألب...

يوشكروني في مهمة التريب الألب...
يوشكروني في مهمة التريب الألب...
يوشكروني في مهمة التريب الألب...

زارع السجل زيارته مسجلة 12 وأمانة

زارع السجل زيارته مسجلة 12 وأمانة
زارع السجل زيارته مسجلة 12 وأمانة
زارع السجل زيارته مسجلة 12 وأمانة